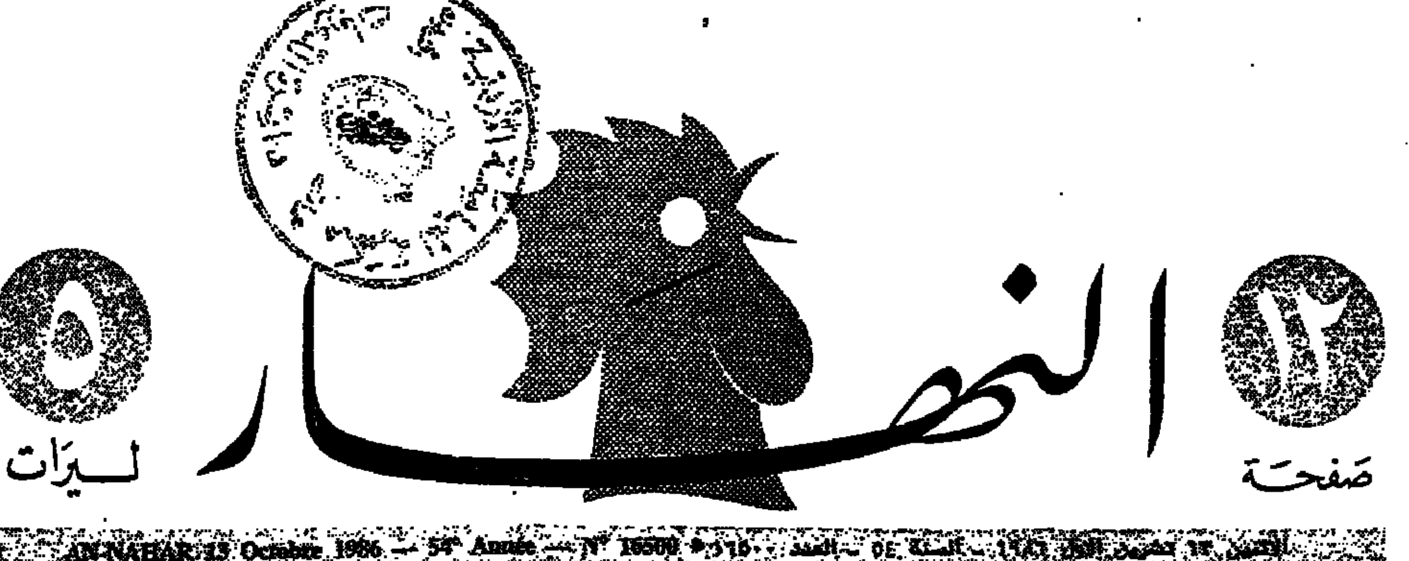




AN-NAHAR 13 October 1986 — 54e Année — N° 16500 — الاثنين ١٣ تشرين الاول ١٩٨٦ ـ السنة ٥٤ ـ العدد ١٦٥٠٠

الأوضاع في مرحلة تعقيد ومشاريع جديدة تطبخ للتسوية

بري وجنبلاط يلتقيان خدام اليوم ثانية وأيدا معاودة الحوار "على رغم عدم جدواه"

مصالحة في مخيم الرشيدية برعاية مراقبين سوريين

من خلال ثلاثة عناوين رئيسية: الاضطراب الامني والتصعيد السياسي والاستحقاقات الداهمة في الجنوب، يحاول الحوار الحكومي شق طريقه للعودة مجددا الى ميدان سباق الخيل. واذا كانت بداية الاسبوع تؤمل في اجراء اتصالات لتهيئة الاجواء الحوارية، فان المواقف الظاهرة لا تشجع كثيرا على عقد آمال على عودة "حكومة الوحدة الوطنية" الى الاجتماع، وان في شكل هيئة حوار، هذا الاسبوع على الاقل.

ويرى مراقبون سياسيون ان الارتباك المسيطر على الافرقاء الداخليين ناجم عن فتح ملفات الازمة اللبنانية دفعة واحدة، مما يعني ان التفاعلات الاقليمية فرضت على الاطراف المحليين نمطا من التعاطي مع الازمة والدوران في حلقاتها الضيقة.

وهكذا يبدو للاوساط السياسية ان الوضع اللبناني بات صعبا ومعقدا للغاية، وان اية حلول غير متوافرة في الوقت الحاضر، علما ان مشاريع وضعت اخيرا وارسلت الى جهات دولية عملت على استخلاص افكار قد تكون عنوان التحرك في المرحلة المقبلة بين بيروت ودمشق. واوضحت هذه الاوساط ان افكار التسوية هذه لم يكن يتوقعها الافرقاء الداخليون، وهي افكار تشكل اساسا للاتصالات مع المعنيين بالازمة اللبنانية. وربطت التحرك الجزائري الاخير، وان تم منفردا، متحرك يصب في قناة الاتصالات الجارية دوليا بغية "اراحة" الساحة اللبنانية. وتوقعت ان تستمر الاتصالات بين بيروت والجزائر، اما بعودة موفدين جزائريين، واما بزيارة مسؤولين لبنانيين للجزائر. وتكتمت على الافكار التي خرج بها الوفد الجزائري بعد اتصالاته مع المسؤولين والقيادات السياسية والروحية، علما ان التحرك الجزائري قد لا يكون موضع ترحيب من اطراف اقليميين، الا انه لم يكن اعتباطيا، بل اتى بعد مشاورات على غير مستوى اقليمي ودولي، خصوصا ان الجزائر لها علاقات اقليمية ودولية على جانب من الاهمية.

بري وجنبلاط

وفي معلومات من دمشق، ان نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام استقبل بعد ظهر امس رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط وقوم معهما التطورات اللبنانية الاخيرة. ومن المتوقع ان يجتمع خدام وبري وجنبلاط مرة ثانية اليوم، لاستكمال البحث، على ان يعود جنبلاط الى المختارة ويبقى بري في العاصمة السورية اياما.

وكان بري وجنبلاط توجها معا الى دمشق بعد ظهر امس، بعد لقاء في المختارة ضمهما والوزير السابق السيد مروان حمادة وعضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب.

وصرح بري بعد اللقاء ان زيارته وجنبلاط لدمشق هي "لمتابعة البحث مع الاخوة السوريين ولاتخاذ مواقف عدة منسجمة وموحدة".

ولاحظ "ان الامور سائرة في اتجاه معاودة الحوار، مع العلم ان لا جدوى منه".

وقال جنبلاط "ان اجواء الحوار تلبدت في ظل هذا الجو المتشنج وخرق الهدنة والخرق العسكري على يد الجيش على كل الجبهات وضرب الضاحية وضرب الجبل". وتمنى "الاستمرار في الحوار لتثبيت الهدنة والخروج من هذا المأزق" (راجع ص ٢).

وافادت اوساط الوزيرين بري وجنبلاط ان لقاءهما "كان لتأكيد استمرار التحالف، وجرى خلاله عرض لكل المسائل ابتداء بأمن بيروت الغربية وضرورة تعزيز الخطة الامنية وهذا ما لوحظ امس، وانتهاء بموضوع الحوار الحكومي وما آل اليه بعدما وضع فريق الحكم و"القوات اللبنانية" عقبات كثيرة في وجهه ان في الشكل او في المضمون. فالعقبات في المضمون تجلت في معارضة ورقة العمل التي وضعها الرئيس سليم الحص والتي تضمنت في معظم بنودها قضايا كان اتفق عليها في مؤتمري جنيف ولوزان. وهذه المعارضة تعتبر نوعا من المراوغة والتسويف".

وبالنسبة الى قرارات هيئة الحوار الحكومية لجهة تنفيذ الهدنة الاعلامية والامنية، لاحظت الاوساط نفسها "ان صحافة المنطقة الغربية واذاعاتها الخاصة التزمت الهدنة الاعلامية، في حين ان الاذاعات الخاصة في الشرقية لم تلتزمها على الاطلاق".

وفي ما يتعلق بالهدنة الامنية،

ـ التتمة في الصفحة ١٢ ـ

الوزيران بري وجنبلاط في اجتماعهما امس في قصر المختارة. (ناصيف)

جرافة تزيل قبل ظهر امس ساترا ترابيا من المدخل الرئيسي لمخيم الرشيدية. (اسماعيل صبراوي)

الخلفية الاقتصادية للقمة

بقلم مروان اسكندر

اجتماع رئيس الولايات المتحدة والرجل القوي في الاتحاد السوفياتي في ايسلندا اهم بكثير من فحوى التصريحات الصادرة عن الطرفين، وهذا الاجتماع مهد له ديبلوماسيا منذ اشهر وصار في الواقع ضرورة للطرفين. ومن مطالعة اهداف البلدين وحاجاتهما يبدو للمراقب المطلع ان الايجابيات ستسود وان الاجتماع المقبل لا بد من ان يؤدي الى اتفاق على خفض مستويات التسلح النووي لدى كل من البلدين وذلك لاسباب تتعلق بكل منهما ولاسباب عامة تستحثهما معا في الاتجاه ذاته.

حين انتخب ريغان رئيسا للولايات المتحدة عام ١٩٨٢ كانت اهدافه العامة تتمثل في ما يأتي: على الصعيد الداخلي، انعاش الاقتصاد وضبط التضخم والتمهيد تدريجا لالغاء عجز الموازنة وخفض معدل البطالة الذي كان تجاوز نسبة ١١ في المئة من مجموع الايدي العاملة. في مجال السياسة الخارجية، تعزيز العلاقات مع الصين وتحميل اليابان بعض تكاليف الدفاع عن الشرق الاقصى وتقوية حلف شمال الاطلسي والتصدي بفاعلية وقوة لتحركات الاتحاد السوفياتي ذات الابعاد السياسية الاستراتيجية.

وقد بقيت المنهجية هي هي خلال الولاية الثانية وان تعدلت اهمية الاهداف. فعلى الصعيد الداخلي تحقق انتعاش داخلي وانخفضت الفوائد وتم ضبط التضخم والبطالة صارت في حدود ٦ في المئة من مجموع الايدي العاملة وظهر كأن التحسن في هذا المجال بات صعبا ويستوجب وقتا طويلا يتأقلم خلاله الاميركيون مهنيا مع توسع دور الادمغة الالكترونية في قطاعات الصناعة والخدمات. وبقي الفشل الاكبر متمثلا في عجز الحكومة عن ضبط توسع العجز في الموازنة وفي ابواب النفقات الفيديرالية، اذ ارتفعت حقيقة (اي بعد حسم نسب التضخم) النفقات الدفاعية وكانت بالتالي السبب الرئيسي لاستمرار العجز وتصاعد مجمل الدين الداخلي الى اعلى من السقوف الاشتراعية، الامر الذي اوجب على الكونغرس رفع سقف الاقتراض الحكومي.

في المقابل ومنذ تولي غورباتشيوف قيادة الاتحاد السوفياتي ظهر بوضوح ان هدفه الرئيسي تحريك القطاعات الانتاجية، ولاسيما منها القطاع الزراعي والصناعات البترولية التي تشمل انتاج النفط والغاز وتوفير السلع الاستهلاكية للمواطنين، وللمرة الاولى في التاريخ الحديث ظهرت لدى القيادة السوفياتية رغبة اكيدة في تحقيق مستويات معيشة تتناسب مع المستويات المتحققة في اوروبا الغربية وتمثلت هذه الرغبة في اقبال السوفيات على توسيع المبادلات السلعية والفنية والسياحية مع بلدان اوروبا الغربية خصوصا لان الولايات المتحدة تصلبت في هذا النطاق بعد الوجود الكثيف للسوفيات في افغانستان.

وتحقيق الاتحاد السوفياتي مستويات معيشية افضل تشمل تنوع السلع والخدمات المتوافرة للمواطنين، يستوجب توفير موارد مالية كبيرة، منها قسم لا بأس به بالقطع النادر، لاغراض تطوير الانتاج، والسوفيات لا يستطيعون توفير هذه الموارد الا عن سبيل تحقيق عائدات كبيرة من صادراتهم وخفض نفقات التسلح.

ـ التتمة في الصفحة ٧ ـ

الرئيس ريغان والسيد ميخائيل غورباتشيوف في ختام القمة. (رويتر تيليفوتو)

الرئيس ريغان مغادرا المنزل الذي انعقدت فيه القمة. (رويتر تيليفوتو)

بعدما كان الجانبان على عتبة "إتفاق تاريخي"

قمة ريكيافيك إصطدمت بـ"حرب النجوم" وانهارت: ريغان تمسّك بالمبادرة وغورباتشيوف أصرّ على تقييدها

شولتز تحدّث عن "خيبة عميقة" ولا موعد لقمة جديدة

اصطدمت مساء امس قمة ريكيافيك بين الرئيس رونالد ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف بمبادرة الدفاع الاستراتيجي الاميركية المعروفة ببرنامج "حرب النجوم"، بعدما اصر الجانب السوفياتي على التوصل الى نوع من التجميد لهذه المبادرة، فيما تمسك الجانب الاميركي بتطويرها. وافترق ريغان وغورباتشيوف من دون تحديد موعد لقمتهما المقبلة التي كان مفترضا ان تعقد قبل نهاية السنة الجارية في واشنطن.

واستخدم غورباتشيوف كلمة "انهيار" في حديثه عن نتيجة القمة، مؤكدا ان "رجلا مجنونا" فقط يمكن ان يقبل بمقترحات الرئيس الاميركي. اما السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي فقال ان المسؤولين الاميركيين "اصيبوا بخيبة عميقة".

واتفق الجانبان على ان القمة كانت ان تتوصل الى "اتفاق تاريخي" في شأن الحد من التسلح، خصوصا من حيث ازالة الصواريخ المتوسطة المدى المنصوبة في اوروبا وخفض الاسلحة الاستراتيجية الى النصف.

واختلف الجو الذي انتهت فيه القمة اختلافا تاما عن الجو الذي ساد يوم الاحد في ريكيافيك، اذ تحدث الجانبان عن تحقيق "تقدم"، خصوصا بعدما اتفق ريغان وغورباتشيوف على تحديد القمة التي كان مقررا ان تنتهي ظهرا وعقدا جولة رابعة من المحادثات في "المنزل المسكون" شارك فيها وزيرا الخارجية شولتز والسيد ادوارد شيفاردنادزه.

وخرج الرئيس الاميركي من الجولة

ـ التتمة في الصفحة ١٢ ـ

الرئيس الاميركي والزعيم السوفياتي في اثناء محادثاتهما في اليوم الاول من القمة (ا ف ب تيليفوتو)

توقع دعوة الرئيس المصري إلى الكويت

مبارك إستقبل وفداً سعودياً تعهّد تطوير الاستثمارات في مصر

في اشارة واضحة الى تحسن العلاقات المصرية - السعودية، استقبل امس الرئيس حسني مبارك وفدا من رجال الاعمال السعوديين يشترك في "ندوة الاستثمار السعودية - المصرية". ويرئس الوفد السيد اسماعيل علي ابو داود نائب رئيس مجلس الغرف الصناعية السعودية.

وحضر المقابلة الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري والدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة والامن الغذائي والسيد عزت غيضان رئيس اتحاد الغرف التجارية المصرية.

وصرح رئيس الوفد السعودي ان مبارك "ابدى اهتمامه بتطوير العلاقات المصرية - السعودية". وسئل عن تطور الاستثمارات المصرية - السعودية فاجاب: "ان هناك اقتناعا بضرورة تطوير الاستثمارات في مصر".

من جهة اخرى اعلن السيد احمد عطية المصري المشرف العام على رعاية المصالح المصرية في الكويت بعد مقابلته الرئيس المصري انه سيصل الى القاهرة الاسبوع المقبل مبعوثون رسميون من امير الكويت الشيخ جابر الاحمد لتوجيه دعوة الى مبارك لحضور مؤتمر القمة الاسلامي الذي سيعقد في الكويت في نهاية كانون الثاني المقبل. وقال ان المؤتمر الاسلامي يعتبر من اهم المؤتمرات على الاطلاق "لانه من المنتظر ان تحدث خلاله مصالحات عربية ولقاءات عربية جانبية". واكد ان "ثقل مصر ينمو يوما بعد يوم وان العالم العربي يعاني افتقاد الوجود المصري وان الدول العربية مقتنعة حاليا بان الدور المصري يخرج العالم العربي من بعض الازمات التي يمكن ان يقع فيها العرب".

(ا ش ا)

٤ أردنيين وتونسي وأسوجي

بريطانيا: ترحيل مجموعة لـ"أبونضال" اشتبه في تخطيطها لعملية كبيرة

صورة لستة من جماعة "ابو نضال" اعتقلوا في تركيا بتهمة التورط في اغتيال القائم بالاعمال الاردني زياد الساطي في تموز ١٩٨٥ وهم من اليسار: محمد اسد، رفعت خالد شعبان، نادر حبوش، نايف النادي، سامي وشاح، باسم الاحمد (ا ب لايزرفوتو)

اكدت امس وزارة الداخلية البريطانية نبأ نشرته صحيفة "الصنداي تلغراف" مفاده ان بريطانيا امرت ستة اشخاص يشتبه في انهم اعضاء في جماعة "ابو نضال" الفلسطينية بمغادرة البلاد.

واوضحت الصحيفة ان الستة وهم خمسة عرب واسوجي اعتقلهم قبل عشرة ايام مخبرون من وحدة خاصة تلقت معلومات تشير الى انهم يعدون لمهاجمة اهداف اميركية او بريطانية في لندن. وقالت انه تم ترحيل احد المعتقلين وسيرحل الآخرون في الايام المقبلة.

وعلم من مصدر حكومي ان الشخص الذي يحمل الجنسية الاسوجية رحل وان الخمسة الاخرين هم اربعة اردنيين وتونسي. واشار الى ان الستة لم يحاكموا لانه لم يعثر معهم على اسلحة

ـ التتمة في الصفحة ١٢ ـ

"لا نتدخل في شؤون أي ميليشيا"

الأسد: نتحدى أميركا أن تثبت تورط سوريا في الارهاب الدولي



الرئيس الاسد مستقبلا السيد محسن رفيق دوست وزير "الحرس الثوري" الايراني. (سانا)

استقبل امس الرئيس حافظ الاسد السيد محسن رفيق دوست وزير "الحرس الثوري" في ايران في حضور السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري والسيد احمد دياب رئيس مكتب الامن القومي في سوريا وسفير ايران في دمشق.

واذيع رسميا ان "الحديث دار حول الاوضاع في المنطقة ومسائل ذات اهتمام مشترك".

من جهة اخرى نفى الرئيس السوري مجددا ان تكون لسوريا اي علاقة بالارهاب الدولي وتحدى اجهزة الاستخبارات الاميركية وغيرها "اثبات عملية واحدة قامت بها سوريا في اي بلد من العالم".

وسئل الاسد، في مقابلة مع مجلة "تايم" الاميركية وزعت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية نصها، عن اتهام بلاده بانها وراء محاولة تفجير طائرة "العال" في مطار هيثرو، فاجاب: "ان هذا الامر لا يقلقنا ما دام لا يعبر عن الحقيقة خصوصا ان اعمال الارهاب لا علاقة لسوريا بها وان هذه الادعاءات تفتقر الى اي سند يدعمها. ويستطيع المتتبع الموضوعي ان يكتشف من دون عناء كبير انها ادعاءات كاذبة غير صحيحة. ومن المنطقي ان نستنتج ان اجهزة مخابرات اخرى في مقدمها المخابرات الاسرائيلية هي خلف هذه

ـ التتمة في الصفحة ١٢ ـ

العراق رحّب بقرار مجلس الأمن وأصاب ناقلة حمّلت في خرج

رحب امس العراق بقرار مجلس الامن الرقم ٥٨٨ الخاص بوقف الحرب العراقية - الايرانية واعرب عن "تشجيعه لهذا القرار"، مؤكدا انه سيتعاون مع مجلس الامن ومع الامين العام للامم المتحدة "في الخطوات الايجابية الرامية الى تحقيق السلام الشامل والدائم بما يضمن حقوق العراق المشروعة".

واعربت القيادة القطرية لحزب البعث الحاكم ومجلس قيادة الثورة العراقي، في بيان صدر بعد اجتماع مشترك لهما برئاسة الرئيس صدام حسين، عن "تقديرهما للدول العربية الشقيقة وبخاصة الدول الاعضاء في اللجنة السباعية لما بذلته وفودها من جهود نشطة لبلورة موقف دولي داعم للسلام".

على صعيد العمليات العسكرية، هاجمت امس الطائرات العراقية الناقلة اليونانية "فريدوم شيب" بعدما حملت شحنة من النفط من جزيرة خرج. واصيبت الناقلة بصاروخ اشعل فيها حريقا، كما افادت مصادر الملاحة في الخليج.

وصرح الناطق العسكري العراقي ان الطائرات العراقية اغارت على مصفاة

ـ التتمة في الصفحة ١٢ ـ

شاهاك: سيكون من الصعب مفاجأة إسرائيل في الحرب المقبلة

اعرب رئيس هيئة الاستخبارات في الجيش الاسرائيلي الجنرال امنون شاهاك عن اعتقاده ان "لدى اسرائيل القوة الرادعة لسوريا". وقال: "ان السوريين يخشون في صورة لها ما يبررها قدرة اسرائيل الشاملة ولاسيما قدرتها العسكرية". واضاف "ان اسرائيل تتمتع حاليا بقدر كاف من الانذار المبكر لمواجهة هجوم محتمل عليها".

وكان شاهاك يتحدث في مقابلة بثتها امس اذاعة الجيش الاسرائيلي في مناسبة عيد يوم الغفران. واكد انه "سيكون من الصعوبة في مكان مفاجأة اسرائيل في الحرب المقبلة (...) ومما لا شك فيه ان السوريين سيبذلون جهودا جبارة مع استثمار موارد وامكانات هائلة لغرض تحقيق عنصر المفاجأة في الحرب المقبلة".

واعتبر "ان سوريا ستشن بالتأكيد حربا اذا تبين لها ان في استطاعتها توجيه ضربة قوية الى اسرائيل. لكن هذا ليس واردا في الوقت الحاضر". وشدد على ان "القوة الرادعة لاسرائيل لم تتأثر بحرب لبنان". ولاحظ ان سوريا "تبدو اكثر استعدادا للمجازفة بمواجهة عسكرية بدعمها العمليات

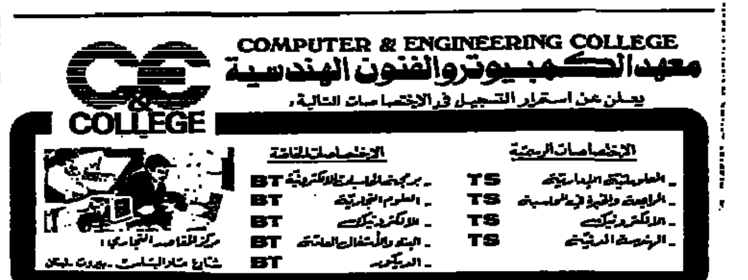
ـ التتمة في الصفحة ١٢ ـ

توضيح

ان السيد انطوان بدورة نقيب صيادلة لبنان سابقا وصاحب صيدلية بدورة الاشرفية المعروفة منذ ٨٠ سنة بجدّتها ونزاهتها يفيد أن كل الادوية الفاسدة والتي ستنتهي مدة فاعليتها والموجودة في صيدليته تجمع في صورة دائمة وتوضع في الطابق تحت الارضي للصيدلية لتكسيرها واتلافها كما ان دمغة السعر الموجودة على علب الادوية والموضوعة من قبل مستودعات الادوية هي مطابقة للتعرفة الرسمية لوزارة الصحة التي هي المرجع الاصيل والوحيد لكل ما يختص بمهنة الصيدلة.

(بيان)





بعد تجارب السنوات الماضية واخفاق عملية ٢٧ أيلول

وحده الجيش اللبناني قادر على ضبط الوضع بضوء اخضر دولي ومساعدة ميدانية سورية

تعتقد اوساط سياسية مسيحية في المناطق الشرقية ان سوء الوضع في البلد لن يستمر طويلا خلافا لما يظن كثيرون. فالمعلومات المتوافرة لديها من غير جهة ديبلوماسية تشير الى ان الغرب قد اتخذ قرارا نهائيا بانقاذ لبنان من محنته التي طالت، والى ان العمل العسكري سوف يكون الوسيلة الرئيسية لذلك. اما هوية العسكر الذي ستناط به مهمة الانقاذ فستكون اميركية او اميركية ـ اسرائيلية. ومضمون المهمة سيكون ضرب كل التيارات التي تعيق استرجاع لبنان سيادته واستقلاله، وضرب كل اوكار الارهاب على ارضه، وفي الوقت نفسه حمل كل الجيوش الاجنبية على الجلاء عن لبنان وتسليم مهمة الامن فيه الى الجيش وسائر الوحدات النظامية. وتعتقد الاوساط نفسها ان الكلام في هذا المجال عن عدم وجود جيش موحد قادر على تسلم البلد وامنه غير دقيق، وان الالوية الاسلامية في الجيش، اذا جاز استعمال هذا التعبير، ستكون جاهزة عندما يحين الاوان للقيام بواجبها الوطني تماما مثل الالوية المسيحية الموجودة في المناطق الشرقية. يبقى موعد هذا الانقاذ. وهنا لا تملك الاوساط المسيحية معلومات محددة عنه لكنها لا تظن انه سيكون بعيدا، خصوصا اذا تطورت الاوضاع في المنطقة تطورا دراماتيكيا، اذ من شأن ذلك دفع كل القوى الاقليمية والدولية الى التحرك للمحافظة على مواقعها او لتعزيز هذه المواقع.

ما نسبة الصحة في هذه المعلومات؟

المصادر السياسية الواسعة الاطلاع في الشرقية تنفي علمها بوجود مثل هذه المعلومات، وبالتالي وجود مثل هذه الخطة سواء عند الولايات المتحدة الاميركية او عند اسرائيل. وهي تستبعد تماما قيام الفريقين مجتمعين او منفردين بعمل من هذا النوع او بالحجم الذي يصور. والعمل العسكري الوحيد الذي تعتقد ان اسرائيل قد تقوم به في المستقبل القريب لاعتبارات اسرائيلية بحتة لن يتعدى نهر الليطاني، وذلك لاعتبارات عدة منها عدم مقدرتها على تحمل خسارة آلاف الجنود في حرب تشمل كل لبنان وعدم رغبتها في رؤية لبنان سليما ومعافى من جديد وحرصها على ابقائه بؤرة تفتت وتشرذم ومركز تصدير لهذه "الجراثيم" الى المنطقة العربية. ومنها كذلك حصر الاهتمام بالمنطقة الواقعة جنوب الليطاني تحوطا للمستقبل. فاذا اضطرت الى الانسحاب تكون امنت مواردها المائية وامنها الشمالي، واذا سمحت لها الظروف فانها تمارس على تلك المنطقة سياسة الاستيطان التي مارستها ولا تزال تمارسها على الضفة الغربية وغزة والجولان، وذلك تمهيدا لضمها. ومعروف ان طموح اسرائيل كان منذ تأسيسها ضم هذه المنطقة الجنوبية من لبنان نظرا الى ثرواتها المائية والزراعية.

اما في ما يتعلق بالولايات المتحدة الاميركية، فان المصادر السياسية نفسها تستبعد اي عمل عسكري مباشر لها في لبنان. واسباب هذا الاستبعاد كثيرة، اولها ان لبنان خلافا لكل الاحلام والتمنيات والمعلومات والاقاويل والتصريحات لم يعد موجودا على لائحة الاهتمامات الاميركية المباشرة بعد الخيبات التي سببها لواشنطن في السنوات الاخيرة، وثانيها عدم وجود الاستعداد الكافي عند الولايات المتحدة شعبا ومؤسسات للتورط في نزاعات عسكرية خارج حدودها. ومثل نيكاراغوا الاشتراكية المعادية للولايات المتحدة يجب عدم اغفاله في هذا المجال. فهي على ابوابها وعلى رغم ذلك تجد الولايات المتحدة نفسها عاجزة عمليا عن ضرب النظام المعادي لها مباشرة. ورد الفعل السلبي لمجلس الشيوخ قبل ايام على اكتشاف تورط الـ "سي. آي. إي." المباشر في مساعدة الثوار هناك دليل بارز على ان تقرير العمل العسكري الاميركي المباشر ليس بالامر السهل او اليسير. اما ثالث الاسباب فهو جو الانفراج الدولي الذي لا بد ان يخلقه اجتماع الجبارين في ايسلندا. وطبيعي الا يجازف اي منهما في القيام بعمل من شأنه الانعكاس سلبا على هذا الانفراج، خصوصا بعدما عمل له بجد المعنيون في عاصمتي الشرق والغرب موسكو وواشنطن.

وفي اي حال، ترجح المصادر السياسية "الشرقية" ان يكون الهدف من نشر المعلومات عن تدخل عسكري مباشر اميركي او اميركي ـ اسرائيلي تعزيز المعنويات في الشرقية لدفع الفاعلين فيها الى الاستمرار في الصمود، ذلك ان الافادة منهم في المخططات الدولية الاقليمية لم تستنفد بعد.

موقع سوريا اوروبيا واميركيا ومحليا

الى ذلك، تعتقد مصادر سياسية "عربية" واخرى ديبلوماسية ان حقيقة الظروف في لبنان وطبيعة التطورات فيه، تختلف كثيرا عن الجو الذي يحاول اشاعته البعض في الشرقية. فعلى الصعيد الدولي تمكنت سوريا التي قد تستهدف اساسا في اي عمل عسكري غربي او غربي ـ اسرائيلي، من تحصين موقعها الغربي، وذلك بعد موجة الاتهامات التي وجهها اليها كثيرون في موضوع الارهاب الذي تعرضت له اوروبا الغربية اخيرا، خصوصا فرنسا فالضغط الذي مورس عليها من جراء ذلك بهدف جرها الى الموقع والموقف الغربيين لم يحقق النتائج المرجوة منه. وعلى العكس من ذلك فان ما حصل كان عودة الغرب الاوروبي وفي مقدمه فرنسا الى موقع قريب من الموقع السوري، وذلك بقصد التعاون المشترك والبحث في الوسائل الكفيلة بوقف موجة الارهاب، وفي الدور الذي يمكن ان تقوم به دمشق على هذا الصعيد، فضلا عن المساعدة.

وبالنسبة الى الولايات المتحدة الاميركية، فان الوضع لا يختلف كثيرا. فسوريا واثقة، استنادا الى معلومات المصادر نفسها، من عودة واشنطن اليها للبحث معها في القضايا العالقة بينهما وفي الوسائل الكفيلة بتأمين تعاون يمكن من حل مشاكل عدة اقليمية وربما دولية. وعلى الصعيد الاقليمي تعتقد هذه المصادر ان سوريا التي يظن اخصامها في لبنان وخارجه انها باتت اقرب الى تلقي عقاب ما من غير جهة اقليمية ودولية ليست بالوهن الذي يروجه، وانما قد تفيد من تطورات معينة في المستقبل المنظور لتعزيز وضعها في المنطقة وتحديدا في لبنان.

اما على الصعيد اللبناني، فان الوضع السوري لا يقل قوة عنه على الصعيدين الاقليمي والدولي. فعلى الساحة الاسلامية و "الوطنية" لا تزال دمشق القوة الاقليمية الاكثر فاعلية والاكثر استقطابا للفاعليات المحلية من سياسية وعسكرية ودينية، وذلك على رغم الخروقات الموجودة ومحاولات الالتفاف عليها من داخل. وهذا الوضع المعزز تفرضه امور عدة قد لا يكون التعاطف والمحبة ابرزها. واهم هذه الامور قرب سوريا وعلاقاتها الوثيقة مع اطراف هذه الساحة وتوافقها وإياهم على عدد من المواقف الداخلية ومقدرتها على تشكيل خطر معين على دورهم اذا ما جربوا اللعب عليها.

وعلى الصعيد الفلسطيني في لبنان، فان "حرب المخيمات" المتجددة مؤشر على عدم ارتياح في وضع سوريا. لكنها في الوقت نفسه دليل على مقدرتها على التحرك من خلال هذه الحرب، وعلى الافادة منها لتعزيز مواقعها واوراقها على غير صعيد. وعلى الصعيد الايراني في لبنان، فان التناقضات التي نشأت لا تشكل، في رأيها، اقله حتى الآن، خطرا مباشرا عليها، فالتقاء المصالح بينها وبين ايران الاسلامية لا يزال قائما ومقدرة سوريا على حسم الامور لمصلحتها عندما يزول هذا الالتقاء لا تزال متوافرة. وهذا الامر يعرفه الاثنان ويعترفان به ويتصرفان وفق مقتضياته.

ابعاد عملية ٢٧ ايلول ونتائجها

اما على الصعيد اللبناني المسيحي، فان سوريا تعتبر استنادا الى القريبين منها، ان تقدما كبيرا في مصلحتها قد تحقق، خصوصا بعد عملية ٢٧ ايلول الماضي والانعكاسات "الايجابية" التي خلفتها، فكبار المسؤولين السوريين، وفي مقدمهم الرئيس حافظ الاسد، يعتبرون ان هذه العملية كانت نجاحا سياسيا سواء للسيد ايلي حبيقة الرئيس السابق لـ "القوات اللبنانية" او لحليفته سوريا. ذلك انها افسحت في المجال امام بكركي لمباشرة دورها على الصعيد المسيحي وخلقت تناقضات واسعة بين الجيش و "القوات" بقيادة الدكتور سمير جعجع، وبينها وبين الحكم، وكذلك بينها وبين الرأي العام المسيحي.

ويعتبرون ثانيا انها كانت نجاحا عسكريا اذ خلال ساعات محدودة سيطرت قوات حبيقة على الاشرفية واظهرت ضعفا وشروخا في "قوات" الحكيم.

اما النتيجة العامة او المباشرة لعملية ٢٧ ايلول والتي هي الفشل في الاحتفاظ بالاشرفية والتمدد خارجها، فليست كارثة في رأي دمشق، اذ ان تفاعلات ما حصل لا بد من ان تؤدي الى نشوء اوضاع جديدة من مصلحة "الحل الوطني" للقضية اللبنانية. وفي اي حال، ان هذا الفشل في اعتقادها سببه تدخل الجيش الذي اعتقد، ربما استنادا الى معلومات، انه لن يتدخل في اي نزاع عسكري مسيحي ـ مسيحي، وعلى اساس هذا الاعتقاد وانطلاقا منه، طلب حبيقة من حلفائه عدم مساعدته ناريا (قصف وما شابه) ورفض مشاركتهم المباشرة في الاختراق، ظنا منه ان الجيش لن يتدخل، وان المسيحيين لن يخافوا دخوله، وخشية ان يؤدي دخول بعض الحلفاء الى اعمال غير منضبطة تلغي مفعول كل ما خطط لاجله. وعلى الاساس نفسه اخترق الاشرفية بمقاتلين من ابنائها ومن سكانها ومن ابناء ضواحيها. لكن حساب الحقل لم ينطبق على حساب البيدر. وربما كان ذلك في رأي اوساط سياسية مطلعة لتجاهل حقيقتين اساسيتين اولاهما موقف الحكم الذي قيل انه ضغط على الجيش للتدخل، وثانيهما ان استعادة الاشرفية وان بابنائها لا بد ان تغير موازين قوى عدة عسكرية وسياسية، وانها ليست فقط لمجرد عودة مهجرين الى بيوتهم. ولو كان الامر كذلك لكان اعداؤهم رحبوا بعودتهم شرط تخليهم عن العملين السياسي والعسكري.

ايهما اصح توقعات الاوساط المسيحية الشرقية ام معلومات المصادر "الغربية" والديبلوماسية؟

لايمكن الدخول في معمعة الفصل في صحة اي منهما، تجيب اوساط سياسية محايدة مسيحية واسلامية. لكن التجارب في السنوات الماضية، فضلا عن المعلومات والمنطق، تشير كلها الى ان ضبط الامور في لبنان يبقى صعبا بقوات غربية او اسرائيلية او حتى شرقية لاعتبارات قد يكون اهمها عدم استعداد هذه الجهات للتضحية في سبيل لبنان ولاختلاف المعتقدات بينها وبين لبنانيين كثيرين. وحدها قوات الجيش اللبناني المدعومة بضوء اخضر دولي تستطيع انجاز المهمة، وكذلك بضوء اخضر سوري، فضلا عن مساعدة ميدانية سورية في مناطق معينة.

سركيس نعوم

توجها الى دمشق "لدرس تطور الاوضاع" مع خدام

بري: لا جدوى من الحوار ـ جنبلاط: لن نقف مكتوفين


الوزيران بري وجنبلاط على درج قصر المختارة، وحولهما السيدان حمادة ـ الى اليسار ـ وشهيب.

رئيس "امل" يتحدث الى الصحافيين.

المختارة ـ "النهار":

رأى وزير الموارد المائية والكهربائية وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري ان قصف الضاحية الجنوبية يوم السبت "دليل على التناغم والتنسيق بين الشرقية واسرائيل". واعتبر ان "لا جدوى" من معاودة الحوار. واشار وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة السيد وليد جنبلاط "ان اجواء الحوار تلبدت بعد الخرق العسكري على يد الجيش على كل الجبهات وضرب الضاحية والجبل"، وتمنى الاستمرار في الحوار، "لكننا لا نستطيع ان نقف مكتوفين عندما تتعرض الضاحية والجبل للدمار والخراب".

وصل رئيس حركة "امل" الى المختارة ظهر امس يرافقه الوزير السابق السيد مروان حمادة فاستقبله رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ودعاه الى الصالون الداخلي لبرودة الطقس. وجلس الوزيران الى جانبي المدفأة التي كانت النار فيها مضطرمة. وعندما دخل الصحافيون الى القاعة لتصوير اللقاء، التفت بري الى الصحافيين ضاحكا "صوروا نار الحرب صوروها".

وانضم الى اللقاء عضو المكتب السياسي للحزب التقدمي السيد اكرم شهيب. واستمر ساعتين وربع ساعة وتخلله غداء الى مائدة جنبلاط وتناول البحث الاوضاع والتطورات السياسية والامنية محليا واقليميا.

وقال بري بعد انتهاء اللقاء: "الحقيقة كانت الزيارة لمناسبة عودة الاستاذ وليد من السفر. وكانت فرصة قيمة للتشاور في الاحداث التي جرت في اثناء غيابه، وفي ما يدور على الساحة وما يجب ان نتخذه من خطوات في المستقبل القريب. وسأتوجه الآن والاستاذ وليد الى دمشق لمتابعة البحث ايضا مع الاخوة السوريين، ولاتخاذ مواقف عدة منسجمة وموحدة".

واضاف ردا على سؤال عن المواضيع التي اثيرت: "بحثنا في مواضيع عدة: الامن في بيروت الغربية وما يجري في المنطقة الشرقية من مجازر واحداث، والوضع في الجنوب اللبناني خصوصا بعدما استطعنا، والحمدلله، من ارساء قواعد التفاهم بيننا وبين الاخوة الفلسطينيين. كل هذه القضايا وغيرها من القضايا الاقليمية على صعيد الحوار والوساطة التي تقوم".

وعن قصف الضاحية قال رئيس "امل": "القصف الذي تعرضت له الضاحية كان في نظري ردا على العملية التي قامت بها قوات حركة "امل" ضد قوات لحد واسرت شخصا وقتلت خمسة اشخاص. وهذا يدل على التناغم والتنسيق القائم بين الشرقية واسرائيل. فلا مبرر على الاطلاق للقصف الفوسفوري والقصف الهمجي الذي طاول الضاحية الجنوبية امس، الا هذا الامر، رسول او بلاغ اسرائيلي. طلب منهم القصف فاقدموا عليه".

وهل يتوقع استئناف جلسات الحوار قريبا؟

اجاب: "بالنسبة الى موضوع الحوار اعتقد ان الامور سائرة وفقا لمعاودته، مع العلم ان لا جدوى منه".


رئيس الحزب التقدمي. (ناصيف ناصيف)

وقال الوزير جنبلاط: "نذهب معا انا والاستاذ نبيه الى دمشق لدرس تطور الاوضاع. وطبعا في ظل هذا الجو المتشنج وخرق الهدنة والخرق العسكري على يد الجيش على كل الجبهات، وضرب الضاحية وضرب الجبل، اعتقد ان اجواء الحوار تلبدت. ونحن نتمنى الاستمرار في الحوار لتثبيت الهدنة والخروج من هذا المأزق. ولكن اذا اراد الجيش والقوات ان تصعد فلا حول ولا. ولا نستطيع ان نقف مكتوفين عندما تتعرض الضاحية وبيروت والجبل الى الدمار والخراب".

وسئل عن رأيه في اوضاع المخيمات الفلسطينية واحداث مخيم الرشيدية، قال: "اعتقد ان الاستاذ نبيه بري عمل جهده لتسوية الاوضاع. ونتمنى على رئيس منظمة التحرير السيد ياسر عرفات الا يطلق تصريحات قد توتر الاجواء في الجنوب لغير مصلحة القضية الفلسطينية والقضية الوطنية اللبنانية".

وغادر الوزيران المختارة الى دمشق في سيارة جنبلاط الذي قادها بنفسه وجلس بري الى جانبه. وعلم انهما سيلتقيان نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وعددا من المسؤولين السوريين.

وكانت وفود شعبية كثيرة امّت قبل ظهر امس قصر المختارة ولاحقت مع الوزير جنبلاط عددا من القضايا الحياتية والاجتماعية والامنية.

سفير بريطانيا زار فرنجيه والتقى مجلس غرفة طرابلس

زغرتا ـ "النهار":

زار السفير البريطاني في لبنان السيد جون غراي امس منطقة الشمال والتقى الرئيس سليمان فرنجيه في قصره في زغرتا يرافقه القنصل الفخري السيد انور عريضة. والى مائدة الرئيس السابق جرى تبادل للآراء في الوضع والتطورات المرتقبة، في حضور قائد لواء "المردة" السيد روبير فرنجيه.

وكان غراي وصل الى طرابلس صباحا وزار غرفة التجارة والصناعة واستقبله رئيسها الدكتور حسن الملا واعضاء مجلس ادارتها السادة عصمت هلال وجان البرط وتوفيق حجازي وادوار عبد النور. وجرى بحث في امكان توسيع التبادل التجاري مع بريطانيا.

وقال السفير البريطاني بعد انتهاء الاجتماع: "جئت الى منطقة الشمال مرارا ولكن لم يسبق لي ان زرت غرفة التجارة والصناعة. وطرابلس هي العاصمة الثانية للبنان، عاصمة الشمال مركز تجاري كبير الاهمية. وكنت مسرورا بالبحث في مواضيع التنمية الاقتصادية مع المسؤولين في الغرفة. والسبب الثاني لمجيئي الى الشمال هو اني ساسافر الى لندن في نهاية الاسبوع المقبل في اجازتي الاولى منذ عينت في لبنان، واحببت زيارة عدد من الاصدقاء والمسؤولين في الشمال لتقديم التقدير والاحترام. ولم يتح لي زيارة الرئيس كرامي نظرا الى انشغاله وسأزوره في بيروت".

وقال رئيس غرفة طرابلس "كنا سعداء بزيارة السفير البريطاني في لبنان وكانت مناسبة بحثنا خلالها في امكانات تعزيز العلاقات الاقتصادية والتبادل التجاري بين البلدين".

أسرار الآلهة

لا يتوقع مصدر فاتيكاني مطلع على الاوضاع في لبنان وعلى المراحل التي خطتها المبادرة البابوية لانقاذه ان تحقق الزيارة المرتقبة للبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير لباريس اواخر الشهر الجاري ايجابيات ملموسة.

تتساءل مراجع سياسية عن الرابط بين توقف الاعتداءات على القوة الدولية في الجنوب والحصار الذي ضربه مقاتلو حركة "امل" على مخيم الرشيدية في صور.

لماذا؟

اعتبر مرجع كبير في دولة عربية معنية مباشرة بوضع لبنان ان عملية ٢٧ ايلول الماضي اظهرت السيد ايلي حبيقة الرئيس السابق لـ"القوات اللبنانية" ليس مجرد "قبضاي معه ٥٠ شخصا"، كما كان يروج بعض حلفائه.

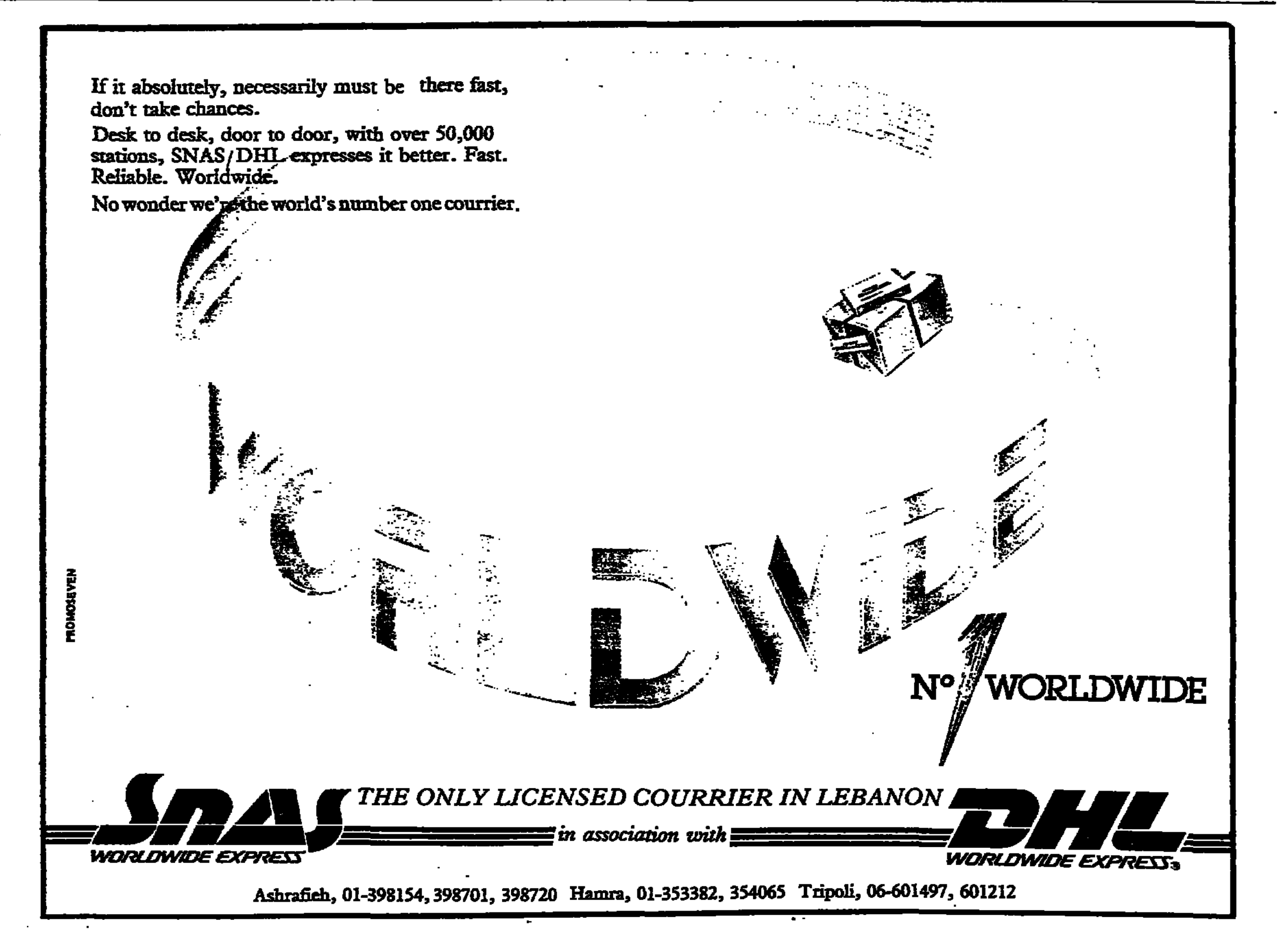
كرامي يصطاد في جرود الضنية

بقاع صفرين ـ "النهار":

امضى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي عطلة يوم الاحد في رحلة صيد في جرود الضنية، رافقه فيها عدد من الاصدقاء واهالي بقاع صفرين الذين اعدوا له مأدبة ريفية في احراج المنطقة ـ اقتصرت على الخروف المشوي والجبنة والزيتون والطيور التي ندرت في المأدبة "بسبب قلة الصيد او عدم مهارة الرئيس كرامي في التصويب" كما علق احد المرافقين.







"ما يصيب الجنوب يمسنا جميعاً"

رئيس الكتائب: بلد صدر الحرف لا يصدّر القنابل والإرهاب

الحضور

اعلن رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة "ان لبنان البلد الذي صدر الحرف لا يصدر القنابل والارهاب"، ولاحظ "ان الحرب المدمرة والقذرة اعطت صورة بشعة عن المجتمع الذي نعيش فيه".

تحدث سعادة مساء السبت في تدشين المعرض السنوي الثالث للاشغال اليدوية والحرفية الذي دعا اليه مكتب الشباب والرياضة في اقليم جبيل الكتائبي، وحضره النائب البطريركي الماروني العام على بلاد جبيل المطران عبدالله البارد والقائد السابق للجيش العماد فيكتور خوري وقائمقام جبيل السيد باستيد منعم ورئيس اقليم جبيل الكتائبي المهندس كمال قرداحي ورئيس اتحاد بلديات قضاء جبيل المحامي فوزي كرم والسيدة نهاد سعيد وآمر فصيلة جبيل النقيب رفيق مارون ورئيس دار رعية جبيل المارونية الاب مارون غاريوم ورئيس بلدية جبيل الدكتور انطوان شامي ورئيس مصلحة الشباب والرياضة في الكتائب السيد فؤاد روكز ومدير مصلحة مياه جبيل السيد اميل باسيل ومختار جبيل السيد كليمنصو كميد ورؤساء الادارات الرسمية في القضاء واعضاء اللجنة التنفيذية ومجلس الاقليم الكتائبي.

وشارك في المعرض ٣٣ فنانا وفنانة عرضوا اعمالا من الرسوم الزيتية والمائية والاشغال اليدوية والكروشيه والتطريز والمكرميه، فضلا عن صنع الفخار ورسوم على القماش والزجاج والمرايا.

بعد النشيد الوطني، كلمة الاقليم الكتائبي لرئيس مكتب الاعلام السيد طنوس نصار الذي قال: "هذا النشاط هو وجه من وجوه النشاطات الكتائبية التي يطل بها الاقليم على المجتمع في مجال تعزيز اليد الفنية ماديا ومعنويا. واذا كانت الحاجة الى المادة في غنى عن التوضيح، فان الدور الاخر في تعزيز الفن هو تجسيم الجمال الكامن في خفايا النفس وجعله اداة تفاعل بين الناس قوامها *البسمة والحب*".

وتوجه الى الدكتور سعادة قائلا: "من رافق خطواتكم وراقبها سمح لنفسه بأن يكون ملحا في ما يطلب، لانكم على صعيد مسؤولياتكم تملكون ما يفيض من كل شيء لملء حاجة حصلت او قد تحصل في اي مجال. واذا استطعنا ان نرمز الى جبيل بجسم معنوي واحد، فهو ما زال معافى سليم العروق بين القلب واليد، يؤمل النفس خيرا ما دامت الارادة الكتائبية جامعة في قلب كبير واحد بسلامة القرار وقبضة السيف".

وقال سعادة: "جبيل بالنسبة الي شخصيا وحزبيا تعني اشياء كثيرة. بالنسبة الي شخصيا هي المحطة الاخيرة التي اصل اليها عندما اتوجه الى منطقتي العزيزة، وبالنسبة الي حزبيا، الكتائب اللبنانية التي انطلقت منذ خمسين سنة حزبا وطنيا يناضل من اجل خدمة لبنان ومن اجل جميع اللبنانيين.

جبيل هذه التي منذ ان تكونت كانت توأما مع الحرف. من سواحلها انطلقت الحضارة والحرف، واليوم بعد الذي جرى ويجري، نحن في حاجة لنقول للعالم، ومن جبيل بالذات، ان البلد الذي صدر الحرف لا تصدر منه القنابل والارهاب. وجبيل كذلك بالنسبة الينا تعني اشياء كثيرة. ونحن اليوم في امس الحاجة الى ان نطل على العالم من على هذا الساحل كما اطل اللبناني قديما الذي نشر في انحاء العالم الحضارة المجسمة في احرف ابجدية. ونحن معشر الكتائبيين بعد ٥٠ سنة سنبدأ الاسبوع المقبل احتفالات اليوبيل الذهبي لتأسيس الحزب. فقد اردت واراد رفاقي معي ان نطل على اللبنانيين ليس بالصورة التي عرفوها عنا خلال السنين العشر الاخيرة والتي فرضت علينا، بل ان نطل على اللبنانيين بوجهنا الحقيقي. من هنا ندشن اليوم هذا المعرض الذي يدل على الاصالة اللبنانية. وقريبا سنحتفل في بيت الكتائب بتدشين المكتبة التي اسسناها.

ان الكتائب هي فكر ولبنان هو فكر، وما يشاع ويذاع فرضته ظروف نأمل ونتمنى ان تكون قصيرة".

الجنوب والحوار

وفي حوار اذاعي قال سعادة: "على رغم الدعايات المغرضة مما يتصوره البعض، نحن نعتبر لبنان كلا لا يتجزأ، واي شيء يصيب الجنوب يمسنا جميعا. واستغرب الحملة القائمة من البعض على القوة الدولية. يجب الا ننسى ان لبنان هو الذي طلب القوة الدولية وفي كل فترة زمنية عندما يجدد لها (...) ان اللبنانيين لم يتفقوا على شيء الا على وجود القوة الدولية في الجنوب لاسباب مختلفة (...)

لو اننا نحن من تعرض للقوة الدولية لكان اقل اتهام يوجه الينا اننا ننسق مع اسرائيل من اجل انسحاب القوة الدولية تمهيدا لاحتلال اسرائيل اجزاء كبيرة من الجنوب. اما الذي يقوم بهذه العملية فلا تقوم القيامة عليه، وهم الذين يتعرضون للقوة الدولية ويعرفون النتائج وهي انسحابها. وليس من غريب المصادفات ان يكون هناك توافق من قريب او من بعيد بين اسرائيل التي تطالب بعدم تنفيذ القرار ٤٢٥ ومن يعمل على اسقاط هذا القرار. فمصيبتنا في لبنان ان بعض اللبنانيين ينفذون سياسة الغير حتى ولو كانت على حساب كرامة اللبنانيين وسيادة لبنان.

عن رأيه في الحوار الوزاري قال: "موقف الكتائب معروف، ليس من الحوار الوزاري فحسب، بل من اي حوار، والكتائب التي اعلنت منذ مدة انها حزب حوار وحزب توفيقي، لم تتخلف اطلاقا عن حضور اي اجتماع من الاجتماعات التي دعيت اليها. والكتائب كذلك لم تتخلف عن الموافقة على اي اتفاق حصل كانت ترى فيه المصلحة اللبنانية. واذا كانت لم تنفذ الاتفاقات التي حصلت في الماضي نتيجة اجتماعات حوارية، ان على صعيد اجتماعات ثنائية او في مجلس الوزراء وفي مجلس النواب او في حلقات حوار، فلاسباب خارجة عن ارادة الكتائب التي وافقت على هذه الاتفاقات (...)

انا مع استمرار الحوار، ولكن على اسس واضحة وسليمة شرط ان تؤمن للنتائج سبل التنفيذ. نحن اليوم نطالب بوضع حد لكل ما يجري، وبالتوصل الى اتفاقات نهائية تشمل كل القضايا وينفذها الجميع".

مشدداً على أهمية وعي المسلمين لجبه الفتنة

شمس الدين: الحوار هو نافذة الأمل والمسعى الجزائري يتكامل والمبادرة السورية

دعا نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الى التعجيل في اعادة الحوار واعطائه الوقت الكافي للاتفاق على انهاء الصراع المسلح واعادة الاعتبار الى مؤسسات الدولة وتأكيد التزام وحدة لبنان. ونوه بالمسعى الجزائري "المتكامل مع المبادرة السورية التي لا تزال ضرورية لاخراج لبنان من محنته".

في حديث اجرته "وكالة الانباء الصحافية" مع الشيخ شمس الدين. قيل له ان هناك من يرى في الافق ملامح فتنة داخل الصف الاسلامي بدأت باغتيال الشيخ صبحي الصالح، فما هو الرد السريع المطلوب لمواجهة هذه الفتنة؟

اجاب: "نحن فقدنا في الاخ الشيخ الدكتور صبحي الصالح عالما ومفكرا اسلاميا كبيرا، وكان فقده خسارة كبيرة للمسلمين في لبنان وللبنانيين. اغتياله شكل صدمة موجعة لنا، في ذاته، وايا كانت الجهة المجرمة فهذه جريمة من اكبر الجرائم التي ارتكبت في لبنان، ولا شك في ان اغتياله وهو من هو في علمه وفكره، يمثل مؤشرا كبيرا لزيادة ارتفاع الفتنة وتعميقها، سواء على المستوى اللبناني العام او على مستوى المسلمين. هذه الرسالة نحن فهمناها بمجرد سماعنا النبأ الفاجع، وكنا مستغرقين في الاجتماعات مع علماء المسلمين في الاتحاد السوفياتي، واضطررنا امام هذه الجريمة الى قطع زيارتنا والعودة فورا الى بيروت، اولا تكريما لمقام الفقيد الشيخ صبحي الصالح وذكراه وثانيا لمواجهة ما قد يكون من معالم الفتنة وخطواتها التي لا بد ان المجرمين صمموا على بلوغها".

وعي المسلمين

● اعلنتم اثر عودتكم من موسكو ان المسلمين مستهدفون في وحدتهم ووطنهم، فهل من عمل غير تقليدي على صعيد وحدة المسلمين يحول دون تمكن اصحاب الفتنة من تحقيق غاياتهم؟

– "اكرر ما قلته من ان لمسلمين مستهدفون في لبنان في انفسهم وفي وطنهم، والقوى التي تستهدفهم تأتي في مقدمها اسرائيل ومشروعها في لبنان. ونحن كما يعلم الجميع نعمل عملا حثيثا ومستمرا على مواجهة هذا المخطط الذي يستهدف وحدة المسلمين في انفسهم وفي وطنهم، بجميع الوسائل والاساليب المتاحة لنا سياسيا وفكريا. لا افهم المقصود من عبارة "عمل غير تقليدي" فما نعمله هو ما نستطيعه في هذا الشأن، واعتمادنا بعد الله تعالى على وعي المسلمين خصوصا القاعدة الاسلامية الكبيرة في لبنان. اعتمادنا على وعيها وادراكها لخطورة ما تواجه من تحديات ومن تآمر، وادراكها ان العقلية الطائفية مهما بدت نافعة لبعض الطائفيين، فهي ضارة للمسلمين، وعليهم ان يعواجيدا ان مصلحة الاسلام والمسلمين تخدم جميع المسلمين".

نافذة الامل

● دعوتهم الى معاودة الحوار، فهل تعتقدون ان المتحاورين الحاليين يستطيعون صوغ الوفاق الوطني وميثاق لبنان المستقبل، علما انهم لم ينجحوا في تثبيت هدنتين امنية واعلامية؟

– "نحن دعمنا المحاولة الحوارية منذ بدئها ولا نزال ندعم هذه المحاولة حتى الآن، لاننا نعتقد ان مجرد الاجتماع للتحاور يعني بداية التخلي عن استعمال السلاح في المسألة السياسية في لبنان، خصوصا في المسألة الداخلية، وهذا في ذاته مكسب كبير لجميع اللبنانيين.

استمرار الحوار ايضا، لا يجب ان نتوقع منه ان يصنع المعجزات في الشأن السياسي والامني في وقت قصير. لا بد ان يستغرق الامر مزيدا من الوقت. المهم هو متابعة الحوار من اجل ترسيخ فكرة الحوار لدى المتصارعين ولدى الرأي العام.

انقطاع الحوار يعني اغلاق نافذة الامل والرجاء واعادة الامور الى منطق القوة والسلاح، وهذا امر لا نراه جائزا لانه لن يحقق اي هدف لهذا الفريق او لذاك الفريق، بل حقق المزيد من الآلام والاحزان والخسائر للناس ولم يحقق اي مكسب سياسي لاحد الفريقين على الآخر. من هنا نكرر الان ايضا الدعوة الى التعجيل في اعادة الحوار واعطائه الوقت الكافي للتوصل الى وفاق على المسائل الثلاث التي ذكرناها من اول الامر وهي:

اولا – الاتفاق على انهاء الصراع المسلح او ما يعبر عنه باغلاق الملف الامني.

ثانيا – اعادة الاعتبار الى مؤسسات الدولة باعتبار انها مؤسسات خدمات وتنمية.

ثالثا – تأكيد الالتزام والمحافظة على وحدة لبنان في مقابل الواقع التقسيمي القائم والمشروع الاسرائيلي لجعل هذا الواقع امرا ثابتا ودائما، وذلك ببذل كل الامكانات لاعادة توحيد البلاد، وترسيخ فكرة ان لبنان وحدة لا تتجزأ".

المسعى الجزائري

● قيل ان المبادرة الجزائرية ترمي الى تحقيق وساطة بين الافرقاء اللبنانيين والحكم اللبناني ودمشق ووقف حروب المخيمات، فهل تعتقدون انها تملك اسباب النجاح على هذه الصعد؟

– "اريد ان انوه بالمسعى الجزائري، وهم يصرون على تسمية تحركهم مسعى وليس مبادرة. نحن في حاجة الى هذا المسعى في لبنان وهم مؤهلون للقيام بدور مفيد وفعال في هذا الشأن. كما قلت ننوه ونشكر الجزائر على مبادرتها هذه وعلى اهتمام الرئيس الشاذلي بن جديد وحكومته بالوضع في لبنان وهو اهتمام طبيعي. وفي حدود معلوماتي التي تأكدت من خلال ملاقاتي الوفد الكريم، انهم جاؤوا ليستمعوا الى وجهات النظر، ويبدو انهم اطلعوا على جميع وجهات النظر في المسألة اللبنانية – الفلسطينية. واتوقع ان يحقق هذا المسعى نتائج سواء في المسألة اللبنانية – اللبنانية ام في المسألة الفلسطينية في لبنان – ولكن علينا ان ندرك الصعوبات الكبيرة التي تلابس كلا الامرين (...).

ان المسعى الجزائري الكريم يتكامل مع المبادرة السورية في لبنان لاجل اخراجه من محنته، هذه المبادرة التي لا تزال ضرورية ولا نزال نطلب ونعمل ان تتوافر لها فرص النجاح في المستوى نفسه الذي نسعى ونعمل من اجل ان تتوافر فرص النجاح للمسعى الجزائري".

● الدولة اللبنانية تعمل لارسال الجيش الى الجنوب ليقوم بدور امني الى جانب القوة الدولية، فكيف تنظرون الى هذه الخطوة؟ هل تؤدي في اعتقادكم الى نتائج ايجابية لجهة مواجهة الاحتلال الاسرائيلي وتنفيذ القرار ٤٢٥؟

– "ليست لدي معطيات كافية عن امكان ارسال جيش لبناني الى الجنوب لاجل القيام بالمهمة التي ذكرتموها. اذا توافرت ظروف ملائمة لارسال جيش لبناني الى الجنوب يحمل فكرة التحرير ولا يكون جزءا من التوجه الذي يجعل من مهمة لبنان حماية اسرائيل وانما يكون جزءا من التوجه لحماية لبنان من عدوان اسرائيل وتحرير ارض لبنان من الاحتلال الاسرائيلي، فهذا امر حسن. ولكن ترى هل هو ممكن ام لا؟ هذه مسألة اخرى. من ناحية تجريدية مطلقة، هذا امر حسن ضمن الشرط الذي ذكرناه، اما من الناحية الواقعية فهل هذا الامر ممكن ام لا؟ فانا لا املك معطيات حول هذه المسألة من الناحية الواقعية، اما ما يعود من السؤال الى تنفيذ القرارات الدولية، فنحن عبرنا عن رأينا في هذه القرارات وفي اللغط الذي اثير حولها في خطبة معركة وفي خطبة عاشوراء، ونحن نعتقد ان الاسرائيليين عازمون على عدم تنفيذ القرارات الدولية واعلنوا تصميمهم على الاحتفاظ باحتلالهم للشريط الحدودي، وعلى دعمهم وتسليحهم للقوات العميلة لهم اي ما يسمى "جيش لبنان الجنوبي".

من هنا اعتقد انه يجب ان ينصب البحث والعمل الدولي على اسرائيل لكي تنصاع للقرارات الدولية، ولا ينصب على لبنان لجهة تنفيذ هذه القرارات. لبنان من المعلوم انه يطالب منذ اكثر من ثماني سنوات بتنفيذ هذه القرارات، ولكن من دون جدوى، لان الاسرائيليين ضد تنفيذ هذه القرارات. المسعى الدولي يجب ان يتجه الى الضغط على الاسرائيليين، وقلنا قبل مدة قصيرة في اثناء انعقاد مجلس الامن الاخير، بوجوب وضع عقوبات على اسرائيل لانها لا تنصاع للقرارات الدولية".

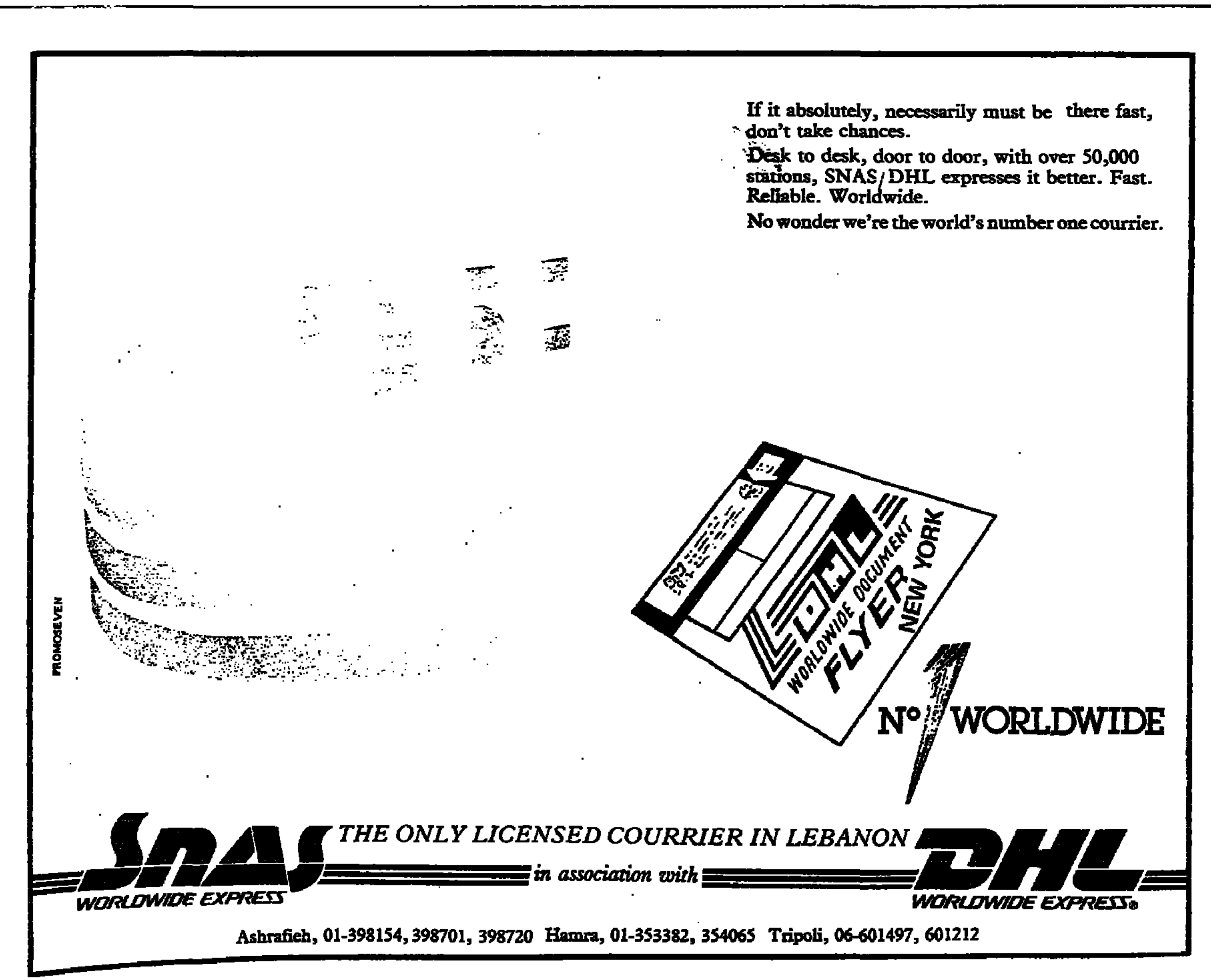
● موجة الاغتيالات وعمليات السطو على البنوك واعادة التوتر الى محيط المخيمات، هل يعني كل ذلك في رأيكم وجود ثغرات في الخطة الامنية، وما هي السبل الى سدها؟

– "الخطة الامنية حققت انجازات ملموسة على صعيد امن بيروت الغربية وفي الضاحية الجنوبية وفي المخيمات. لا شك في ان الخطة تعاني في المدة الاخيرة بعض الثغرات، مما ادى الى نشوء بعض التعديات. ولكن لا طريق سوى تعزيز القوى النظامية التي تنفذ الخطة ورفع مستوى فاعليتها بالمزيد من الدعم السوري لها، لانه من دون مبادرة سورية لا يمكن ان تنجح اية خطة امنية في هذه المنطقة".

احداث الرشيدية

● ما هو تقويمكم للاحداث في مخيم الرشيدية وما هي السبل الآيلة الى وقفها نهائيا؟

– "هذه المشكلة تفجرت اثناء غيابنا في مؤتمر باكو. منذ ان وصلنا قبل اقل من يومين حتى الآن ونحن نبحث عن العناصر والمعطيات التي ادت الى تفجر الوضع في هذا الشكل المؤلم والمؤسف، وسنعمل كما عملنا في الماضي، لوضع حد لهذه الاشتباكات المؤسفة والمؤلمة بما يضمن مصلحة الجنوب وسلامة الوجود الفلسطيني في لبنان. ولا بد من الوصول الى معادلة متوازنة في هذا الشأن تحفظ من جهة مصلحة لبنان في جنوبه لجهة التخفيف من المصاعب والآلام التي يعانيها. وفي الوقت نفسه تضمن مصلحة الاخوة الفلسطينيين الموجودين في المخيمات وسلامتهم، ونحن نعمل في هذا الاتجاه".



التُرك عاد من نيويورك:

ارسال الجيش الى الجنوب عنصر جديد في تقرير ديكويار

عاد الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك السادسة والنصف مساء امس الى بيروت، آتيا من نيويورك عن طريق لندن، بعدما رأس الوفد اللبناني الى اجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة في دورتها العادية والقى فيها كلمة لبنان.

وكان في استقباله في مطار بيروت الدولي مدير المراسم في وزارة الخارجية والمغتربين السفير اديب القنطار وقائد جهاز امن المطار العميد الركن سامي الهيخة والقنصل سالم بيضون.

وقال الترك لدى وصوله: "كان وجودي في نيويورك مناسبة مهمة لاجراء اتصالات مع عدد من رؤساء الوفود الموجودين فيها في مناسبة انعقاد الدورة الحادية والاربعين للجمعية العمومية. ولاسيما منهم رؤساء الوفود الذين يمثلون دولا هي في مركز القرار، فضلا عن الاتصالات الكثيرة التي اجريتها مع المسؤولين الكبار في الامم المتحدة، وفي طليعتهم الامين العام السيد خافيير بيريز ديكويار.

وطبعا شأن الجنوب وتطبيق القرار الرقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل الكامل كان من اهم القضايا التي تمحورت حولها الاتصالات.

وكان من المفروض ان يقدم الامين العام ديكويار تقريره الى مجلس الامن هذا الاسبوع عملا بالقرار السابق الذي اعطاه مهلة ٤٥ يوما ليضع تقريره في ضوء الاتصالات التي كان من المفروض ان تجرى مع السلطات اللبنانية ومع الحكومة الاسرائيلية. ولا اعلم هل قدم التقرير ام لا لانني غادرت نيويورك قبل ثلاثة ايام، ولكن كان من المفروض ان يقدم مثل هذا التقرير".

وردا على سؤال قال "ان ارسال الجيش الى الجنوب ليكون الى جانب القوة الدولية هو العنصر الجديد بالنسبة الى تقرير الامين العام، لكني لست مطلعا على دقائق موضوع ارسال الجيش الى الجنوب وتفاصيله، انما اؤكد ان هذا الموضوع هو التطور الاهم في ما حصل في شهر".

طحيني يستبعد تقدم الحوار ويرى البحث الطائفي عقيماً

تساءل النائب فؤاد طحيني اي تقدم يمكن ان يحققه الحوار "ما دام الذين يتحاورون ادخلوا انفسهم والبلاد في اللعبة الاقليمية، ولا احد يملك مشروعا سياسيا وطنيا نهائيا". واكد ان البحث في الوفاق من ضمن اطار الطوائف هو "بحث عقيم يعمق الروح الطائفية ويكرسها".

تحدث نائب الشوف عن امكان معاودة الحوار الوزاري، قال: "لا شك في ان اجواء التفاؤل عمت البلاد عندما طرح رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي فكرة استئناف الحوار بين الوزراء المتصارعين. ولكن سرعان ما تبدد هذا التفاؤل في اعقاب انعقاد الجلسة الاولى بعدما ظهر في وضوح ان بعض الاطراف عاد ليتمسك بالطروح التي عرضت في مؤتمري جنيف ولوزان، وكانت قد حصلت التسوية في شأنها. بل ان هذا التفاؤل عاد وانقلب تشاؤما كاملا بعدما تبين ان الهدنة الامنية التي صار الاتفاق عليها لم تصمد، وان تبادل القذائف استمر، وعملية اقفال المرافىء لم تقترن باية نتيجة.

وبالطبع فسر المواطنون كل ذلك بان المجتمعين اما انهم لا يستطيعون فرض ارادتهم على مناطقهم وساحاتهم، واما انهم يناورون بعضهم على بعض وكأن لدى بعضهم خلفيات نابعة من مصالح ذاتية بعيدة كل البعد عن مصالح الوطن. وبالفعل ان تلك الانانية السياسية وما يرافقها من الاعيب كانت سببا في انهيار النظام اللبناني. وما زال الذين مارسوها في الماضي يسيرون على النهج نفسه. فكيف يأتي السلام والاستقرار عن يد هؤلاء؟ بل نقول اكثر من ذلك، كيف يمكن تحقيق اي تقدم في الحوار ما دام الذين يتحاورون ادخلوا انفسهم في اللعبة الاقليمية وربطوا مصيرهم ومصير البلاد بتطور تلك اللعبة؟ بل كيف يمكن تحقيق اي تقدم في الحوار ما دام اي فريق لا يملك مشروعا سياسيا وطنيا نهائيا؟ فكل فريق يتخبط في ساحته بعدما فقد الرؤية الصحيحة نتيجة التقلبات السريعة على الساحة وفي المنطقة. ناهيك بان البحث في الوفاق من ضمن اطار الطوائف هو بحث عقيم. ذلك انه يعمق الروح الطائفية ويكرسها، وهي التي اشتغلت الى اقصى الدرجات منذ بدء الاحداث في لبنان لتفتيته وتشتيته، وكأننا اصبحنا نسير على القاعدة المعروفة: وداوني بالتي كانت هي الداء".

وهل يعتقد ان احداث ٢٧ ايلول الفائت عمقت الخلافات المسيحية؟ اجاب: "تمر الساحة المسيحية اليوم بازمة حادة، والسبب في ذلك ان هناك صراعا على النفوذ. كما ان المواطن المسيحي اصبح في حيرة من امره نتيجة المشاريع السياسية المختلفة وربما المتناقضة التي طرحتها عليه فاعلياته منذ ١٩٧٥. فكانت اولا الوثيقة الدستورية ثم مشاريع التعددية والفيديرالية الى شعار ١٠٤٥٢ كيلومترا مربعا واخيرا الى الحياد. وقد تاه المواطن المسيحي نتيجة تلك الطروح المختلفة وبات لا يعلم ماذا يريد سياسيا كمواطن، وما هو المشروع السياسي الذي يقاتل في سبيله. وغني عن القول ان عدم الاتفاق وعدم الثبات على مشروع سياسي واحد ادى الى شرذمة الصف المسيحي والى ضعضعة الارادات والتوجهات. بل ان كل ذلك جعل من الصعوبة ايجاد المحاور المسيحي ما دام احد لم يعد يستطيع الزام غيره. وهنا يكمن العلاج للشرذمة التي يعانيها المجتمع المسيحي حاليا. وتلك الشرذمة بالذات يقاسي منها اخواننا المحمديون، اذ ان الطروح السياسية عندهم اصبحت تزيد على اصابع اليد. ولذلك نشعر كل يوم بالتناقضات بل بالصراعات الفنية الدامية بين الحلفاء في كل منطقة".

واين اصبحت قضية عودة مهجري الجبل الى مناطقهم؟ اجاب: "القضية مهجري الجبل وجهان اقتصادي - اجتماعي وسياسي - امني. وقد اصبح الوجه الاقتصادي - الاجتماعي يتسم بالتعاسة، فمن كان يسكن البيوت الشاسعة اصبح ينزوي في غرفة مظلمة، ومن كان يستغل ارضه الزراعية وهي تدر عليه مبالغ كبيرة اصبح ينتظر بفارغ الصبر حصته التموينية من المؤسسات الخيرية، وغالبا ما يطول انتظاره. ورفعا لهذا الظلم، عملنا والكثير من زملائنا على اقرار مشروع مجلس المهجرين الذي صدر في قانون موازنة ١٩٨٥، لكن تنفيذه ظل حبرا على ورق لان وضع ملاكات المجلس خاضع لقرار مجلس الوزراء، وهو لم ينعقد منذ ما يقارب السنة. علما ان الجبل يتمثل بثلاثة وزراء في الحكومة الحاضرة. فاي شعب يرضى بذلك سوى الشعب الذي خطفت ارادته وشلت مبادرته؟

اما الوجه السياسي - الامني لقضية مهجري الجبل، فاننا نبدي في شأنه الملاحظات الآتية:

١ - لمسنا ان هناك حنينا متجددا الى العيش المشترك، الامر الذي لم يكن متوافرا قبل بضعة اشهر. ولن ادخل في الاسباب التي ادت الى حدوث مثل هذا التطور الايجابي لانها معروفة لدى الذين يتتبعون التطورات على الساحة.

٢ - من الصعوبة تحريك قضية عودة ابناء الجبل قبل الاتفاق ولو مبدئيا على المشروع السياسي - الامني، بل من المستحيل في ظل الاوضاع الحاضرة التوصل الى تسوية مسيحية - درزية لان اعتبارات عدة داخلية وخارجية تقف حائلا امام عملية تجزئة الوفاق.

٣ - يبقى انه يمكن منذ الآن السير في مشروع اسكاني لاعادة بناء القرى والبيوت المهدمة في الجبل، حتى اذا لاحت في الافق بشائر الوفاق استطاع الدرزي ان يعود الى بيته وكذلك المسيحي. وقد كان هذا الامر يدخل اساسا في اختصاص مجلس المهجرين الذي لم يبصر النور نتيجة خلاف وزرائنا الاكارم الذين يقاطع بعضهم بعضا علانية ويتبادلون الخدمات والصفقات سرا".

حاوي في دمشق قابل الاحمر

في نبأ للوكالة العربية السورية للانباء "سانا" من دمشق ان السيد عبدالله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي استقبل امس السيد جورج حاوي الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني يرافقه السيد جورج هبر عضو اللجنة المركزية للحزب.

وجرى في اللقاء "تبادل للرأي في التطورات على الساحتين اللبنانية والعربية، والعلاقات بين الحزبين والقضايا ذات الاهتمام المشترك".



"المؤسسات الدرزية" زارت شيخ العقل: بلغنا حد الانهيار والتشرذم


الشيخ ابو شقرا، والى يمينه السادة: خضر، البعيني، صعب، نعيم، حمادة. (ناصيف ناصيف)

بعدران - "النهار":

استقبل شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا وفدا من "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" ضم السادة عفيف خضر واكرم صعب وزيادة حمادة وراجح نعيم، ويوسف البعيني. وعرض معه لمدة ساعتين الاوضاع الحياتية والاجتماعية الحاضرة.

بعد انتهاء اللقاء صرح مصدر مسؤول في المكتب بما يأتي:

"١ - ان الازمة اللبنانية بلغت بوجوهها السياسية والامنية والاجتماعية حدا "ليس بعده حد سوى الانهيار التام والتشرذم، ولا حل الا باتفاق كلمة اللبنانيين على بناء لبنان من جديد، وطنا عربيا للجميع وفوق الجميع، ودولة عصرية تتميز بالعدالة والمساواة والحريات الديموقراطية.

٢ - ان المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية اذ ينبه الى الاخطار الجسيمة الناجمة عن الانهيار الاخلاقي المستشري في البلاد، يدعو الى التمسك باهداب الفضيلة والاخلاق في كل الظروف والحالات، صونا للقيم والمثل ومناعة المجتمع ضد المخططات المعادية التي تستهدفه.

٣ - يثني المكتب الدائم على وحدة الموقف في صفوف ابناء الجبل، ويشدد على ضرورة المحافظة عليها وعدم السماح باختراقها باية طريقة. ويؤكد دعمه القيادة الدرزية في مواقفها الوطنية من اجل حل الازمة اللبنانية وانقاذ البلاد مما تتخبط فيه".

يموت: نرحب بالمبادرات العربية لانها السبيل لتحقيق السلام

اكد مستشار رئيس الحكومة للشؤون الاسلامية الشيخ شفيق يموت "ان لبنان يرحب مخلصا بكل المبادرات الاخوية المخلصة، ويرى فيها سبيلا الى طي صفحة الحرب وفتح نافذة السلام الذي افتقده منذ ١٢ عاما".

ورأى في حديث الى "وكالة الانباء الصحافية" انه "اذا صدقت النيات وقامت المبادرات العربية على وعي صحيح لمشكلة لبنان، فان هذه المبادرات تثمر اطيب الثمرات" وقال: "اكدنا سابقا ان الاشواك العربية لا تستطيع اقتلاعها الا الاصابع العربية. وفي رأينا انه ليس هناك تعارض بين سير المبادرات العربية وما يجري على الساحة العالمية من مفاوضات بين الاقطاب العالميين ولا بين المتغيرات الدولية. ونؤكد ان من الخطأ ربط مشاكل لبنان بالمشاكل العالمية، وانه من الوهم الظن ان لبنان لن تحل مشاكله الا بمساع غير عربية. ذلك خطأ جسيم يجب ان نحذره، لانه يفت من عزمنا على التصدي لمشاكلنا ويقف بيننا وبين البحث عن حلول لهذه المشاكل. فليصدق لبنان مع نفسه وليلتق بنوه على وجوب انهاء المحنة وليصدق العرب النية بمساعدة اخوانهم اللبنانيين ولتتضافر جهود الجميع لسدل الستار على مأساتنا، واننا ان فعلنا ذلك سنصل الى مبتغانا من الامن والسلام وقطع الطريق على الاحزان والآلام".

ولم يستبعد الشيخ يموت ان تتوصل الدولتان العظميان الى "اسس لحل قضية الشرق الاوسط التي هي جوهر المشكلات في المنطقة"، واعتبر "ان حل هذه القضية اذا تم ستكون له آثاره الايجابية على وضع السلام في المنطقة عموما وفي لبنان خصوصا".

وسئل هل يتوقع ان يتوسع الارهاب الاسرائيلي مع عودة تكتل ليكود الى الحكم، فاجاب: "ان الاسرائيليين كلهم من طينة واحدة هي طينة الارهاب والاغتصاب والعدوان وان بدا فريق منهم الين عريكة من فريق آخر، والجميع يتحركون في اطار محدد ولا يخرجون عنه. لذلك لا نرى هناك تغييرا في السياسة الاسرائيلية".

وايد فكرة انتشار الجيش اللبناني مع القوة الدولية على طول حدود لبنان الجنوبية "لانها تلقى ترحيبا من سكان الجنوب وتعيد الى الجيش دوره السليم الذي وجد من اجله اولا واخيرا، وهو الدفاع عن الوطن ارضا وشعبا وممتلكات" وقال: "في انتشار الجيش اثبات لوجود الشرعية ودعم لها، هذه الشرعية التي نطالب بها صباح مساء، اذ لا خلاص للبنان الا بالعودة الى حمى الشرعية المتفاهمة، العادلة القوية، الحق، وانني اؤيد تأييدا كليا ارسال الجيش الى الجنوب للذود عنه ضد التعديات التي يتعرض لها ابن الجنوب الذي حان له ان يستريح بعد القصف والدمار والتقتيل والتشريد، ولمساندة القوة الدولية واشعار العالم بان لبنان على رغم المحن التي مر بها، مصمم على الاحتفاظ بجنوبه كاملا ودرء العدوان عنه".

"تجمع اللجان": مهمة الشرفاء الدفاع عن حقوق الانسان

اعرب "تجمع اللجان والروابط الشعبية" بعد اجتماعه الدوري امس، عن ارتياحه الى نجاح "لجنة التنسيق" في وقف اشتباكات الرشيدية، ودعا الاطراف المعنيين الى السهر على تنفيذ اتفاق دمشق الاخير و"تعطيل كل الالغام المزروعة في طريقه".

وشدد التجمع في بيان اصدره على "ضرورة وضع برنامج وطني لبناني - فلسطيني - سوري من اجل استعادة اجواء التلاحم والوحدة بين ابناء القضية الواحدة والامة الواحدة والمصير الواحد، ذلك التلاحم الذي كان جنوب لبنان وشمال فلسطين دائما ساحة من ساحات تجلي وحدته. ان وقف النار لم يعد كافيا، بل سيبقى مهددا اذا لم ترافقه خطة متكاملة تعيد صوغ العلاقات اللبنانية - الفلسطينية على نحو يوجه كل البنادق الى العدو المشترك ويضمن امن المخيم الفلسطيني كجزء من الامن الوطني والقومي، ويعتبر كرامة ابن المخيم وحريته في التعبير والعمل والنضال امانة في اعناق كل الاحرار في لبنان والوطن العربي والعالم، ويصون السيادة الوطنية اللبنانية التي اثبتت كل التجارب ان المستفيد الوحيد من انتهاكها كان ولا يزال العدو الصهيوني، عدو كل سيادة وكل استقلال وكل حرية".

واثار قضية "تفاقم ظاهرة التصفيات والقاء الجثث في المناطق الشرقية". ودان استمرار خطف الدكتور ريمون افرام، واعاد الى الاذهان مصير الآف المخطوفين، مسلمين ومسيحيين، وشدد على "وجوب ايلاء هذه المسألة ما تستحقه من رعاية واهتمام كل المسؤولين والفعاليات، لانها وصمة عار في جبين كل من شارك فيها او تستر عليها. وبالنسبة الى الدكتور افرام خصوصا وغيره من المسيحيين الوطنيين المقيمين في بيروت الغربية، ولاسيما الذين اضطرتهم مواقفهم السياسية الى مغادرة مناطقهم الاصلية، فان الاستمرار في خطفه يشكل خدمة مجانية للقوى المنغلقة والمتعصبة في المناطق الشرقية، ومادة دسمة لدعاياتها التقسيمية الخطرة، ان الدفاع عن الحقوق البسيطة للانسان، في الغربية او الشرقية، هو اليوم مهمة كل لبناني وطني وشريف، واحد المداخل المهمة لاعادة بناء المناخ التوحيدي وتعزيز الروح الحوارية، كما انه التجسيد الحقيقي للمعاني التي تتضمنها كل الرسالات الروحية التي تنبذ القتل والاضطهاد والايذاء تحت اي ذريعة وباية حجة كانت".

ولاحظ "ان الحالة التربوية مهددة بفعل الاستهتار المتمادي من بعض الفاعليات المسلحة تجاه مسألة حيوية كمسألة التعليم في لبنان الذي يكاد ان يشكل المورد الرئيسي لهذا البلد الذي ترتكز اقتصادياته الاساسية على صناعة الانسان فيه. فيكفي المواطن ما يعانيه من غلاء الاقساط والكتب واللوازم المدرسية، وهو ما تقف كل قياداتنا وفاعلياتنا مكتوفة امامه، حتى تضيف اليه نار احتلال الكليات والمدارس، ونشر جو التهديد والارهاب بين الاساتذة والمعلمين لكي يخسر مدرسة ابنه ومستقبل الاجيال الجديدة. ان من حقنا ان نتساءل: هل نحن هذه السنة امام قرار بضرب المدرسة الرسمية والجامعة الوطنية بعدما شهدنا خطوات ضرب المدارس الخاصة والجامعات الاجنبية، ولمصلحة من بتنفذ هذا القرار".

مصرف لبنان

سندات الخزينة للجمهور
اصدار واستحقاق ١٦/١٠/١٩٨٦

يتابع مصرف لبنان استقبال الراغبين في الاكتتاب بسندات الخزينة في مركزه الرئيسي وفي كل فروعه قبل ظهر يومي الاثنين والثلثاء من كل اسبوع وطوال يوم الاربعاء (قبل الظهر وبعده).

يطلب من الراغبين في تجديد اكتتابهم او استيفاء قيمة مستحقاتهم الحضور الى مركز المصرف او احد فروعه بعد ظهر يوم الاربعاء او قبل ظهر يوم الخميس من كل اسبوع.

اسعار الفوائد: لثلاثة اشهر: ١٨٪ مدفوعة سلفا اي ما يوازي فعليا ١٨،٨٥٪، لستة اشهر: ٢٠٪ مدفوعة سلفا اي ما يوازي فعليا ٢٢،٢٢٪، لسنة: ٢٠٪ مدفوعة سلفاً اي ما يوازي ٢٥،٠٠٪.

القيمة الشرائية للسندات ل.ل. اي قيمة الشيك الواجب احضاره مسحوبا على مصرف لبنان

عدد السندات	القيمة الاسمية للسندات	لثلاثة اشهر	لستة اشهر	لسنة
١٠	٥٠،٠٠٠	٤٧،٧٥٧	٤٥،٠١٤	٤٠،٠٢٨
٢٠	١٠٠،٠٠٠	٩٥،٥١٤	٩٠،٠٢٨	٨٠،٠٥٦
٣٠	١٥٠،٠٠٠	١٤٣،٢٧١	١٣٥،٠٤٣	١٢٠،٠٨٤
٤٠	٢٠٠،٠٠٠	١٩١،٠٢٨	١٨٠،٠٥٦	١٦٠،١١٣
٥٠	٢٥٠،٠٠٠	٢٣٨،٧٨٥	٢٢٥،٠٧٠	٢٠٠،١٤٠
الخ	الخ	الخ	الخ	الخ

معتبراً فصل الازمتين مستحيلاً سياسياً

فضل الله: المرحلة مقدمات لحل ليس في مصلحة اللبنانيين

يعتقد العلامة السيد محمد حسين فضل الله "ان الحل ليس واردا في هذه المرحلة، لان المسألة اللبنانية مرتبطة بالمسألة الفلسطينية. وكما ان المسألة الفلسطينية لا تزال تعيش الجمود السياسي على مستوى المنطقة التي تتحرك فيها المحاور الدولية والاقليمية من اجل تطويق ما تسميه الارهاب، او من اجل مواجهة حرب الخليج، فان المسألة اللبنانية لا بد ان تبقى جامدة على مستوى الحل الجذري".

وقال فضل الله في حديث الى "وكالة الانباء الصحافية": "ما يراد في لبنان هو انضاج الطبخة المرتقبة للحل الذي قد يأتي بعد سنة او سنتين او ربما اكثر، لان هناك فكرة تقول بان المسألة الفلسطينية سيبدأ النظر فيها في ما بعد ريغان لا في زمانه، وبذلك تكون المسألة اللبنانية تابعة للمسألة الفلسطينية لان امكانات الفصل بينهما لا تبدو كبيرة، بل قد تكون المسألة في عداد المستحيلات السياسية من الناحية الواقعية. لهذا فالمطلوب في لبنان هو المزيد من التفتيت في الدائرة الاسلامية وفي الدائرة المسيحية، حتى تضعف كل القوى وحتى تستهلك كل الشعارات، وحتى تسقط كل المشاريع التي تعتبر متطرفة هنا وهناك، لينطلق القيمون على ترتيب الوضع اللبناني بالمستوى الذي لا يشكل خطرا على محيطه، ويبقي المعادلة الدولية التي صنعت لبنان ساحة منها يطل الغرب على المنطقة في مخابراته وفي مشاريعه السياسية والاقتصادية بطريقة بسيطة سهلة.

ان المطلوب هو المزيد من التفتيت والمزيد من التمييع، ولذلك رأينا ان المنطقة الشرقية التي كانت ولا تزال تتحدث عن الفلتان الامني في المنطقة الغربية، وعن الاهتزاز السياسي والطائفي في هذه المنطقة، بدأت تعيش فلتانا امنيا اكثر عمقا في ما تمارسه من اغتيالات وحشية، مما يسقط شكل الحضارة الذي كانوا يحاولون ان يبرزوه كواجهة في مجتمعهم، وليسقطوا كثيرا من القيم الانسانية والقيم المسيحية من خلال المحاور الامنية التي تحكمه ليبرز كمجتمع بدوي جاهلي لا يعرف الحضارة وقيمة الانسان بما هو الانسان، لكنه يعرف معنى الوحشية السياسية والذاتية في ما هو الثأر وما هو تصفية الحسابات من اجل ان تتركز المواقع على كل جماجم المعارضين وعلى كل آلام الشعب. ان المرحلة ليست مرحلة الحل وليست مرحلة القرب من الحل، بل هي مرحلة المقدمات البعيدة للحل الذي لن يكون في مصلحة اللبنانيين".

التحرك الاسلامي

سئل عن الجمود في الحالة الاسلامية، وهل ان الاوضاع الاقليمية والدولية تحتم الانتقال الى مرحلة التركيز السري للعمل في شكل اوسع، فاجاب: "لعل الذين يطرحون مسألة الجمود في الحالة الاسلامية يفكرون في ان حركة هذه الحالة لا بد ان تتمثل بالطريقة التي اعتادها الناس او حاولوا ان يتهموا بها هذه الحالة بطريقة خطف الطائرات او خطف الاشخاص او تفجير الاماكن المختلفة وما الى ذلك. لكننا نعتقد ان الحالة الاسلامية ليست هي هذه الواجهة التي يحاول الكثيرون ان يفكروا فيها من خلالها.

ان الحالة الاسلامية تتمثل في هذا الوعي الاسلامي للمسألة السياسية في ما هي الحرية والعدالة والمواجهة الحادة للمستكبرين في مخططاتهم التي يريدون ان يضغطوا بها على المستضعفين في العالم ليستنزفوا كل طاقاتهم لحساب رخاء المستكبرين، وفي هذا الانفتاح على الساحة من مواقع الاسلام التي تتحرك في كل اتجاه لتجعل الاسلام حالة فكرية شاملة تتحرك في الواقع العملية لحياة الانسان على جميع المستويات في مقابل ما اريد تأكيده في وعي الناس من الجو الطائفي الذي يختزن الحقد والتطرف والتعصب ويجعل الاسلام مجرد حالة نفسية او صوفية او عبادية في زاوية مغلقة من الحياة او حالة اخلاقية غائمة.

ان قيمة الحالة الاسلامية هي في هذا الانفتاح على الحياة من خلال الاسلام، وفي هذا الانطلاق الى الحياة من خلال المشروع السياسي الذي يطرحه الاسلام في حركة التحدي، وفي مواجهة التحدي على مستوى العالم مما يبعد النظرة الاقليمية وحتى النظرة القومية عن الساحة لتكون النظرة الانسانية الشاملة التي تجعل الاسلام يفكر في العالم كله لا في المسلمين فحسب بحلوله الواقعية الانسانية. وهناك نقطة اساسية وهي ان هذه الحالة الاسلامية لم تقف عند خط التنظير للواقع، بل انها تحركت على صعيد الواقع في اكثر من موقع في مواجهة الاستعمار وفي مواجهة الانظمة الرجعية وفي مواجهة الحالة الاسرائيلية في المنطقة وفي مواجهة كثير من اوضاع الظلم الداخلي.

واعتقد ان الحالة الاسلامية لا تزال تتحرك في شكل جيد، فهي لا تزال تقاتل اسرائيل، ونحن نعرف ان العمليات النوعية التي وجهت ضد ما يسمى جيش لبنان الجنوبي هي من فعل الحالة الاسلامية، وان كثيرا من الاوضاع الموجودة على مستوى العالم الاسلامي فيما تتحرك المنظمات الاسلامية هنا وهناك وتواجه الحكم المنحرف هو من افرازات الحالة الاسلامية، وان العمل على تثوير المنطقة ضد الاستعمار الاميركي، واربال مخططات الاستعمار هو من افرازات الحالة الاسلامية، لكن على هذه الحالة ان تتكامل، وتتعمق، وان تدرس في كل مرحلة تجاربها في ما هو الخطأ والصواب لتعد لتجارب جديدة، وفي الوقت نفسه تتحرك في دائرة الصراع من خلال مراقبتها للضغوط التي تخبط بها لتعرف كيف تتجاوز هذه الضغوط وكيف يمكن ان تواجهها. ان الحالة الاسلامية لا تزال تتحرك ولكن بطريقة اكثر عقلانية واكثر تركيزا واكثر تخطيطا للمستقبل.

الاجتياح مستبعد

وهل يعتقد ان انتقال السلطة في اسرائيل يعيدنا الى اجواء اجتياح جديد؟

اجاب: "لا اجد هناك اي فرق بين سياسة الليكود وسياسة حزب العمل في المسألة الاستراتيجية الاسرائيلية في المنطقة، لان الطرفين لا يوافقان على ان يكون للفلسطينيين دور في حل قضيتهم، كما انهما يعملان معا على اساس تنفيذ المخطط الذي يجعل من لبنان محمية اسرائيلية، ويجعل من المنطقة ساحة للامتداد الاسرائيلي في نطاق الظروف الممكنة والنفوذ الاسرائيلي في هذه المرحلة او في ما بعدها.

ولعلنا نتذكر ان الحروب التي دارت في المنطقة بين العرب واسرائيل هي حروب حزب العمل وليست حروب الليكود، وان الليكود هو الذي بدأ في الانفتاح على مسألة المفاوضات في شكل واقعي في مسألة كمب ديفيد، وذلك من خلال الوفاق بينه وبين حزب العمل من اجل اخراج مصر من معادلة الصراع العربي - الاسرائيلي. ولهذا فاننا لا نجد ان هناك اي فرق بين الحزبين في العمق، لكننا نجد ان هناك فرقا في الاسلوب او في طريقة ادارة هذه السياسة او في الاجواء الساخنة الحادة التي يتميز بها الليكود في طروحاته وفي شعاراته.

اما مسألة الاجتياح، فانني لا اجد اي افق لها لان الليكود الذي اجتاح لبنان عام ١٩٨٢ قد عانى الكثير من على مستوى المشاكل السياسية والامنية للجيش الاسرائيلي من خلال هذا الاجتياح، وقد خسر الكثير في الانتخابات نتيجة لهذا، وهو يعرف ان الاجتياح الاسرائيلي للبنان لا يملك اي شعبية في داخل المجتمع الاسرائيلي.

هذا اضافة الى ان المقاومة، ولاسيما المقاومة الاسلامية، استطاعت ان تختزن الكثير من التجارب وتملك الكثير من مواقع القوة بالطريقة التي تجعلها اكثر عنفا وشراسة في مواجهة الاجتياح الاسرائيلي الجديد لو حدث، مما يجعل من الاجتياح الاسرائيلي فرصة للمجاهدين كي يضربوا اسرائيل في العمق بطريقة اقوى، او ان يفرضوا على الواقع العربي والواقع الاسلامي وضعا جديدا ربما تدخل فيه المنطقة عصرا جديدا، لان مسألة في حجم الاجتياح في الظروف العربية القلقة لا يمكن الا ان تهز الشعوب العربية في عملية ثورة جديدة ولو بطريقة جزئية.

اضف الى ذلك ان الاجواء الدولية التي تعمل على اساس ان تتجه الى الحل السلمي لانها تخشى ان الارتباك الذي تثيره قضايا الصراع في المنطقة قد يؤدي الى ارباك كثير من المعادلات الدولية في المنطقة ويدفع بالمنطقة الى ان تتحرك في شكل اقوى نحو ما يسميه الغرب الارهاب الدولي.

ان هذا كله، اضافة الى ما تحاول ان تثيره اسرائيل في العالم من تلميع صورتها الدولية في مسألة السلام، يمنع اي اجتياح. ولهذا فانني اعتقد ان الليكود يمكن ان يشدد ضرباته وضغوطه على المنطقة المحتلة في الجنوب او البقاع الغربي، ولكن مسألة الاجتياح ليست واردة، في المرحلة الحاضرة على الاقل".

قمة الجبارين

وماذا يتوقع من نتائج للقمة الاميركية - السوفياتية المرتقبة على صعيد الشرق الاوسط؟

اجاب: "نحن لا ننتظر اي مبادرة عادلة تستجيب لمطالبنا. لهذا، فاننا نشعر بالحاجة الى ان يستمر الصراع بعيدا عن مثل هذه اللقاءات التي قد تربك مسألة الصراع وقد تحاول ان تجمدها لتفتح الباب لمبادرات مستقبلية في حجم المصالح الدولية لا في حجم المصالح الحقيقية للامة.

وعندما ندرس القضية من خلال المعطيات الواقعية على الارض، فاننا نجد ان الدولتين تلتقيان على التزام شرعية الوجود الاسرائيلي في المنطقة وحماية هذا الوجود امام اية دعوة تعمل على ازالته في ما يعتبره الطرفان دعوة متطرفة مثالية. وبذلك فانهما سيؤكدان في شكل طبيعي وجود اسرائيل وامن اسرائيل مع الاختلاف بينهما في الخط السياسي الذي يتسع في الدائرة الاميركية حتى يشمل المنطقة التي عليها ان تقدم فروض الطاعة لاسرائيل، وفي الدائرة السوفياتية التي لا تتسع لمثل ذلك بل ربما تعمل لتحقيق نوع من التوازن بين المنطقة واسرائيل في خطة سلام تحقق لاسرائيل امنها وتعطي العرب امنهم. ولهذا فاننا كمسلمين ملتزمين القضية الفلسطينية كجزء من القضية الاسلامية في العالم، نرفض مثل هذه القاعدة التي قد ينطلق منها البحث ونرفض النتائج التي تترتب على ذلك، لاننا لا نؤمن بشرعية الوجود الاسرائيلي وبالتالي نرفض كل نتائجه وكل فروعه.

خلاصة الموقف ان طبيعة الظروف التي تحيط بهذا اللقاء تقتضينا التفكير في ان الطرفين يريدان ان يحلا المسائل الاساسية كنزع السلاح والتجارب النووية على حساب قضايا الشعوب التي تتحرك في ساحة الحرية، وذلك من جهة الضغوط التي يملكها كل فريق على الفريق الآخر، ولاسيما الضغوط الكبيرة التي تملكها اميركا ضد الاتحاد السوفياتي التي قد تضغط بطريقة وباخرى على الموقف السوفياتي ليقدم بعض التنازلات في بعض المناطق الساخنة كمنطقة الشرق الاوسط لحساب القضايا الحيوية في ساحته الدولية الاكثر اهمية".

مؤكداً ان الجنوب سيبرز الحقائق

قبلان: يجب التعالي فوق الجروح وأي خطأ يوصلنا إلى الانهيار

(توفيق العبدالله)

الحضور.

شدد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان على وجوب "التعالي فوق الجروح والابتعاد عن الحساسيات، وعن كل ما من شأنه ان يفتت وحدتنا". وحذر من ان "اي خطأ يرتكب في الحساب والتقدير قد يوصلنا الى الانهيار".

اقامت امس حركة "امل" احتفالا تأبينيا في حسينية الحسين بن علي، في ذكرى اربعين غسان وجواد زين وابرهيم زهر.

وتحدث اولا السيد علي عاكوش باسم حركة "امل"، فشدد على وجوب "العمل لوحدة المسلمين ووأد الفتنة والحؤول دون تحقيق اهداف اصحاب الغايات وتحويل ما يجري على اساس انه خلاف بين المسلمين".

والقى المفتي قبلان كلمة جاء فيها: "امام هذه التحديات والمخاطر وما يدور حولنا من فتن وصراعات، علينا ان نعمل من خلال ايماننا ومبادئنا، متعالين فوق الجروح ومبتعدين عن الحساسيات، لنوفر لهذا الشعب الذي عانى الكثير ادنى حد من حدود المقاومة والصمود في وجه هذا الطغيان الكبير المتمثل بالكيان الصهيوني وبعض الانظمة العربية الاستسلامية.

علينا ان نكون على مستوى طموحات ابنائنا في الجنوب، بالابتعاد عن كل ما من شأنه ان يفتت وحدتنا ويفككها، لنكون صفا واحدا في وجه التحديات الجسام وما اكثرها، في وجه المستغلين والمستفيدين والانتهازيين الذين يتربصون الفرص ويدبرون الفتن للنفاذ الينا واحداث الخلل في الصفوف، وارباكنا بحوادث جوالة هنا وهناك، تارة في بيروت وطورا في المخيمات، كل هذا لاضعافنا والحد من قدرتنا على الصمود والمواجهة، ولتحويل الانظار عما يجري وراء الكواليس الدولية والاقليمية من مفاوضات قد تؤدي الى حلول استسلامية بحيث تستطيع اسرائيل ومن وراءها وضع اليد على مقدرات الدول العربية وشعوبها.

اننا اليوم امام محطة تاريخية مهمة وخطيرة، واي خطأ يرتكب في الحساب والتقدير قد يوصلنا الى الانهيار. وهذا ما تسعى اليه اسرائيل وقد جندت ما تستطيع من اجل الوصول الى غاياتها واهدافها.

ان الذي يقف اليوم حائلا دون هذا المخطط الرهيب هو الجنوب باهله المقاومين المجاهدين الذين لن يستكينوا ولن تهدأ عزيمتهم حتى تدوي كلمة الحق مهما تعاظم الباطل وتكاثرت اعداد اهله.

الجنوب هو الصخرة التي تتحطم عليها احلام الحالمين، وسيبقى الحاجز المنيع الذي يحول دون تحقيق اطماع اسرائيل وعملائها مهما تقنعوا وتلبسوا. في الجنوب ستنكشف كل الامور، واحداث الاثنتي عشرة سنة في لبنان سيكون الجنوب مقياسها ومعيارها، وفيه ستظهر كل الحقائق وتنجلي كل الصور المشوهة. من خلال الجنوب فقط ستعرف من هو الوطني الذي يريد لبنان، من هو الفلسطيني الذي يريد فلسطين، من هو القومي الذي يعمل لتنتصر العروبة. من هو المسلم الذي يجاهد طبقا لتعاليم الاسلام، ومن هو المسيحي الذي يسعى ليحيا الانسان حرا كريما.

الجنوب هو لبنان ولبنان هو الجنوب. وهذه حقيقة ثابتة. فلا يمكن ان يكون هناك وطن اسمه لبنان وجنوبه تحت الاحتلال. لا يمكن ان يتوافر امن او استقرار في اي منطقة والجنوب يعيش تحت وطأة الممارسات الاسرائيلية والمؤامرات الاقليمية والدولية.

اننا نقول للجميع ان عليهم ان يعوا تماما الاخطار المحدقة بهم، من خلال فهمهم العميق لما يجري على الساحة من تفاعلات ندفع ثمنها يوميا، ماديا ومعنويا، ومن احداث مفتعلة تشعبت فيها الاهداف والمصالح، كل ذلك على حساب هذا الشعب الطيب الذي ما بخل يوما ولم يبخل في تقديم الشهداء الابرار في سبيل القضايا الوطنية والقومية.

لقد برهن ابن الجنوب دائما على انه هو الوحيد الذي حمل مشعل الحرية والكرامة، فلم يركن ولن يركن الى الذين ظلموا، وسيضع حدا لكل المحاولات القائمة من هنا وهناك لاطفاء مشعله الذي ابهر العالم، ولا بد له من ان يبدد كل الظلمات، وهذا ليس بمستحيل على شعب آمن بربه واستمد من الحسين روح الشهادة".

صفير استقبل الوكيل البطريركي في باريس

استقبل امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي، المطران الجديد لابرشية حمص للطائفة الكاثوليكية ابرهيم نعمه والرئيس العام للرهبانية الشويرية الارشمندريت سمعان نصر، في زيارة تعارف.

واستقبل البطريرك صفير بعد ذلك وفدا من بلدة بصليا في الجنوب، اطلعه على الاوضاع في المنطقة والقصف الذي تعرضت له البلدة يوم السبت والخطف الذي استهدف اربعة مزارعين من ابنائها.

ثم استقبل البطريرك الوكيل البطريركي الماروني في باريس المونسنيور بطرس حرفوش، وبحث معه في الاستعدادات الجارية تحضيرا لزيارته فرنسا آخر هذا الشهر ولقائه الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران ورئيس الحكومة جاك شيراك وشخصيات فرنسية ولبنانية مقيمة في باريس.

ثم استقبل النائب العام للابرشية المارونية في طرابلس المونسنيور الياس آصاف.



في ذكرى تأسيس "ندوة الخميس" والمقاومة
حيدر: التحرير ليس ببعيد ولا أرى خلاصاً سهلاً للبنان


العقيد حيدر. الحضور. (رامز أسماعيل)

بعلبك - "النهار":

قال نائب رئيس حركة "امل" العقيد عاكف حيدر "ان المقاومة منتصرة والتحرير واقع في زمن ليس ببعيد". لكنه استبعد "خلاصا سهلا ومريحا للبنان او حلا اصلاحيا مباشرا بعد التحرير"، مؤكدا "ان صيغة لبنان النهائية هي صيغة التوازن والعدل".

لمناسبة مرور ٤٠ عاما على تأسيس "ندوة الخميس - مؤسسة بعلبك الثقافية" ومضي اربع سنوات على انطلاقة المقاومة الوطنية القى حيدر امس محاضرة في النادي الحسيني في بعلبك عنوانها "المقاومة ومعركة التحرير بين مقومات النصر وعوائقه"، في حضور مفتي بعلبك الشيخ سليمان اليحفوفي وقائمقام بعلبك السيد مصطفى الاسير وعضو المكتب السياسي للشؤون العسكرية في حركة "امل" السيد زكريا حمزة واعضاء قيادة اقليم البقاع في الحركة وجمهور من العلماء والمسؤولين في احزاب وتنظيمات وفاعليات ثقافية واجتماعية.

آي من الذكر الحكيم، وقدم المحاضر الامين العام لـ"ندوة الخميس" السيد علي شرف. واستهل حيدر معرفا بعنوان المحاضرة ومفسرا "نمو الحال الشعبية والوطنية وتقدمهما ودور المقاومة وتصديها للعدو الاسرائيلي ونموها واتساعها لتأخذ ابعادها الشمولية من اجل تحرير الارض والانسان، آخذة على عاتقها مهمة تحرير الارض من الاحتلال، والانسان من عقدة الخوف والنقص وفرض الاصلاحات الكفيلة باقامة العدل والمساواة وتحقيق التنمية العادلة".

ثم عرف مفهوم الاصلاح والثورة، والمقاومة والتحرير، وقال: "ان معركة التحرير قاسية وخطيرة لا لانها تواجه اعداء الاصلاح والثورة والمقاومة فحسب وانما لان النظرة الى مستقبل الحكم والنظام والدولة في لبنان تختلف وتتناقض، وهناك مواجهة بين افرقاء التحرير انفسهم ايضا، ناهيك بخصوم التحرير. ومنه التناقضات الجوهرية تهدد معركة التحرير ذاتها وتهدد المقاومة في مسيرتها وتهدد طموحات الاصلاح، خصوصا اذا ادت هذه التناقضات الى صراعات داخلية (...)

ان الاحزاب الوطنية والتقدمية تطالب بالعلمنة وبوطن مستقل علماني عربي وحر ينتمي الى عالمه الطبيعي ولها برامجها في الاقتصاد الموجه والثقافة والتربية وشروط التمثيل، وهي لا تلتزم جميعا الايديولوجية نفسها واهدافها البعيدة مختلفة ومتضاربة. فالحزب الاشتراكي لبناني بهوية عربية، والحزب الشيوعي بهوية اممية او قومية او لبنانية، والحزب السوري القومي الاجتماعي يرى لبنان جزءا من وطن وليس وطنا كاملا. واحزاب البعث والاشتراكيون العروبيون والناصريون عروبيون علمانيون من المحيط الى الخليج على اختلاف في شأن افضليات ترتيب العناوين المتعلقة بالوحدة والحرية والاشتراكية.

اما "حزب الله" والاسلام الاصولي في طرابلس وبيروت وصيدا فهدفهما اقامة الحكم الاسلامي والدولة الاسلامية وهي دولة لا تقف عند حدود الوطن، لبنان. وهؤلاء من خلال موقفهم واهدافهم في عداء دائم ومستمر مع الانظمة الدنيوية ولاسيما منها الاشتراكي والشيوعي والرأسمالي. اضافة الى تنكرهم للقومية بصيغها المرحلية والنهائية".

واضاف: "تحاول حركة "امل"، من خلال ميثاقها وفكر قائدها السيد موسى الصدر ومواقفه، ان تبقى رائدة معركة التحرير والتغيير التي بدأت بها من منطلق الايمان بالله، وعلى اساس ان تكون وتبقى حركة كل المحرومين من كل الطوائف، حركة الانسان نحو الافضل.

ان الحركة تؤمن بلبنان بحدوده المعترف بها دوليا وطنا نهائيا لجميع ابنائه، سيدا مستقلا عربي الهوية والانتماء، وتعتبر ان اسرائيل شرا مطلقا. وللمقاومة الفلسطينية وشعبها موقع الصدارة في قلبها وضميرها. والحركة هي رائدة الاصلاح في لبنان وترفض العلمنة وترى بداية الحل في الغاء الطائفية السياسية".

وبعدما حدد مقومات النصر في مواكبة المقاومة الوطنية اعتبر "ان المقاومة تبدأ اصلا قبل الاحتلال لانها مناعة ضد الاحتلال ومناعة وطنية على المستويين الشعبي والرسمي". واشار هنا الى "مواقع القوة في الجسم اللبناني ومواقع الضعف فيه".

ونوه بتطور الواقع السياسي في لبنان وذكر بطروحات "الفينيقية" ثم "اللبننة بوجه عربي"، وقال: "ان المجتمع المسيحي والحضارة الفريدة والمميزة ومحاولة جعل لبنان وطنا لمسيحيي المشرق العربي من دون سواهم ومحاولات التقسيم واقامة الكانتونات كلها تشير الى ان فريق الانعزال غير معني بمقاومة اسرائيل لانه حليفها ولا يرى غير احتلال سوري لارض الوطن وارادة بنيه. ويقف الحكم في اعلى مستوياته موقف المتفرج في العلن والضالع في المؤامرة في السر لانه محكوم بالسهر على مصالح اصحاب الهيمنة والانعزال".

واكد "ان التركيبة البنيوية للحال اللبنانية هي العائق الاول لاي انتصار يمكن ان يتحقق على جبهة المقاومة او الاصلاح او التحرير".

وهنا طرح سؤالا: "من هو صاحب القرار وتوحيده، قرار المقاومة وتحرير لبنان"، مركزا على "الوجدان الوطني (...) وان ارتفاع القرار الى مستوى الشمولية الوطنية يساهم في تمتين اواصر اللحمة على درب العمل المشترك الهادف الى تنفيذ قرار الجماعة الوطنية".

وانتقد "غياب المسؤولية القومية حتى عن مشاريع الاجماع العربي والتي كانت متفرجة على ضرب المقاومة الفلسطينية واللبنانية في الجنوب ابان الاحتلال". وندد بـ"خيانة عرفات وتآمره، والذي يؤكد من جديد ليس قدرته على التحرير وقد طوى ملفه، وانما على تحريك النعرات الطائفية والمذهبية التي كانت سبب الاقتتال في بيروت، واخيرا في مخيم الرشيدية".

وقال: "ان المقاومة منتصرة والتحرير واقع في زمن ليس ببعيد، ولكنني لست ارى خلاصا سهلا ومريحا للبنان او حلا اصلاحيا مباشرة بعد التحرير، فمعركة الايديولوجيات قد بدأت والمقاومة لم تنه مهمتها بعد، وهي معركة ترمي بظلالها على ساحة المستقبل القريب".

إشتباكات عنيفة على محاور الضاحية أوقعت إصابات وقذائف عشوائية على كسروان وحي السلم... وحرائق وأضرار

حريق في احراج درعون اشعله صاروخ فجر امس.


حريق آخر.


بقايا صاروخ انفجر في درعون.

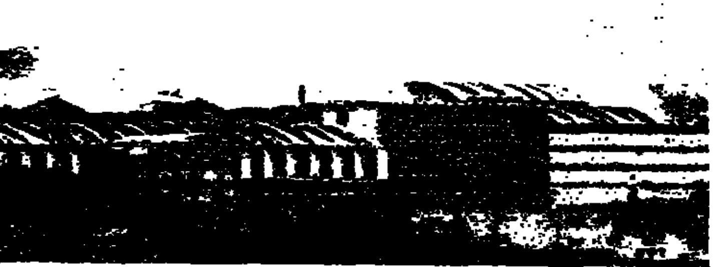

ينتزع بقايا صاروخ آخر. (اميل عيد)


فجوة احدثتها قنيفة في سطح منزل آل وهبي في حي السلم.


سيارة احترقت واخرى تضررت في احد المواقف في الحي نفسه


سيارة اسعاف احترقت.

دمار في الريجي. (يوسف بدر الدين عن تلفزيون لبنان، القناة - ١١)


دخان حريق مبنى الريجي في الحدث، كما بدا صباح امس من المريجة.


فجوة في سطح منزل في حي السلم. (يوسف بدر الدين)

امضت محاور الضاحية الجنوبية لبيروت ساعات متفجرة ليل السبت - الاحد، كانت شبيهة الى حد بعيد باكثر ايام الاحداث عنفا، وفشلت اتصالات عدة عبر اعضاء لجنة الترتيبات الامنية في وقف النار، واستمر التراشق حتى الصباح.

وبلغ التراشق ذروة العنف قرابة الحادية عشرة ليلا، وسقطت قذائف عدة على طول خط التماس الممتد من العمروسية وكلية العلوم والليلكي وحي السلم حتى كفرشيما وتلة حنين والحدث.

وظل الوضع على تدهوره حتى الثالثة فجرا، ثم خف التراشق تدريجا وسادت رمايات رشاشة محدودة.

وفي الرابعة انفجر الوضع مجددا، والتهب هذا المحور وراحت القذائف تتساقط على طول خط التماس وعلى احياء سكنية مجاورة من الحدث وكفرشيما وسبنيه وبطشيه الى الوروار والريجي وحي السلم والليلكي والمريجة وحارة حريك، مما ادى الى وقوع اضرار جسيمة في الاماكن المستهدفة.

واندلع حريق في مبنى ادارة حصر التبغ والتنباك في الحدث، فأتى على كمية من محتوياته. وظل الحريق مشتعلا حتى بعد ظهر امس.

في هذه الاثناء حصلت رمايات رشاشة على المحاور الممتدة من طريق صيدا القديمة الى محور المتحف - البربير ومحور السوديكو - البريمو - البرجاوي - رأس النبع نزولا الى محاور الاسواق القديمة.

قصف كسروان

ومع عنف التراشق على المحاور، تخطت قذائف مدفعية وصاروخية خطوط التماس وبلغت مناطق بعيدة جدا في كسروان ساحلا ووسطا. وسقطت قذائف "غراد" في جونيه وغادير واحراج بكركي وحريصا. وشب حريق في هذه الاحراج استمر حتى المساء. وقالت مصادر "القوات اللبنانية" ان ٣٥ صاروخا سقطت في كسروان مصدرها راجمة في رأس النبع.

... وسن الفيل

واعتبارا من السادسة صباحا، تراجعت الاشتباكات على طول المحاور، وساد رصاص قنص وتراشق رشاش استمر حتى العاشرة والربع، وعندها سقطت قذيفة مدفعية في محلة الصالومي في سن الفيل اوقعت جريحا هو داود روفايل. وافيد ان ثلاثة جرحى سقطوا في القصف على الحدث ليلا هم سميل كنعان وايلي ريا وثالث من آل شختورة.

وحتى بعد الظهر ظل رصاص القنص سيد الموقف. ومساء تجدد التراشق على محور كلية العلوم - العمروسية ومحاور الاسواق القديمة ودارت اشتباكات استمرت حتى الليل، بينما غزرت رمايات قنص على محور السوديكو - البريمو - البرجاوي - رأس النبع ومحاور طريق صيدا القديمة.

وعلى محاور الجبل ظل الوضع الامني محافظا على هدوء نسبي خرقته رمايات رشاشة وطلقات قنص.

المعابر

وساهم تراشق الليل في شل الحركة في عطلة نهاية الاسبوع، وانعكس الشلل على حركة العبور بين شطري بيروت اذ لم تسجل حركة بارزة على معبر الحدث - المريجة بينما كان معبر المتحف - البربير شبه مقفل.

مقتل جندي واصابة آخر ومدني في فرن الشباك

سقط امس قتيل من الجيش اللبناني وجريحان احدهما جندي في اطلاق نار حصل في فرن الشباك.

وافادت مصادر امنية ان تلاسنا حصل قبل الظهر بين عنصرين من الجيش وعناصر مسلحة خلال جنازة في كنيسة مار نوهرا في فرن الشباك، وتطور الى اطلاق نار، فقتل الجندي جورج ابو راشد واصيب الجندي شربل شاهين بجروح خطرة، كذلك اصيب جيمي المر. ونقل الجريحان الى المستشفى، وبدأ التحقيق في ظروف الحادث وسط توتر.

ندوة في تمنين: دور المدينة في عهد الرسول

بعلبك - "النهار":

في اطار نشاطات "ندوة الاربعاء" التي تقام في تمنين التحتا، القى الدكتور علي معطي استاذ التاريخ في الجامعة اللبنانية - فرع البقاع، محاضرة موضوعها "السياسة الخارجية لدور المدينة في عهد الرسول".

عرف بالمحاضر امين سر الندوة السيد علي ياسين، واستمع اليه عدد من المثقفين والادباء في المنطقة.

النبطية: محامون جنوبيون بحثوا في موضوع إنتخابات النقابة


اجتماع المحامين في النبطية. (ادمون شديد)

النبطية - "النهار":

عقدت دائرة المحامين في حركة "امل" اجتماعا في النبطية حضره عدد من المحامين الجنوبيين، وتناول البحث موضوع الانتخابات النقابية المقرر اجراؤها في تشرين الثاني المقبل.

وقرر المحامون في منطقة النبطية دعوة المحامين في الجنوب الى اجتماع آخر في مركز النقابة في صيدا، وذلك في العاشرة قبل ظهر الجمعة المقبل "للبحث في استمرار اقفال المعابر في بيروت امام المحامين والمتقاضين".

"النيابة العامة" في الجبل: ٦١ شكوى وصدور ٧ أحكام

بيت الدين - "النهار":

اصدرت امانة سر "النيابة العامة" التابعة للحزب التقدمي الاشتراكي في الجبل الآتي:

"اولا - تلقت النيابة العامة في الجبل منذ ١٩٨٦/٩/١٩ لغاية ١٩٨٦/١٠/٣ ٣٥ شكوى جزائية و٢٦ شكوى مدنية.

ثانيا - بعد النظر في الشكاوى الموجودة سابقا لدى النيابة العامة في الجبل جرى بت ٥٣ شكوى جزائية، و٢٧ شكوى مدنية، و٣ شكاوى تنفيذ.

ثالثا - اعتقلت الشرطة الامنية ١٤ متهما بجرائم مختلفة.

كذلك صدرت في الفترة ذاتها الاحكام الجزائية الآتية:

- حبس امين هـ. ع. ثلاث سنوات بجرم القتل من دون قصد.
- حبس ط. خ. سنة بجرم سرقة، وتغريمه خمسمائة ليرة لبنانية.
- حبس نزيه أ. ك. ١٥ سنة بجرم القتل قصدا.
- حبس المدعو طعان م. ق. سنة بجرم سرقة، وتغريمه الف ليرة وتعويض المتضررين.
- حبس طارق ح. ض. سنة بجرم سرقة، وتغريمه ٥٠٠ ليرة، وتعويض المتضررين.
- حبس فادي أ. ش. ١٥ سنة بجرم القتل قصدا.
- حبس يوسف ع. ف. سنة بجرم محاولة اغتصاب وسرقة، وتغريمه ٥٠٠ ليرة".

هبة حليب من مجلس الكنائس

اعلنت "رابطة الشباب التقدمي اللبناني" انها تلقت من مجلس كنائس الشرق الاوسط كمية كبيرة من الحليب للاطفال من نوع "اس - ٢٦". وسيباشر مستوصفها توزيع هذا الحليب على المحتاجين والمهجرين ابتداء من ١٥ تشرين الاول الجاري.

"لجنة العمل الوطني والمطلبي" في بعلبك

بعلبك - "النهار":

ناشدت "لجنة العمل الوطني والمطلبي" في بعلبك جميع المسؤولين والجهات المعنية "وضع حد لحرب المخيمات بالطرق الاخوية والسلمية".

عقدت اللجنة امس اجتماعا واصدرت بيانا اعلنت فيه انها قررت الآتي:

١- توجيه برقية الى الرئيس السوري حافظ الاسد في ذكرى حرب تشرين.

٢- استنكار جريمة اغتيال الدكتور صبحي الصالح البشعة والتي تأتي في سياق جرائم متعددة تستهدف تفريغ مناطقنا الوطنية، مما يتطلب وقفة جريئة في وجه المخططين والمتآمرين، وضرورة كشف الفاعلين ومن وراءهم ومعاقبتهم.

٣- استنكار الاعتداء على منزل رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد عصام المحايري.

٤- ادانة الجرائم التي يرتكبها جعجع وجماعته ضد المواطنين في المنطقة الشرقية، مع العلم ان كل هذه الاعتداءات وممارسة الاجرام لن تنقذه من المصير المحتوم للفاشيين بالهزيمة والفشل.

٥- مناشدة جميع المسؤولين والجهات ضرورة وضع حد لحرب المخيمات بالطرق الاخوية والسلمية.

٦- المطالبة برفع الاعتداء على التيار الكهربائي وشبكة المياه حرصا على المصلحة العامة".



اهتمام بطريركي وسياسي بحادثة بصليا
"أمل" تطلق اليوم ٣ محتجزين والافراج عن الرابع قد يتأخر

جزين – "النهار":

من المتوقع ان تفرج حركة "امل" اليوم عن يوسف الياس نجم والفتى بولس بطرس روحانا والجندي في الجيش اللبناني الياس لويس الخوند. وهؤلاء كان مسلحون احتجزوهم السبت الماضي فيما هم يجنون محصول الزيتون في خراج بصليا (جنوب شرق صيدا). وذكرت مصادر مطلعة ان اطلاق المحتجز الرابع الياس يوسف نجم قد يتأخر بعض الوقت ريثما تذلل بعض الاشكالات.

وكان النائب ادمون رزق اتصل امس مرتين بمنزل رئيس الحركة الوزير نبيه بري، ثم تلقى اتصالا من مكتبه في شأن معالجة موضوع المحتجزين الاربعة. وعلم ان النائب البطريركي العام المطران رولان ابو جوده اتصل بمكتب بري باسم البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، متمنيا بذل المساعي للافراج عنهم. وكذلك اجرى النائب الاسقفي العام لابرشية صيدا المارونية المطران يوحنا الحلو اتصالات للغاية نفسها.

وفي جزين، عقد اجتماع في منزل النائب رزق حضره النائب فريد سرحال، وتركز البحث على موضوع المحتجزين. واطلع نائبا جزين على المساعي التي بذلت والتي شارك فيها قائد سرية درك الجنوب بالوكالة المقدم محمود الحاج وآمر فصيلة جزين النقيب لحود التنوري.

وسئل رزق عن الانذار الذي وجهه "جيش لبنان الجنوبي" بقصف كفرملكي اذا لم يطلق الاربعة قبل التاسعة صباح امس، فأجاب: "اننا نحاول ان نحل القضية بمنأى عن الانذارات وعن اي تعامل بالعنف". واكد "اننا نتدخل لدى الافرقاء المخلصين لانهاء الموضوع في سرعة وعلى نحو يعيد منطقة جزين – اقليم التفاح الى اجوائها الطبيعية السابقة. كذلك، اننا نسعى الى جلاء ملابسات الحادثة الاولى التي اثارت ردات فعل والناتجة من اشكال قيل انه حصل على حاجز خارج النطاق الامني لمنطقة جزين. وانا ما زلت عند رأيي بوجوب اجراء تحقيق في هذه الحادثة لحسم الجدل حولها".

وابدى اطمئنانه الى حل قضية المحتجزين، والى "موقف سماحة المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، والى ما ابلغ الي مكتب الوزير بري الذي اوفد مسؤولا امنيا حركيا لمعالجتها".

وكان رزق اقام مأدبة غداء في منزله في جزين شارك فيها النائب سرحال والوزير المفوض لمنظمة فرسان مالطة ذات السيادة الامير ادوار دولوبكوفيتش وعدد من المسؤولين المحليين. والقى رزق كلمة شكر فيها للامير مساعيه في الحقل الانساني.

● افادت معلومات امنية ان مسلحين اقفلوا معبر ريمات – صيدا بسواتر ترابية قبل ايام.

فقيه: السلاح خط أحمر متى كان للاعتداء والسرقة

النبطية – "النهار":

اعلن المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه ان ادخال السلاح الى الجنوب هو "خط احمر متى كانت وظيفته الاعتداء والسرقة".

اقيم امس احتفال تأبيني في حسينية الشرقية (النبطية)، في ذكرى اسبوع علي محمد يحيى شعيب، حضره اضافة الى فقيه، مفتي صور وجبل عامل الشيخ نجيب سويدان وجمهور من الفاعليات والمواطنين.

آي من الذكر الحكيم، وتولى السيد كامل شعيب تقديم الخطباء، فالقى السيدان اديب سبيتي وعلي شعيب قصيدتين، فكلمة للسيد فؤاد غندور.

سويدان

وتحدث المفتي سويدان، فاعتبر ان حرب المخيمات "استهدفت وحدتنا للقضاء على ما انجزته المقاومة". وحض على التمسك بالارض ورص الصفوف محذرا من "الاستسلام لردات الفعل، ونحن الذين كنا نتقاسم لقمة العيش مع اخواننا في النبطية وصور وكل المناطق". واستغرب "التشويش على حركة "امل" التي لم تطلق رصاصة واحدة على مخيمات البص وجل البحر والبرج الشمالي والبرغلية والقاسمية وغيرها، على رغم وجود مجموعات لا لمحاربة اسرائيل ولا لهدف آخر، وعلى رغم ذلك لم تكن حركة "امل" قاسية اطلاقا لاننا نريد احباط كل المؤامرات". وتساءل اخيرا: "لماذا لم تضرب القوة الدولية منذ ٤٠ يوما؟ أليس هذا دليلا على ان وراء ضربها من يريد العودة الى فوضى ما قبل ١٩٨٢؟".

فقيه

والقى الحاج فقيه كلمة جاء فيها: "هناك مؤامرات للقضاء علينا، وعلى ثورتنا الاسلامية، وعلى اولئك المجاهدين الواقفين في وجه الحرب التي فرضها العراق على الجمهورية الاسلامية الايرانية والذي يدعمه الشرق والغرب. وعلينا عندما ننظر الى الاوضاع، ان نتطلع الى ابعادها والى تحرك الادوات والدمى والعملاء في الداخل والخارج، والى خطر الكيان الصهيوني الذي زرع للقضاء على الاسلام والمسلمين. من هنا كان الاجتياح لمنطقتنا، ومن هنا كان وعينا لخطورة هذا الاجتياح وكانت وقفتنا البطولية لكي نخيب آمال من علق آماله على الاجتياح الاسرائيلي. فكل المنطقة العربية ومعها المقاومة الفلسطينية وعلى رأسها "ابو عمار" ايقنوا يومها ان مشروع صهينة لبنان انجز، ووافق "ابو عمار" مع فيليب حبيب على اخراج المقاتلين الفلسطينيين وبيع قضية فلسطين عندما خرج من لبنان في الاساطيل الاميركية وبحماية الاساطيل الاجنبية وعلى مرأى من الاسرائيليين. ويومها وقفت حركة "امل" ووقف رئيسها ليقول لـ"ابي عمار": اصمد هنا ونحن معك ندافع عن القضية الفلسطينية كما ندافع عن انفسنا وتراثنا وارضنا وبيوتنا.

لقد انتصرت مقاومتنا واعلنت انها ستستمر حتى تحرير الارض. وحسما للجدال الذي يحاول البعض اغراقنا فيه من التسميات، فإن ابناء الامام الصدر لا يهدأ لهم بال مادام جندي واحد من جنود الاحتلال الاسرائيلي على شبر واحد من ارضنا. ونحن نذهب الى ابعد من ذلك، لان هدفنا القدس وتحرير المقدسات الشريفة، مجاهدين تحت لواء حركة "امل"، شهداء على طريقة بلال فحص وحسن قصير وابو زينب وجميع الشهداء الذين انطلقوا من منطلق الحفاظ على الارض والقضية. ولهذا ارهبهم طرحنا وافزعهم هذا التصور السياسي لهذه الرؤية المتقدمة. ومن هنا عملت كل الانظمة العربية الرجعية على محاولة الهاء المقاومة والقضاء عليها. ولسنا في حاجة الى ان نتكلم عن معارك المخيمات في بيروت وغيرها لان "ابو عمار" يعمل جاهدا لتقزيم حركتنا وتصويرنا اننا نذبح الشعب الفلسطيني.

ان حركة "امل" انتقلت من كل المعارك والمؤامرات لمواجهة العدو الاسرائيلي. وعندما قالوا ان حركة "امل" تشكل حزاما امنيا لاسرائيل قلنا هلموا الى غرفة عمليات مشتركة لنضرب هذا العدو حتى لا تبقى ذريعة لهم. وتطورت العمليات لتضرب في عمق الاراضي المحتلة، وهي في تصاعد ادى الى حال انهيار لجيش العميل لحد، وارباك العدو الذي يضطرب في طريقة الخروج من هذه الارض.

وعندما وافقنا على الحوار في الداخل، قلنا انما نذهب لئلا يقال عنا اننا هواة عنف، ولنؤكد ان حركة "امل" ما وجدت الا لتحافظ على وحدة لبنان وسيادته. وقلنا ان الشرط الاول ان يقول جميع المتحاورين نعم لمقاتلة العدو، ثم الغاء الطائفية السياسية والنظام الماروني الفئوي. وقلنا ان الحوار لا يجدي مع من لا يمثل شيئا في المنطقة الشرقية وتبينت هشاشة جعجع بعد التصفيات والمعارك وخلافات الاجنحة. وقلنا ايضا ان الاتفاق الثلاثي هو الاساس الصالح لاي حوار ولم نذهب لنساوم ولا لنتجر بدماء الشهداء والذين هم امانة في اعناقنا. وعندما رأى الحكم والفريق الذي يراهن على الخيار الاسرائيلي اننا نمسك بقرار مقاتلة العدو وتوفير الامن للجميع التقى الجميل وعرفات على جرنا الى معارك جديدة، لكننا احبطنا اهدافهما التي ترمي الى الامساك بورقة الجنوب لخدمة المسيرة الاستسلامية.

نعم، كان هدف "ابو عمار" ان نقتحم مخيم الرشيدية، لكن الاسلام والوعي الاسلامي والقرآن دعتنا لكي نتصرف بحكمة، وها نحن لا نفرق بين لبناني ولبناني ولبناني وفلسطيني، على اعتبار ان الامن لا يتجزأ وان ادخال السلاح هو خط احمر متى كانت وظيفته الاعتداء والسرقة. ولذلك قلنا ان امن الجنوب هو من مسؤولية حركة "امل"، وهذه مسؤولية كبيرة وهي الاساس في مقاتلة اسرائيل. وقد قلنا للاخوة في "جبهة الانقاذ" ومنهم من نجل ونحترم، ان مقاومة نهج "ابو عمار" مسؤولية فلسطينية، ولم يكن هناك لا معارك ولا مجازر ولا اطلاق نار في الرشيدية، بل التزمنا العمل والاسراع في انهاء هذه البؤرة التي لا يفيد منها الا عرفات والجميل وجعجع. ونستطيع ان نقول اننا انتصرنا للقضية الفلسطينية وانتصرنا على المؤامرة التي تتحرك من الشرقية الى المخيمات الى ضرب القوة الدولية والقرار ٤٢٥ والى الرشيدية، واخيرا الى الاغتيالات الداخلية لان العملاء ينفذون تعليمات اسيادهم. ونسمع من يتهمنا بالارهاب، فكيف يكون ارهابيا من يتابع مهمة التحرير؟".

بائع "غزل البنات" غيّر وسائله

بائع "غزل البنات". (محمد درويش)

صور – من محمد درويش:

بائع "غزل البنات" الذي كان يجوب القرى المحيطة بمدينة صور على حماره الصغير ويوزع "شعر البنات" على الاطفال بخمسة قروش، ما زالت صورته في البال والذاكرة، لكنه استعاض عن الحمار بدراجة نارية من نوع "هوندا" او "ياماها" يابانية الصنع. وصار التنقل يكلفه بنزينا وسعر التنكة منه ١٢٠ ليرة! وعلى رغم ارتفاع سعر السكر الاساس في صنع غزل البنات، وارتفاع سعر الغاز وآلة صناعة الغزل النحاسية، فان بائع الغزل ما زال يجول في القرى والاحياء حاملا شعر البنات الطيب المذاق السريع الذوبان في الفم، بائعا للصغار بليرة ونصف ليرة.

احد الباعة يقول: "رزق الله على ايام زمان عندما كنا نبيع القطعة الواحدة من شعر البنات بقرش واحد! يومها كانت الناس طيبة القلب، لا حرب ولا دمار ولا عنف، فقط السلام والامن وراحة البال. وكانت الليرة ليرة، واليوم تذوب المئة ليرة في اليد كما يذوب شعر البنات في فم الصغار".

مسجد مخيم الرشيدية استضاف مصالحة "أمل" والمقاتلين الفلسطينيين
صالح: لا أمن ذاتياً لانه نوع من انواع الفتنة
بسيسو: لن نكون سكيناً في ظهركم وبنادقنا في إمرتكم

السيد هيثم جمعة واعضاء "لجنة التنسيق" لحظة لقائهم ووجهاء مخيم الرشيدية.

يسيرون داخل المخيم جنبا الى جنب.

في المسجد وبدا السادة جمعة وصالح وبسيسو وخريس.

يخرجون للقاء الاقارب.

منزل مدمر على مدخل المخيم.

شعار يؤيد السيد ياسر عرفات.

صور – من اسماعيل صبراوي:

انطوت امس صفحة احداث مخيم الرشيدية (صور) بعد ١٢ يوما من اندلاعها ووقوع عدد من القتلى والجرحى واضرار جسيمة. هذه الصفحة المأسوية، طوتها مصالحة بين حركة "امل" والمقاتلين الفلسطينيين داخل مسجد المخيم. جاءت تتويجا لاتصالات وجهود حثيثة في دمشق وبيروت وصيدا وصور، بمشاركة "لجنة التنسيق المشتركة" لامن المخيمات والمراقبين السوريين.

كيف كان "ويك اند" مخيم الرشيدية؟

قرابة العاشرة قبل الظهر، تولت جرافة ازالة الساتر الترابي من مدخل مخيم الرشيدية، مفسحة في المجال لدخوله امام اعضاء "لجنة التنسيق المشتركة" لامن المخيمات والمراقبين السوريين المقدم زياد والرائد عثمان ووفد من حركة "امل" يتقدمه عضو المكتب السياسي السيد عبد المجيد صالح وعضو قيادة اقليم الجنوب الحاج علي خريس. وقد استقبلتهم تظاهرة حاشدة من ابناء المخيم، وبعد عناق بين اعضاء اللجنة والفاعليات وتبادل كلمات مجاملة، انتقل الجميع متكاتفين الى داخل المخيم، واتجهوا الى المسجد البحري على طرفه.

بسيسو

وتحول اللقاء مهرجانا استهله احد سكان المخيم بكلمة مرحبا باعضاء "لجنة التنسيق" ومتمنيا "انقشاع الغيوم وزوال الفتنة والمحنة الى الابد".

والقى احد قادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" السيد "ابو علي" مهدي بسيسو كلمة جاء فيها: "باسم قضيتنا العادلة، قضية فلسطين التي هي قضية الامة العربية قاطبة، قضية المسلمين المؤمنين الاحرار في العالم، باسم شهدائنا في الارض المحتلة ومعتقلينا القابعين وراء قضبان المعتقلات، باسم اهلنا في الشتات اينما كانوا، نرحب باخواننا المجاهدين من حركة "امل".

نلتقي في هذا المكان المقدس لنرحب باخواننا في الحركة ممثلين رئيسها الاخ العزيز المجاهد نبيه بري، نرحب بالاخوة هيثم جمعة وعبد المجيد صالح وعلي خريس و"ابو علي" وممثلي الحركة الوطنية الاخ قاسم صالح مندوب الحزب السوري القومي الاجتماعي، والاخ "ابو عيسى" ممثل "رابطة الشغيلة"، وبحليفتنا الاساسية الحلقة المتصدية للامبريالية والصهيونية الشقيقة سوريا بشخص المقدم زياد والرائد عثمان.

اننا هنا كشعب في الشتات لا نتطلع الى قطعة ارض نستوطن فيها. ظروف قاهرة تآمرت علينا منذ بداية الاستيطان على ارض فلسطين ممثلة بالصهيونية العالمية ومن يدعون انهم حكام للعرب وهم في حقيقة الامر أذناب للصهيونية والامبريالية وان كانوا يتحدثون العربية.

نحن هنا نعيش منذ اعوام طويلة بين ظهراني شعبنا في لبنان. لا نجامل احدا، اننا لا نقول لهم شكرا بكلمات تجريدية. هذا حق وواجب علينا. معظم مخيماتنا عاشت بين اخواننا في الطائفة الشيعية الذين احتضنونا منذ اليوم الاول وحتى اللحظة بكل دفء وعواطف نبيلة، بكل شهامة عربية ونخوة ونظرة سياسية بعيدة الافق. نقول لهم ليتأكدوا مع مقولة الامام الغائب، اننا ضد التوطين، لانه قال ان التوطين مؤامرة على الشعب الفلسطيني قبل ان يكون مؤامرة على الشعب اللبناني. لنتذكر ميثاق الحركة، البند السابع الذي يتحدث عن القدس وعن فلسطين، وهي مبرر وجودهم. نعتقد انهم لم يناضلوا من اجل تحرير لبنان فقط، ولم يتوقفوا عند هذه المرحلة وطريقهم الى القدس.

لذلك علينا ان نسمعهم من موقع المسؤولية باسم اهلنا في الرشيدية، وهو لسان حال كل فلسطيني في الشتات وفي الارض المحتلة، هذا الشعب الذي يقاتل بالسكين، ان الشعب الفلسطيني ليس مع قيادته الخائنة والعميلة المتمثلة بياسر عرفات. نطالبهم بالا يقعوا في خانة التعميم. التاريخ علمنا ان ليس هناك شعب خائن، بل هناك قيادات خائنة. اننا نقول لهم لا تطالبونا بتسديد فواتير هذا الرمز الخائن العاهر الداعر الذي فقد عرق الحياء. نحن سند لكم كما انتم سند لنا (...)

انتم محرومون في ارضكم ونحن محرومون من ارضنا، فعلى ماذا الاقتتال؟ اذا كانت هناك فتنة ترسم لنا ولكم لكي تتبدد طاقتنا، فعلينا بالايمان والوعي ان نعود الى حالتنا الطبيعية، وان نتعاضد واياكم من اجل احباطها. لقد اعطيتم في الجنوب المثال لكل المناضلين التواقين الى الحرية. ومثلما تناضلون الآن يناضل شعبنا في الارض المحتلة بالسكين على رغم الاموال الطائلة التي سرقها ياسر عرفات. ويا ليته كان ينفقها على اهل الجنوب المجاهدين ليطوروا نضالهم وجهادهم ضد اسرائيل، يا ليته كان ينفقها على اهلنا المحتاجين هنا الى لقمة العيش في هذه الظروف الاقتصادية. يا ليته كان ينفقها من اجل ان نشتري السلاح ونحن على بعد مئات الامتار من العدو الصهيوني وعميله لحد.

نقول لكم ان هذه الاموال تنفق من اجل شراء الذمم والضمائر والنفوس الضعيفة لتكون سكينا تطعن المجاهدين في حركة "امل". نقولها لكم بشجاعة المجاهدين والمناضلين اننا من موقع المسؤولية لن نكون سكينا في ظهركم. بنادقنا تحت امرتكم ان لم تكن امامكم في ما تتطلعون اليه، او الى جانبكم ويدنا ويدكم للقضاء على هذه الفتنة والبؤر المدسوسة.

واهلا وسهلا بكم والحمد لله اننا انتهينا من هذه المحنة بوعي اخواننا في الحركة وعلى رأسهم المجاهد نبيه بري". ووجه الشكر الى الرئيس حافظ الاسد.

صالح

ثم تحدث عبد المجيد صالح، ومما قال: "الى هذا المسجد الذي شهد صلاة جماعية يوم كانت الاوضاع هادئة، جئنا وجاء غيرنا ليس من اجل الاستعراض، بل لتأكيد الاخوة والوحدة في العقيدة والوحدة في القضيتين: قضية فلسطين التي لا تعني الشعب الفلسطيني فقط، وقضية هذا الجنوب اللبناني الذي ابتلي بالاحتلال الاسرائيلي البغيض. فرق كبير ايها الاخوة بين تلك الزيارات وهذه الزيارة، لان في الامر خللا ما قد طرأ على علاقاتنا. واذا كنا نتحدث، فصراحة لئلا تتجدد الفتنة كل يوم ولئلا يصبح مخيم الرشيدية خط تماس، على تماس قريب من العدو الاسرائيلي وعميله لحد.

انتم احرار وليست الحرية منّة من حركة "امل"، انما هناك شيء يجب ان يكون جليا واضحا. قد يشتم طرف سياسي ما مؤامرات عرفات، او قد يكون الخلاف السياسي والعسكري يدخل في دائرة الاجتهادات السياسية او العسكرية. فلنميز بين موقفين. "ابو عمار" قال: اننا ارسلنا جنودنا للدفاع عن المخيمات حتى الموت، والاخ نبيه بري قال ارسلنا هيئة الانقاذ والمراقبين السوريين للدفاع عن الحوار حتى الموت، يعني لوأد الفتنة حتى الموت. نحن نسأل "ابا عمار" كحركة "امل" ما الذي اجبرك يا "ابا عمار" على ان تسحب المجاهدين الفلسطينيين من بيروت؟ وهل يجوز للثائر ان ينسحب او يستقيل تحت ضغط صهيوني بالتعاون مع اميركا وبوساطة الرجعية العربية؟

نحن وللتاريخ، لا خنا ولن نخون، ما ركعنا ولن نركع، لا وقعنا ولن نوقع سلاما هو استسلام ولن نفرط في شرف القدس من دون كل ملايين النفط وعراضات الاسلحة.

لماذا القتال بيننا بالتحريض؟ لماذا لا يكون التحريض الا على حركة "امل"؟ لماذا لا يكون الشتم والسباب الا لحركة "امل" التي تمثل الاكثرية الساحقة من ابناء هذا الشعب؟ من قال اننا نريد ان نعود بكم الى اجواء ما قبل ١٩٦٨، في ذلك الوقت لم تكن حركة "امل" تأسست، كانت هناك سلطة عميلة.

في الماضي تظاهرنا من اجل العالم العربي، فما الذي حدث يوم اجتاحت اسرائيل لبنان والمخيمات وذهب الاف الشهداء من اطفال ونساء لبنانيين وفلسطينيين ولم يتحرك احد من العرب ولو في تظاهرة فقط؟ ومن باب الوفاء، ولنكون منصفين، كنا وسوريا من خلال قوة الردع العربية في تصد رائع للهجمة الصهيونية. تركوا الجنوب وتركوكم وراحوا في هذه الانظمة يحاربون ويشاغبون لايقاع الفتنة بين الشعبين الفلسطيني واللبناني. يريدون ان يوقعوا سلاما واستسلاما باسم القضية ومن اجل ذلك كانت فتنة المخيمات في بيروت واصبحنا نعيش بين نهجين: نهج يريد العودة الى ما قبل ١٩٨٢، ونهج لا يريدها ويرفضها انطلاقا من الحرص على القضيتين معا، ومن حرصنا على المحافظة على المقاومة البطلة التي دحرت اسرائيل والحقت بها الهزائم. وكنا نتمنى ان يكون لها اثر على انظمة الاستسلام وعلى سياستها علها تتحرك نحو القدس، لكنهم حركوا علينا المؤامرات. كيف يصبح جلاد تل الزعتر ومخيم ضبية حريصا على الفلسطينيين ويتحول نبيه بري والجنوبيون الى اعداء؟ علينا ان نميز بين اولئك الذين يحرضون ويتباكون على المخيمات، والحريصين عليها. صحيح ان المخيم تعرض لاطلاق نار ولقتل ورد بالمثل او انقص، ولكن اذا كانوا يريدون مصلحة الشعبين اللبناني والفلسطيني عما الذي حصل في بقية مخيمات صور؟ الاعلام قال ان هناك اعمال اقتحام لمخيم البص وغيره، وان زمر حركة "امل" استطاعت ان تدخل الى المخيم وان المجاهدين يدافعون عنه. هذا تحريض على دمنا ودمكم".

اضاف: "امس قالوا ان على حركة "امل" ان تحسم موقفها الوطني. ونحن نقول للجميع اننا حسمنا موقفنا الوطني يوم انطلقت تظاهرة في صور من ٣٠٠ الف جنوبي ايام الاحتلال وفيما كان الدخان يتصاعد والابنية مهدمة وجثث الشهداء في كل مكان، عندما هتف الجميع "اسرائيل شر مطلق والتعامل معها حرام". ويومها انطلقت افواج المقاومة "امل" بقيادة محمد سعد وخليل جرادي تدك جحافلها وعملوا على طردها. وعلى الاخرين ان يكونوا عقلانيين والا ينجروا الى اعلام عرفات".

وشدد على "ان لا امن ذاتيا، لان الامن الذاتي نوع من انواع الفتنة الجديدة، وان امن الرشيدية هو من امن صور واي قرية جنوبية". وقال اخيرا: "من اراد المقاومة فالمقاومة للجميع من خلال غرفة عمليات مشتركة".

ثم عقد اجتماع موسع وضعت خلاله اللمسات الاخيرة على مراحل تنفيذ بنود اتفاق دمشق. وودع اعضاء اللجنة بمثل ما استقبلوا به من حفاوة. وكان اعضاؤها جالوا على احياء المخيم واطلعوا على اوضاعه المعيشية والعسكرية. وشوهدت مجموعات من النساء والاطفال تغادر المخيم عبر طريقه الرئيسية الى صور والمخيمات المجاورة. كذلك دخلت اعداد من النساء والاهالي الى المخيم لتفقد ذويهم بعد فراق دام قرابة اسبوعين. وعلم من الاهالي ان مجموع القتلى داخل المخيم بلغ ٦ في حين سقط ٤٥ جريحا بينهم ٩ في حال الخطر. وشوهدت آثار المعارك في بعض منازل المخيم.

"الشعبية"

وتعليقا على النجاح في وقف احداث الرشيدية، قال عضو المكتب السياسي لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" السيد صلاح صلاح: "ادت الجهود المخلصة والمثابرة لجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني والقوى الوطنية اللبنانية وحركة "امل" باشراف ومساهمة جديين من الاخوة المراقبين السوريين، الى تثبيت وقف النار والغاء المظاهر المسلحة من المخيم ومحيطه واخلاء الجرحى وتسليم مفتعلي الحادث مع اسلحتهم. فالجميع يدركون مدى ما ستؤدي اليه هذه المعارك من مخاطر في حال استمرارها، خصوصا انها تقع في منطقة على تماس مباشر مع اماكن وجود قوات العدو الصهيوني وعملائه بحيث يعمل على استمرار تفجيرها لتنتقل الى المناطق الاخرى من صيدا الى بيروت وما ينتج من ذلك من ضرب للجهود التي تبذلها سوريا والقوى الوطنية اللبنانية وحركة "امل" لانجاح تنفيذ الخطة الامنية التي بدأ تطبيقها في بيروت، او يستند الى هذه المعارك وما ستحدثه من تفاعلات ليوسع رقعة انتشاره في الجنوب ويتمدد في الشريط الحدودي الى مناطق اوسع قد تصل الى الليطاني.

ان ما تحقق حتى الآن من بنود اتفاق دمشق يتطلب متابعة الجهود لاكمال بنود اخرى كالسماح بدخول الادوية والتموين وفك الحصار نهائيا عن محيط المخيمات وتسهيل عودة المهجرين الذين اخرجوا من منازلهم خارج المخيمات، بما يسهل عودة الحياة الى طبيعتها ويلتقي شعبنا الفلسطيني واللبناني في مواجهة عدونا المشترك.

ان ما جرى تنفيذه لمعالجة الوضع المتفجر في الرشيدية على ارضية اتفاق دمشق يقتصر على تسليم مفتعلي الحادث مع اسلحتهم. اما موضوع السلاح الفلسطيني فغير مطروح للبحث اطلاقا الا في حدود ما تتضمن ورقة العمل التي تضع اسس العلاقات الفلسطينية – اللبنانية وتقر بحق الفلسطينيين في حمل السلاح، على ان يجري تنظيمه لئلا تحصل اخطاء وتجاوزات كالتي كانت تحصل احيانا قبل عام ١٩٨٢، وليكون سلاحا فاعلا مع السلاح الوطني اللبناني في مواجهة العدو الصهيوني الذي يحتل جنوب لبنان ويغتصب فلسطين".

ونفى سحب السلاح من الرشيدية، وحمل على رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات.

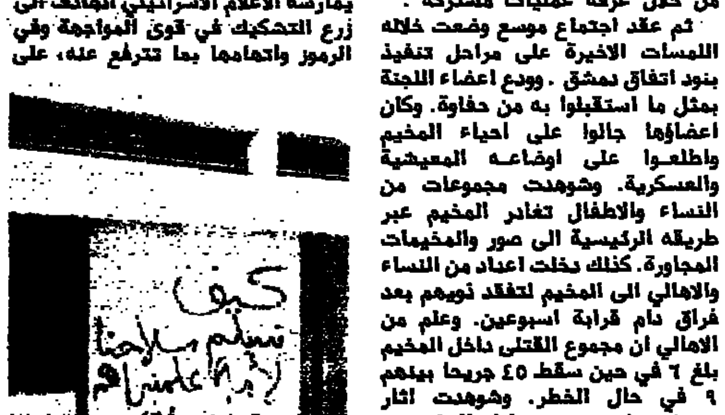
الامين

وقال قاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين: "نعتقد ان ما تم التوصل اليه من اتفاق بين القوى والاطراف المعنيين لحل المشكلة التي حدثت اخيرا في مخيم الرشيدية، يشكل مدخلا ايجابيا ومشجعا لوضع حد لكل ما من شأنه ان يحول دون التفرغ الكامل لمواجهة العدو الاسرائيلي، علما ان العدو يسعى الى العديد من المخططات التي تهدف الى تفجير الساحة الجنوبية خصوصا، تمهيدا لاقتناص الظرف الملائم لتنفيذ اغراضه التي تستهدف مقاومة شعبنا الباسلة والتي تجلت في وحدة الصفوف ومصداقية القاعدة الشعبية المجاهدة.

ان مسعى اسرائيل ينصب في هذا الظرف على تمزيق هذه القاعدة وتفتيتها بكل الوسائل والاساليب الماكرة التي تمرست بها اسرائيل وما زالت سياستها تقوم على اساسها.

ونلفت الى الدور الخطير الذي يمارسه الاعلام الاسرائيلي الهادف الى زرع التشكيك في قوى المواجهة وفي الرموز واتهامها بما تترفع عنه، على رغم انها تتحمل مسؤولياتها في مواجهة العدو وتوحيد الصفوف في ساحة المقاومة وهي كانت وما تزال تحذر من خطورة نهج الاستسلام الذي لم يقدم الى هذه المقاومة اية مساهمة حقيقية والذي انصرف الى الحركة السياسية وترك عبء مواجهة العدو لاهلنا وحدهم في الجنوب الذين بذلوا في سبيل ذلك اغلى ما يملكون.

اننا نرفض اسلوب عرفات القائم على مزيد من زرع البلبلة في الساحة الجنوبية والذي يحاول فيه امتلاك ورقة الفلسطينيين في الجنوب والمزايدة بها، بعد التخلي الفعلي عن نهج الكفاح المسلح الذي هو قوام الثورة الفلسطينية واساسها. ونرفض التعامل مع نهجه واسلوبه اللذين يتنافيان مع مبادئ مقاومتنا. ونعتقد ان توجه "لجنة التنسيق" لايكال امن المخيمات الى جبهة الانقاذ الفلسطيني باعتبارها الجهة المنسقة مع قوى الساحة الاسلامية والوطنية واطرافها بما فيها حركة "امل"، هو الصيغة الطبيعية والممهدة للاتفاق على برنامج وطني كامل من شأنه معالجة كل المشاكل التي تواجهها الساحة الوطنية، بما فيها مشكلة المخيمات الفلسطينية".



آخر.

عنصر من "امل" يشاهد بمنظار مراسيم المصالحة في المخيم. (اسماعيل صبراوي)

وفود مسيحية في اقليم التفاح زارت "أمل" ودانت الممارسات



وفد مسيحي في مقر حركة "امل". (ادمون شديد)

النبطية – "النهار":

امت امس وفود مسيحية من قرى بيصور وجنسنايا ووادي الليمون وبرتي والقرية والحسانية وجرنايا وكفرشلال في اقليم التفاح، مكتب حركة "امل" في المنطقة التاسعة، واستقبلها المسؤول التنظيمي في المنطقة الشيخ ابرهيم غندور وقيادة الحركة.

واعربت هذه الوفود عن استنكارها للحادثة التي تعرضت لها اربع فتيات من عرمتى، واكدت تمسكها بالعيش المشترك "الذي تحارب من اجله حركة "امل" في الجنوب وتصر عليه". وطالبت "الوطنيين في منطقة جزين وغيرها بان يقفوا وقفة شجاعة ضد اسرائيل وعملائها". واشادت بموقف المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان الذي يقول انه "مع الحق ضد الباطل ولو على نفسه".

وشكر الشيخ غندور لهذه الوفود "وقفتها الشجاعة"، واكد "اصرار الحركة على الحفاظ على صيغة العيش المشترك التي هي عنوان وحدة لبنان".

المقاومة فجرت لغماً بسيارة لـ"الجنوبي" و٤ جريحات بقذيفة في ياطر

فجر رجال المقاومة في الجنوب فجر امس لغما ارضيا على جسر الليطاني في القطاع الاوسط. وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان الانفجار استهدف سيارة لـ"جيش لبنان الجنوبي"، وادى الى اصابات في ركابها، وشوهدت سيارات الاسعاف تجلي المصابين.

وذكرت الوكالة ان عناصر "الجنوبي" المتمركزة في تلال ميدون، وجهت فجرا نيران رشاشاتها الثقيلة في اتجاه مواقع الجيش اللبناني المتمركزة في تلال تومات نيحا، فردت عناصر الجيش بالمثل. واستمر تبادل اطلاق النار نحو اربع ساعات وتخلله سقوط قذائف.

وصرح مصدر عسكري في الجيش اللبناني "ان الجيش الجنوبي المتمركز في تلال ميدون اقدم على اطلاق النار في اتجاه مواقعنا، فاضطررنا الى الرد على النار مباشرة. لم تقع اصابات في صفوفنا، اما في صفوف الجيش الجنوبي، فهناك عدد من الاصابات بين قتيل وجريح من جراء سقوط عدد من القذائف داخل موقعه".

وفي صور، افاد مراسل "النهار" ان فاطمة كوراني (٢٤ عاما) وخديجة كريم (٦٥ عاما) وفاطمة جعفر (٧٥ عاما) وورود عبد الكريم امين جرحن من جراء انفجار قذيفة سقطت في احد كروم الزيتون اثناء قصف تعرضت له بلدة ياطر، والاخيرة اصابتها خطرة. وقد نقلن الى مستشفى جبل عامل في صور.

وجاء من مراسل "النهار" في بنت جبيل ان عددا من صواريخ "الكاتيوشا" اطلقت صباح يوم الجمعة ومساءه من منطقة حرجية قرب كفرا في القطاع الاوسط، فسقط بعضها على الحدود اللبنانية – الاسرائيلية، وسقطت بقية الصواريخ داخل الجليل الغربي. ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

وافرج احد التنظيمات عن الوجيه السيد ابرهيم خليل ابرهيم من عيناتا الحدودية، وكانت عناصر التنظيم خطفته قبل ٦ اشهر على طريق تبنين – بيت ياحون. وقد نقلته عائلته الى اسبانيا للمعالجة، واقام امس علماء بلدته المقيمون واهلوها صلاة شكر في الجامع على نية سلامته.

ووزعت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية بيانا فيه: "ان مجموعة من وحدة الرفيق الشهيد مهدي مكاوي هاجمت الخميس الماضي، دورية مؤللة لجيش لحد العميل على طريق صفاريه، في قضاء جزين المحتل، فاصابت ملالة من طراز "م – ١١٣" وسقط طاقمها بين قتيل وجريح. وعمدت آليات اخرى الى الالتفاف في محاولة لتطويق الرفاق، فاصطدمت احداها بلغم "م – د" كانت زرعته مجموعة قطع النجدات مما ادى الى تدميرها واشتعالها".

المدير العام لانماء السياحة عاد من تونس

عاد مساء امس المدير العام للمجلس الوطني لانماء السياحة السيد ناصر صفي الدين من تونس بعدما شارك في اسبوع لبنان الثقافي والسياحي.

وصرح انه اجرى، اضافة الى مشاركته في اسبوع لبنان، لقاءات مع المسؤولين السياحيين التونسيين ولاسيما منهم المدير العام للديوان القومي للسياحة وبحث معه في امكانات التعاون بين البلدين في الحقل السياحي خصوصا في مجالات تبادل الخبرات في القطاع السياحي والاستثمارات السياحية في تونس ولبنان.

وقال ردا على سؤال: "ان السياحة في لبنان ستتحسن فور عودة الهدوء الى البلاد، خصوصا ان التركيز في العمل السياحي اللبناني يهدف الى ابقاء اسم لبنان على الخريطة السياحية في العالم".

ضمان الشيخوخة مسلهاة وقفزة في المجهول

مشكلته مالية تتعلق بتمويله لتأمين ديمومته والصندوق في وضعه الحاضر غير مؤهل لتطبيقه

كتب بهيج ابو غانم:

البحث في موضوع ضمان الشيخوخة الذي بدأ قبل شهر ونيف، يكاد يصل الى المفترق المرتقب، او الى "النقاط الحساسة" التي كانت ولا تزال "بيت القصيد" لهذا المشروع الحيوي. ومع احتدام النقاش في هذا الموضوع وظهور ملابسات كان ينقصها "صراع اللجان" المكلفة درسه او احياءه، بدا ● ثمة جوانب يجهلها البعض ويتجاهلها البعض الآخر، الامر الذي يستدعي مناقشة هادئة ولو اولية، علها تساعد على وضع الامور في نصابها وتسلط الضوء على امر بالغ الاهمية.

والمعروف ان نظام الشيخوخة والعجز والوفاة طرح منذ اوائل السبعينات ووضعت له الدراسات القانونية واشبع درسا ومناقشات وانتهى في مشروع قانون يعتقد انه متكامل وليست فيه ثغرات الا من النوع الذي لا يظهر الا في سياق التطبيق. ولم يحظ المشروع في حينه بمن يحسمه لان احدا لم يكن جادا في تطبيقه. فالعمال لم يتقبلوه موضوعيا نظرا الى فكرة "التعويض" التي دغدغت ولا تزال تدغدغ احلام الكثيرين منهم. وارباب العمل رغبوا فيه لانه ينهي موضوع حسابات التسوية لدى فرع نهاية الخدمة، علما ان حسابات التسوية هذه لم تكن ذات شأن آنذاك.

وبعد عشر سنين او اكثر اعيد طرح الموضوع وبقيت المواقف هي هي وكذلك المنطلقات.

وبعث المشروع مطلع السنة لم يأت مصادفة او بفعل اقتناع مفاجىء باهميته، بل جاء نتيجة الضغط المتزايد لحسابات التسوية على ارباب العمل والتي صارت بفعل التضخم المتصاعد تشكل اكثر من ٧٠ في المئة من قيمة التعويض المستحق للمضمون. وهو بدأ عمليا عندما اقرت زيادة الاجور وبنسبة ٤٠ في المئة (كانت النسبة القياسية في زيادات الاجور)، اذ حاول ارباب العمل ربط الزيادة المقبلة بانهاء مشكلة حسابات التسوية التي تتفاقم مع كل زيادة جديدة، فقطعت وزارة العمل في شخص الوزير الرئيس سليم الحص وعدا بذلك.

من هنا ان الموقف الحالي لارباب العمل القاضي بربط زيادة الاجور باقرار قانون ضمان الشيخوخة يرتكز على ربط تم عمليا عند اقرار زيادة الاجور الاخيرة عن عام ١٩٨٥. ويبدو اليوم ان وزارة العمل ربما اخطأت في تعهد ربط امرين لا علاقة مباشرة بينهما، خصوصا ان الوزير يحرص في استمرار على التفريق بين ما يدخل ضمن صلاحيات وزارته وما هو من صلاحيات مجلس الوزراء، كما فعل في موضوع الاجور.

قد يرد على هذا بان الربط لم يكن بين زيادة الاجور وضمان الشيخوخة بل بينها وبين انهاء مشكلة حسابات التسوية. ولكن تبين منذ اللحظة الاولى وفي الاجتماعات القليلة التي عقدت بين ادارة الضمان وارباب العمل، ان لا سبيل الى انهاء حسابات التسوية الا بواسطة ضمان الشيخوخة، فقانون الضمان واضح وصريح ونشوء حساب التسوية معروفة اسبابه ومبرراته وكل ما يمكن القيام به في ظل النصوص المرعية هو منح ارباب العمل تسهيلات معينة في تسديد حسابات التسوية. وهذا ما يتم فعلا، لكنه لا يكفي المؤسسات التي تطالب بانهاء المشكلة جذريا والغاء النص الذي يرتب عليها حسابات تسوية، وهكذا تحول البحث في حسابات التسوية تلقائيا الى بحث في ضمان الشيخوخة وعبر لجنتين.

وليس واضحا لماذا شكلت سلطة الوصاية لجنة اولى لضمان الشيخوخة تضم مديري الضمان والعمل، ثم شكلت لجنة ثانية من غير ان تلغي اللجنة الاولى. وهذا الامر، الى اعتبارات شخصية غير جديرة بالذكر، اوجد حساسيات وتسبب في اشكالات.

ليست قضية قانونية

ومع التقدير الكامل لجهود اللجنتين اثبتت التجربة انه لم تكن ثمة حاجة الى اي منهما، ذلك ان تشكيلهما ارتكز على ان مشكلة ضمان الشيخوخة هي مشكلة قانونية اي مشكلة الاتفاق على نصوص قانون معين، في حين ان الواقع يشير الى انها ذات وجه مالي وعملي.

وخير دليل على ذلك ان ما توصلت اليه اللجنتان متشابه بل متطابق الى حد بعيد. فما صدر تباعا عن اللجنة التي يرئسها رئيس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الدكتور خديج، وما صدر عن المدير العام للضمان بالتكليف السيد ابرهيم حمدان يكاد يكون واحدا. كذلك ان ما اتفقت عليه اللجنتان ليس بالامر الجديد بل هو موجود في المشروع الاساسي للشيخوخة الذي وضع قبل اكثر من ١٤ سنة وساهم فيه خبراء ومتخصصون محليون واجانب.

فالخطوط العريضة للقانون لم تتبدل ويتفق عليها الفريقان. واذا كانت ثمة ثغرات فلا يمكن معرفتها الا بالتجربة وفي ضوء التطبيق، شأن كل القوانين الاجتماعية التي تتأثر بتبدل المعطيات، خصوصا نظام الشيخوخة البالغ التأثر بشؤون اقتصادية واجتماعية متنوعة مثل التضخم وغلاء المعيشة ونسبة الولادات والوفيات الخ... الى ذلك ان المعنيين بالشيخوخة لم يختلفوا على الوجه القانوني، بل هناك اختلاف على الوجه المالي، واذا كان من اعتراض على اي شأن قانوني فلان له انعكاسا ماليا. لذا يمكن القول ان مشروع ضمان الشيخوخة كان في حاجة الى لجان من نوع آخر لمعالجة جانبين اساسيين من المشروع هما الوجه المالي ومدى ملاءمة التطبيق.

الوجه المالي

ان ضمان الشيخوخة بات اليوم ببساطة مسألة مالية. فالخلاف الاساسي بين ارباب العمل والعمال ينحصر بحسابات التسوية، ذلك ان العمال يصرون على ان تطبيق قانون الشيخوخة لا يعفي ارباب العمل من المترتب عليهم من حسابات التسوية ويعتبرون - وهم محقون في ذلك - ان هذه الحسابات هي حقوق للمضمونين ولا بد من دفعها لتغذية صندوق الشيخوخة. اما ارباب العمال فيطالبون بالغاء حسابات التسوية التي لا تستحق قانونا الا عند طلب تصفية تعويض نهاية الخدمة وتحويلها اشتراكات محددة يدفعها ارباب العمل الى صندوق ضمان الشيخوخة. وارباب العمل محقون ايضا لان حساب التسوية صار عبئا كبيرا، خصوصا في ظل الظروف القائمة ومتى علمنا ان ما هو مترتب عليهم في حال تصفية التعويضات قد يتجاوز الاربعة مليارات ليرة.

وهذا الاختلاف يفسر المفارقة الحاصلة وهي ان العمال حذرون وغير متحمسين لنظام يوفر لهم مكاسب مهمة، في حين ان ارباب العمل متحمسون لهذا النظام لانه يشكل بالنسبة اليهم انقاذا من اعباء ضخمة ويؤدي الى تبديل جذري في علاقتهم بمجتمع الضمان.

والواقع ان ضمان الشيخوخة صار موضوعا ماليا واقتصاديا بل ربما صار سياسيا ولا يحسمه الا قرار سياسي. فصحيح ان ضمان الشيخوخة في حاجة الى حسابات التسوية، وصحيح ايضا ان هذه الحسابات هي عبء على المؤسسات وقد تطيحها كلها او بعضها. والدولة بمؤسساتها المعنية هي القادرة على حسم هذا الموضوع، سواء باقرار حسابات التسوية وتحديد سبل تسديدها، او في حال اعفاء ارباب العمل منها بايجاد بدائل منها. واي معالجة لهذا الموضوع من زاوية فئوية لن تقود الى حل ولا بد من معالجة شاملة تأخذ في الاعتبار واقع الاقتصاد كلا وتهدف الى حماية حقوق العمال وتوفير ضمان للشيخوخة قادر على الاستمرار في تقديماته المتزايدة، اضافة الى مراعاة واقع المؤسسات وظروفها. اما الجدل حول دفع او عدم دفع حسابات التسوية فلا يعدو كونه "حوار طرشان".

وتتفرع من الوجه المالي للمشروع جوانب مالية تثير محاذير خطيرة، منها على سبيل المثال لا الحصر:

١ - ان كلفة التقديمات المرتقبة لضمان الشيخوخة غير مدروسة وتحتاج الى دراسات ميدانية متعددة وليس الى دراسات "اكتوارية" ترتكز على الارقام والاستنتاجات. فالتعويض الذي يستحق حاليا يمثل عمليا ٣٠ شهرا، اي انه يعادل سنتين ونصف سنة من بدء استحقاق ضمان الشيخوخة للمضمون المحال على المعاش. ويستمر معاش التقاعد حتى الوفاة ويبقى كذلك للورثة في حالات معينة.

٢ - ان معاش التقاعد او الشيخوخة يخضع للزيادات الدورية لغلاء المعيشة. اسوة برواتب من هم في العمل. وعليه فان تقديمات الشيخوخة قابلة للزيادة المستمرة كما هي رواتب العاملين.

٣ - ان التقديمات الصحية ستبقى من حق المحال على الشيخوخة وبعض افراد عائلته، وهي تؤدي الى زيادة الكلفة على فرع الضمان الصحي.

٤ - ان تقدير كلفة تقديمات ضمان الشيخوخة مرتبط بمعرفة متوسط الاعمار في لبنان وبنسب الولادات والوفيات، وهي مؤشرات تحتاج الى دراسات ميدانية يفتقدها لبنان.

٥ - ان هذه المسائل هي بمثابة عناوين يحتاج كل منها الى بحث مسهب ليصار في ضوئها مجتمعة الى اقرار السياسة المالية لضمان الشيخوخة سواء من حيث تحديد الاشتراكات او من حيث توزيع التمويل بين رب العمل والدولة والمضمون وتحديد النسبة المئوية لكل منهم.

٦ - ان تحديد اشتراكات المؤسسات في ضمان الشيخوخة قد يؤثر على اشتراكاتها في فرعي التعويض العائلي وضمان المرض والامومة، ولا بد من اعادة نظر شاملة في هذه المسألة.

٧ - ان اقرار ضمان الشيخوخة سيقود الى علاقات جديدة في مجتمع الضمان. ذلك ان رب العمل مرتبط حاليا في ظل نهاية الخدمة بالصندوق والمضمون في آن، وفي ظل ضمان الشيخوخة تصير علاقته بالضمان فقط. وعلاقة المضمون بالضمان فقط فيتحرر رب العمل من روابط هذا المجتمع ويصير المضمون وجها لوجه امام الصندوق المضطر الى تأمين راتب شيخوخة في كل الظروف.

٨ - ان افتقاد ضمان الشيخوخة هذه المعطيات المختلفة وهذه الجوانب المتعددة يجعل تطبيقه قفزة في المجهول تنطوي على محاذير لا تعد ولا تحصى، خصوصا في ظل الظروف الراهنة التي اصابت مجتمع الضمان في الصميم وحالت دون تنامي نظرية التكافل الاجتماعي التي هي اساس الضمان. وكل المشاكل بل الاخطار التي تتهدد الضمان ناتجة من انعدام نظرية التكافل سواء من ارباب العمل او العمال او حتى الضمان نفسه.

الملاءمة للتطبيق

واذا حسم الجانب المالي للمشروع على النحو المرغوب فيه، يبرز السؤال الآتي: "هل الظروف القائمة على غير صعيد ملائمة لتطبيق نظام ضمان الشيخوخة؟" وهل الصندوق، هذا الصندوق بمجلسه وادارته وجهازه البشري، مؤهل لرعايته والانطلاق به؟ ان مناقشة ناحية التوقيت تستلزم بحثا مستفيضا يتناول مختلف الجوانب، وفي هذا السياق نكتفي بالقاء ضوء على واقع الصندوق بايجاز كلي نظرا الى تشعباته وتعقيداته الكثيرة والاختناقات التي يواجهها.

ان صندوق الضمان الاجتماعي المعتبر في حق اهم انجاز على الصعيد الاجتماعي منذ الاستقلال هو في حقيقته وجوهره كالآتي:

● فرع تعويضات نهاية الخدمة: لم يكن خلقا جديدا بل جاء يحل محل تعويضات كانت تستحق على رب العمل فصارت تستحق على الصندوق. وربما كانت هناك حقوق مكتسبة في ظل قانون العمل توازي مكتسبات الضمان في هذا المجال. وهذه القفزة النوعية لاعفاء العامل من تعنت رب العمل بدأت تتقلص مع تزايد حساب التسوية وتشكيله ٧٠ في المئة من التعويض واضطرار العامل الى الضغط على رب عمله ليدفع هذا الحساب.

● فرع التعويضات العائلية: ليس بالمكسب الجديد الذي وفره الصندوق بل ادى الى تطويره جزئيا، علما ان العلاقة لا تزال مباشرة بين ارباب العمل والعمال نتيجة مفرزة المادة ١٣ من قانون هذا الفرع.

● فرع المرض والامومة: انه المكسب الابرز والوحيد ربما للضمان الاجتماعي والذي وفر الرعاية الصحية للمواطن باعتبارها حقا طبيعيا كما حقوق العمل والتعليم والحرية... وهذا الفرع في مأزق مالي خطير وعجزه اذا استمر كفيل بتقويض الصندوق واطاحة كل موفوراته، لكنه لا يحظى بمعالجة جدية من مجلس ادارة الصندوق وادارته وكذلك من وزارة الوصاية والدولة برمتها. والاساءات الى هذا الفرع من كل صوب: من الطبيب والمستشفى والصيدلية والمختبر والموظف والادارة ومجلس الادارة، ناهيك باساءة رب العمل والعامل. والمسؤولية مشتركة بين كل هؤلاء، فيما يحاول كل فريق القاءها على سواه.

والوضع في فرع المرض والامومة يقتضي موقفا حاسما ويدعو الى ارجاء كل شيء حفاظا على هذا المكسب.

● أن تطبيق ضمان الشيخوخة، بعد تحسين ادارة الفروع القائمة، يحتاج اول ما يحتاج الى مكننة اعمال الصندوق. ويكفي ان نذكر بان الصندوق اشترى قبل ٤ سنوات جهازا للمكننة ثمنه مليونا ليرة ويرتب عليه سنويا ٤ ملايين ليرة نفقات صيانة، من غير ان يبدأ باستعماله! ويتطلب ضمان الشيخوخة اعتماد سياسة توظيف مجدية لاموال الضمان على غرار ما هو قائم في غير دولة. اما ان يكتفي الصندوق بتوظيف امواله في الايداعات المصرفية وسندات الخزينة فامر ظهرت نتائجه ولا حاجة الى انكارها.

ان هذا الكلام الذي قد يظلم البعض انما يهدف الى الخروج من دائرة الصراعات والتسييس المغطى بالف حجة وذريعة وقضية، وهو يقصد الى كشف الواقع الذي لا يشجع على اتخاذ خطوات جديدة وطموحة، بينما البنيان يتداعى. فلتتكفىء كل الطروحات ولتتواضع كل الطموحات وتنصب الجهود على مداواة العلل المستشرية حفاظا على ما هو قائم.

الخلفية الاقتصادية للقمة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

معلوم ان موارد السوفيات من القطع تتوافر بنسبة ٧٠ في المئة من صادرات النفط والغاز وبنسبة ٤٠-٢٥ في المئة من صادرات الذهب وبنسبة ٥-١٠ في المئة من السياحة وصادرات الفراء وما شابه ذلك، واوائل الثمانينات حقق السوفيات مكاسب كبيرة من ارتفاع اسعار النفط والغاز واسعار الذهب في آن واقبلوا على مد خط ضخم لنقل الغاز الى اوروبا يماثل بطاقته خط اقيم سابقا.

وخلال السنة ونصف السنة المنصرمتين ركز ريغان على هدف اضعاف السوفيات اقتصاديا بحيث يقبلون على محادثات خفض التسلح بروح تتجاوب مع حاجات الاميركيين، وتحققت للاميركيين نتائج باهرة. فاسعار النفط تدنت بحيث صار الدخل اليومي من صادراته وصادرات الغاز خلال ١٩٨٦ نحو ١٦ مليون دولار في مقابل ٦٠ مليون دولار كانت تتوافر يوميا من هذه الصادرات اوائل عام ١٩٨٣. واستقر سعر الذهب بعد هبوط قوي على مستويات تزيد قليلا عن ٣٠٠ دولار للاونصة بعدما كان بلغ عام ١٩٨٠ اكثر من ٨٠٠ دولار للاونصة. وهبوط مداخيل الاتحاد السوفياتي رافقه ارتفاع في تكاليف الوجود العسكري في افغانستان وارتفاع في اعباء تسديد قروض بناء خط الغاز الثاني وتعاظم حاجات استيراد الحبوب.

حيال هذه الاوضاع ابدى السوفيات مرونة واضحة في محاولة ايجاد ارضية للتفاوض بين البلدين وظهرت هذه المرونة في امتناعهم على مدى ١٦ شهرا عن اجراء تجارب نووية تحت الارض في حين تابع الاميركيون تجاربهم. وقابل الاميركيون المرونة السوفياتية بتصلب كبير خصوصا بالنسبة الى مطالبة السوفيات بتخلي الولايات المتحدة عن برنامج "حرب النجوم".

والموقف الاميركي بسبب التطورات الاقتصادية المفتعلة كان ممكنا ان يؤدي الى تصعيد اقوى وبالتالي الى مرونة اكبر من السوفيات لولا انفجار مركبة الفضاء "تشالنجر". فهذا الانفجار طرح تساؤلات كبيرة عن برنامج "حرب النجوم"، ذلك ان الدولة التي لا تستطيع تأمين سلام مراكبها الفضائية بطواقمها البشرية كيف لها ا ن تسيطر بالفعل ومن دون تهديد لسلامة بقية الدول وامنها على الاجهزة المتطورة والمخيفة التي تستوجبها "حرب النجوم".

وانفجار "تشالنجر" خفف الضغط المعنوي عن السوفيات فاستطاعوا الافلات ولو لفترة من وطأة الحاجات الاقتصادية ومؤشراتها لسياساتهم العامة، لكن الانفراج لم يدم طويلا، اذ واجه السوفيات حادث تشيرنوبيل ونتائجه التي لم تظهر كليا حتى تاريخه في مجال المسؤولية الدولية عن تلوث الاجواء الخارجية والاضرار التي اصابت بلدانا قريبة وبعيدة عن الاتحاد السوفياتي.

بعد انفجار احد مفاعلات محطة تشيرنوبيل شعر الاميركيون ان الوقت حان لتليين موقفهم، فكانت موافقة ريغان على بيع السوفيات حاجاتهم عن الحبوب لفترة سنة وهو امر بهذه الخطوة من دون الرجوع الى الكونغرس الذي بدا كأنه يعارضها على رغم المصاعب التي يعانيها المزارعون الاميركيون من وفرة الانتاج وتدني اسعار المحاصيل وتفشي العجز عن ايفاء الديون الزراعية، مع كل ما يستتبع ذلك من مصاعب رئيسية للقطاع المصرفي الاميركي الذي عانى هو ايضا مصاعب كبيرة نتيجة انخفاض اسعار النفط وعجز مدينين كبار اميركيين واجانب عن ايفاء التزاماتهم.

ويحتاج الاميركيون اليوم الى تقليص عجز موازنتهم والى ابعاد شبح الافلاسات المصرفية بسبب تدني مداخيل قطاع النفط والمزارعين، والهدف الاول يستوجب خفض النفقات الدفاعية، في حين يستوجب الهدف الثاني تحسن اسعار النفط والغاز وتوسع اسواق المنتجات الغذائية خارج الولايات المتحدة.

في المقابل يحتاج السوفيات الى خفض نفقات التسلح من اجل تخصيص موارد اكبر لكفاية حاجات المستهلكين وتطوير مواصفات الاسكان، وسبيلهم الى ذلك هو خفض النفقات العسكرية وتحسين المداخيل من صادرات النفط والغاز.

ونتيجة انفجار تشيرنوبيل وغرق الغواصة النووية السوفياتية اخيرا وانفجار المركبة الفضائية الاميركية، يواجه كل من الجبارين امتحانا معنويا كبيرا هو: هل يحق لاي منهما تعريض الامان العالمي للخطر بسعيهما الحثيث الى التسابق العسكري في مجالات الاسلحة النووية الفتاكة التي قد تخرج عن سيطرتهما لاسباب فنية او بشرية؟

ان الخيار العقلاني الواضح يتمثل في ضرورة توفير فسحة زمنية يوضع فيها التسابق على الرف وتدرس خلالها الفرص المتاحة ليس فقط لوقف التسابق بل ايضا امكانات تخفيف الترسانة النووية التي تكفي لاطفاء شعاع الحياة في الكرة الارضية قاطبة.

لا شك في ان حاجة كل من الجبارين ستفرض قدرا من التفاهم والتروي والنتيجة الاكيدة لبقية العالم تحسن فرص التنفس وتوسع مدى التفاؤل.

مروان اسكندر

نبيل كرم بطل لبنان للراليات ١٩٨٦ بعد فوزه وجو صغبيني في رالي الجبل الدولي



نبيل كرم وجو صغبيني فوق سيارتهما عند خط الوصول.

في المؤتمر الصحافي من اليمين: بن مشهور، بابايبدس، صالح، كرم، جورجيو، صغبيني.

نبيل كرم يحرب شمبانيا وجو صغبيني يتلقى التهاني. (جورج سمرجيان)

كتب جوزف حردان:

حقق الثنائي اللبناني نبيل كرم وجو صغبيني في سيارة "بورش - ٩١١" فوزا كبيرا للبنان باحتلاله المركز الاول في الترتيب العام لسباق رالي الجبل الدولي الذي نظمه النادي اللبناني للسيارات والسياحة في اشراف الاتحاد الدولي للسيارات، بعد منافسة قوية في الحلقات الاولى من المرحلة الثانية للسباق مع ابطال راليات قبرص وعمان ودبي الدوليين خصوصا ميشال صالح (الكويت) وطوني جورجيو (عمان).

وبهذا الفوز يكون نبيل كرم احرز مع معاونه جو صغبيني كأس رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل راعي السباق، الى احرازه بطولة لبنان للراليات لسنة ١٩٨٦ لان هذا السباق بمرحلتيه يدخل في نطاق البطولة. وسبق لنبيل كرم ان فاز في السيارة نفسها في رالي الربيع ورالي الطرق الوعرة.

واستقبل الثنائي اللبناني الفائز لدى وصوله الساعة ٨،٤٠ من صباح الاحد الى نقطة الوصول الرسمية في مقر النادي المنظم في الكسليك بتظاهرة حاشدة، اذ ما كانت سيارتهما تعتلي المنصة الرسمية ويسلم نبيل كرم الوثائق الرسمية الى مدير السباق الدكتور روبير صاصي حتى نثرت عليهما الزهور وتعالى التصفيق والهتاف وفتحت قناني الشمبانيا وعلق في عنقي البطلين اكليلان من الغار. وبلغ من حماسة الجمهور ان حاول حمل البطلين في سيارتهما، لكن المسؤولين تدخلوا لثنيه، فاكتفى برفع كرم وصغبيني على الاكتاف فور ترجلهما وطاف بهما في حرم النادي.

وقال نبيل كرم لـ"النهار": "نسيت التعب والعقبات التي تقف دائما في طريقنا، والمهم ان السباق انتهى من دون حادثة تذكر على رغم صعوبة الطرق". واعرب عن تأثره لانسحاب ناجي حنينة، مؤكدا ان فوزه "هو فوز للبنان وللبنانيين المخلصين".

ومعلوم ان نبيل كرم وجو صغبيني احتلا في المرحلة الاولى من السباق المركز الثاني بعد ناجي حنينة وجورج اصاف الذين اضطرا الى الانسحاب في الحلقة الثانية من المرحلة الثانية في منطقة مشمش (قضاء جبيل) بسبب عطل في سيارتهما اصلح مرتين. وكان هذا الانسحاب المفاجأة الكبرى في السباق، اذ توالت بعدها المفاجآت بانسحاب ابطال لبنانيين معروفين ومرشحين للفوز امثال سمير غانم في الحلقة الثالثة في منطقة قرطبا بسبب عطل في علبة المحرك، وجان بيار نصرالله في الحلقة ذاتها في اللقلوق بسبب عطل في مبرد الزيت في سيارته.

وقطع الثنائي الفائز مسافة السباق بمرحلتيه (المرحلة الاولى ٣٣١،٤٤ كيلم، المرحلة الثانية ٥٠٤ كيلم) ضمن حلقات مخصصة للسرعة (المرحلة الاولى ١٢ حلقة، المرحلة الثانية ١٨ حلقة)، في ٤ ساعات و٢٣ دقيقة و١٩ ثانية. وتلاه ميشال صالح (الكويت) الذي احتل في المرحلة الاولى المركز السابع، ثم طوني جورجيو (عمان) الذي احتل المركز السادس في المرحلة الاولى. ويشار الى ان حلقات السرعة في المرحلة الثانية كانت هي نفسها في المرحلة الاولى لكن عددها اكبر.

ومن اصل ٤٤ سيارة انطلقت في المرحلة الثانية، وصلت ٣١ سيارة تباعا حتى العاشرة قبل الظهر وانسحبت ١٣ سيارة بسبب اعطال ميكانيكية.

مؤتمر صحافي

وعقد الثلاثة الاول في السباق نبيل كرم (لبنان) وميشال صالح (الكويت) وطوني جورجيو (عمان) مؤتمرا صحافيا في صالة الاجتماعات في النادي تحدثوا فيه عن انطباعاتهم واجابوا عن اسئلة الصحافيين.

قال نبيل كرم ان السباق كان ناجحا من مختلف الاوجه على رغم صعوبة بعض الحلقات واعتبر هذا النجاح اداريا وفنيا نجاحا للنادي المنظم وللبنان. وابدى استعداده للاشتراك في سباقات دولية مقبلة في حال تأمين كل مستلزمات هذا الاشتراك.

وهنأ ميشال صالح النادي على حسن تنظيمه للسباق، لكنه قال انه كانت ثمة نواقص تولت اللجنة المنظمة معالجتها. وتمنى ان يتضمن السباق المقبل مراحل تقام على طرق ترابية ووعرة لانه ليس مقبولا اجراء كل مراحل السرعة على طرق مزفتة.

وقال طوني جورجيو ان السباق تكلل بالنجاح وان لبنان صار معروفا دوليا وعربيا في ميدان السيارات. واشاد بالسائقين الجدد الذين ظهروا في السباق وبتطور المستوى الفني للبنانيين. ثم وجه كلمة شكر الى المنظمين.

النتائج

وهنا النتائج الفنية للسباق بعد انتهاء المرحلة الثانية:

١ - نبيل كرم وجو صغبيني (لبنان) في "بورش - ٩١١" - الوقت ٤،٢٣،١٩ ساعات.
٢ - ميشال صالح وبن مشهور (الكويت) في "اوبل اسكونا ٤٠٠" - ٤،٢٩،٤٧
٣ - طوني جورجيو وبابايبدس (عمان) في "نيسان ٢٤٠" - ٤،٣١،٠٣
٤ - كوستا باناتيوتيدس وباباناس (قبرص) في "غولف جي.تي.اي." - ٤،٥٢،٥١
٥ - عادل متني ونبيل هويري (لبنان) في "رينو ٥ توربو" - ٤،٥٥،٥٢
٦ - جورج عريضة وريمون باشا (لبنان) في "ب.ام. ٣٢٠" - ٤،٥٦،٥٠
٧ - سركيس تشوبوريان ودافيد عبود (لبنان) في "غولف جي.تي.اي." - ٤،٥٩،٣٣
٨ - سركيس باباهيكيان وهراير عفاريان (لبنان) في "اودي ٨٠" - ٤،٥٩،٤٩
٩ - باغيرا وبالو (لبنان) في "ساب ٩٩" - ٤،٥٤،٥٠
١٠ - جان توما وجورج ديب (لبنان) في "داتسون تريبل اس" - ٥،٧،٥٢
١١ - ميلاد كرم ورافي كوجاكوزيان (لبنان) في "رينو ٥ البين" - ٥،٨،٥٠
١٢ - الفريدو ادامي والبابيللفريني (ايطالي) في "بيجو ٢٠٥ جي.ت.اي" - ٥،١٠،٢٦
١٣ - نديم نجيم وجوزف طرابلسي (لبنان) في "الفا سود تي.اي." - ٥،١٤،٥٦
١٤ - ديمي واكسوتيادس (لبنان) في "اودي ٨٠" - ٥،١٥،٢٥
١٥ - جهاد طويل وماريو شلالا (لبنان) في "ب.ام ٣٢٣" - ٥،١٥،٥٧
١٦ - سيريل طراد وناجي اسطفان (لبنان) في "فيات ريتمو ١٣٠ ت.اس" - ٥،١٦،٤٩
١٧ - وليم خويري وجوزف عفيف (لبنان) في "غولف جي.ت.اي" - ٥،١٨،٤٩
١٨ - رافي خضرليان وباسكال نكاش (لبنان) في "فيات ريتمو ت.اس." - ٥،١٨،٥٤
١٩ - طوني فهد وعادل حايك (لبنان) في "رينو ٥ البين" - ٥،٢٦،٢٢
٢٠ - جورج موصللي وطوني عيسى (لبنان) في "غولف جي.تي.اي." - ٥،٣٢،١٦
٢١ - بست - كود (لبنان) في "اوبل كاديت" - ٥،٣٨،٠١
٢٢ - فارطان صامونيليان وغارو هامبويان (لبنان) في "تويوتا كورولا" - ٥،٣٨،٤٩
٢٣ - انطوان متى وايلي خطار (لبنان) في "تالبوت سامبا" - ٥،٤٠،٠٠
٢٤ - نبيل قنبز وجورج شماس (لبنان) في "فيات ١٣١ راسينغ" - ٥،٤٣،٠٧
٢٥ - جورج حنين وجهاد خويري (لبنان) في "ب.ام. ٢٠٠٢" - ٥،٤٣،٣٣
٢٦ - هنري مسعد وسمير يعقوب (لبنان) في "ميتسوبيشي غالنت" - ٥،٤٦،٢٨
٢٧ - جورج كندرجي وجوزف شاسنه (لبنان) في "اودي ٨٠" - ٥،٥٣،١٨
٢٨ - ميشال ومروان دينار (لبنان) في "بيجو ٥٠٤" - ٥،٥٣،٢٦
٢٩ - بيار ابي عاد وجوزف اسطفان (لبنان) في "فولكسفاغن ١٣٠٢" - ٥،٥٦،٥١
٣٠ - ميلاد شدياق وفانسان ملاح (لبنان) في "فيات ١٢٤ اس.تي." - ٦،٣،١٧
٣١ - فادي رياشي وطوني لاوندس (لبنان) في "فيات ريتمو ١٠٥ ت.اس." - ٦،٤،٣١

وتعقد اللجنة المنظمة للسباق صباح اليوم اجتماعا في حضور ممثل الاتحاد الدولي لوضع التقرير النهائي للسباق.

وفي الثامنة والنصف مساء توزع الجوائز في مقر النادي في الكسليك.

تصفيات كأس الامم الاوروبية

تعادل البرتغال واسوج ١-١

تعادلت البرتغال واسوج ١-١ (الشوط الاول ٠-٠) في لشبونة في تصفيات المجموعة الثانية لكأس الامم الاوروبية لكرة القدم.

سجل اصابة البرتغال كوليو في الدقيقة ٦٧ اثر تمريرة من نونيش، واصابة اسوج هتروميرغ في الدقيقة ٥١ اثر تمريرة رأسية من اكستروم.

وبات ترتيب فرق المجموعة كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
اسوج	٢	١	١	-	٢	١	٣
البرتغال	١	-	١	-	١	١	١
سويسرا	١	-	-	١	-	٢	-
ايطاليا	-	-	-	-	-	-	-
مالطة	-	-	-	-	-	-	-

المباراة المقبلة: سويسرا - البرتغال في ٢٩ من الجاري.

بعد خسارة فرنسا أمام الاتحاد السوفياتي

بلاتيني: لننس كأس الامم



صراع على الكرة بين ميشال بلاتيني - الى اليسار - والسوفياتي الكسندر زافاروف. (اب لايزرفوتو)

قال ميشال بلاتيني (٣١ عاما) كابتن المنتخب الفرنسي لكرة القدم في مقابلة اذاعية عقب المباراة بين فرنسا والاتحاد السوفياتي مساء اول من امس في باريس في تصفيات المجموعة الثالثة لكأس الامم الاوروبية والتي اسفرت عن فوز السوفيات ٢-٠، ان الفرنسيين فقدوا آخر امل لهم في الانتقال الى الادوار النهائية والاحتفاظ بالكأس التي احرزوها قبل ٤ سنوات على ارضهم.

واعترف بلاتيني، الذي غادر الملعب مباشرة الى غرفة الملابس، انه وجد صعوبة في العودة الى المنتخب بعد غياب ٤ اشهر، واللعب امام فريق سوفياتي قوي، مشيرا الى ان عودته هذه كانت تحديا قاسيا له. واضاف ان على الفرنسيين ان يركزوا على بناء فريق جديد وان ينسوا كأس الامم الاوروبية.

ويذكر ان خسارة فرنسا امام الاتحاد السوفياتي، كانت الثانية لها على ارضها منذ فوز بولونيا عليها ٤-٠ في ١٩٨٢.

شؤون البلد والناس

مؤتمر صحافي

في انعقاد المؤتمر الرابع للتكنولوجيا النووية وتلوث البيئة في ١٧ و١٨ من الشهر في "بيت المستقبل"، يعقد الاتحاد اللبناني للحفاظ على البيئة مؤتمرا صحافيا، ظهر غد الثلثاء في نقابة المحررين.

لقاء حول كتاب

يعقد لقاء حول كتاب "هي الحياة" للسيدة سلمى فارس، ويقدمه الدكتور جوزف زعرور، الخامسة مساء الاربعاء ٢٢ تشرين الاول في "بيت المستقبل" في النقاش.

الشاعر خليل فاخوري

دخل الشاعر خليل فاخوري الى مستشفى مار يوسف - الدورة لمداواة طارئة. ويمكث فيه بضعة ايام ثم يرجع الى منزله في بيت شباب ونشاطه وانتاجه.

زينة فريد عساف

رزق المحامي فريد عساف وقرينته السيدة جاكلين باروكي شقيقة لابنتهما هلا سمياها زينة.

أوروبا لكرة القدم

رياضة وألعاب

إيطاليا: ٢،١ مليون دولار دخل مباراة ميلان والانتر

احتفظ جوفنتوس في غياب ٦ من لاعبيه الاساسيين بينهم الفرنسي ميشال بلاتيني والدانماركي مايكل لاودروب، بصدارة لائحة الدوري الايطالي لكرة القدم بفارق اصابتين عن نابولي، اذ تعادل في المرحلة الخامسة وفيورنتينا ١-١ في فلورنسا. سجل الفريق المضيف اصابته في الدقيقة ١٠ بكرة "لوب" للارجنتيني رامون دياز. وهي اول اصابة في مرمى جوفنتوس هذا الموسم. وعادل الفريق الضيف في الدقيقة ٥٩ عبر بنيامينو فينيولا.

وفاز نابولي على مضيفه سمبدوريا ٢-١. وسجل الارجنتيني دييغو مارادونا اصابة الفوز لنابولي من ضربة جزاء "بنالتي".

وامام اكثر من ٨٠ الف متفرج يتقدمهم رئيس الوزراء الايطالي السيد بتينو كراكسي، تعادل آ. سي. ميلان وانترناسيونالي ميلانو سلبا في لقاء بلغ دخله مليونا و٢٠٠ الف دولار. وهو رقم قياسي ايطالي.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

اتالانتا ٠ - اسكولي ٠
افيلينو ١ - كومو ١
فيورنتينا ١ - جوفنتوس ١
آ. سي. ميلان ٠ - انترناسيونالي ميلانو ٠
آ. اس. روما ٢ - بريشيا ١
سمبدوريا ١ - نابولي ٢
آ. سي. تورينو ١ - امبولي ٠
اوديتيزي ٢ - فيرونا ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - جوفنتوس ٨ نقاط من ٥ مباريات (٧ - ١).
٢ - نابولي ٨ (٧ - ٣).
٣ - كومو ٧ (٤ - ٢).
٤ - انترناسيونالي ميلانو ٦ (٨ - ٢).
٥ - افيلينو ٥ (٤ - ٥).

اسبانيا

في المرحلة التاسعة من الدوري الاسباني، فاز برشلونة متصدر اللائحة على اسبانيول ١ - ٠، واحتل اتلتيكو مدريد المركز الثاني بدل ريال مدريد بفوزه على ساراغوسا ٢ - ١، فيما تعادل ريال مدريد وسانتاندر سلبا.

وهنا النتائج:

اتلتيكو مدريد ٢ - ساراغوسا ١
برشلونة ١ - اسبانيول ٠
بتيس ١ - خيون ٠
قادش ١ - اتلتيكو بلباو ٠
مايوركا ٢ - فالادوليد ٢
اوساسونا ٠ - مورسيا ٠
ريال سوسييداد ٢ - لاس بالماس ١
ساباديل ٢ - اشبيلية ٢
سانتاندر ٠ - ريال مدريد ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - برشلونة ١٤ نقطة من ٩ مباريات (١٤ - ٥).
٢ - اتلتيكو مدريد ١٣ (١٤ - ٨).
٣ - ريال مدريد ١٢ (١٧ - ٩).
٤ - مايوركا ١١ (١٥ - ١٢).
٥ - اسبانيول ١٠ (١٢ - ٩).

بلجيكا

في المرحلة السابعة من الدوري البلجيكي، فاز اف. سي. بروج متصدر اللائحة على لاغانتواز ١ - ٠، واندرلخت الثاني على لوكيرين ٤ - ١، وستاندارد لياج الثالث على كورتراي ٣ - ٠.

وهنا النتائج:

بيرشوت ١ - بيفيرين ١
راسينغ جت ٢ - سيركل بروج ١
اف.سي.بروج ١ - لاغانتواز ٠
شارلروا ٤ - بيرشيم ١
لوكيرين ١ - اندرلخت ٤
مالينوا ٢ - اف. سي. لياج ٠
راسينغ وايت دارينغ مولنبيك ١ - سوران ١
فاريغيم ١ - انفير ٠
ستاندارد لياج ٣ - كورتراي ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اف. سي. بروج ١٣ نقطة من ٧ مباريات (١٩ - ٦).
٢ - اندرلخت ١١ (٢٠ - ٤).
٣ - ستاندارد لياج ١٠ (١٣ - ٣).
٤ - مالينوا ١٠ (١١ - ٤).
٥ - بيفيرين ١٠ (١٢ - ٤).

سويسرا

في المرحلة الـ١١ من الدوري السويسري، فاز نوشاتيل متصدر اللائحة على سيون الثالث ١-٠، وغراسهوبرز زوريخ الثاني على ارو ٢-٠، وبيلنزونا الرابع على لوزان ٤-٢.

وهنا النتائج:

بيلنزونا ٤ـ لوزان٢
لاشو دو فون ٠ـ بال٢
غراسهوبرز زوريخ ٢ـ ارو٠
سانت غال ٠ـ لوسيرن٠
سيرفيت جنيف ٢ـ يونغ بويز٠
سيون ٠ـ نوشاتيل١
ويتنغن ١ـ زوريخ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - نوشاتيل ١٨ نقطة من ١١ مباراة (٣٢-٥).
٢ - غراسهوبرز زوريخ ١٨ (٢٤-١٠).
٣ - سيون ١٥ (٢٥-١٣).
٤ - بيلنزونا ١٤ (٢٠-١٦).
٥ - زوريخ ١٢ (١٨-١٦).

تركيا

في المرحلة الثامنة من الدوري التركي، خسر سمسون سبور متصدر اللائحة امام دياربكر ٠-١، وفاز غلطة سراي الثاني على بورسة سبور ١-٠، وتعادل طرابزون سبور الثالث وبولوسبور ١-١.

وهنا النتائج:

فنربخشه ٢ـ ملاطية١
ريزي سبور ١ـ بشيكطاش٠
كنجلر برلكي ٠ـ دينيزلي سبور٠
كوجا آلي ٠ـ انقرة كوجو٠
غلطة سراي ١ـ بورسة سبور٠
انطالية ٠ـ ساريير٠
دياربكر ١ـ سمسون سبور٠
اسكيشهر ٢ـ زونغولداك٠
طرابزون سبور ١ـ بولو سبور١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - سمسون سبور ١٢ نقطة من ٨ مباريات (١٦-٦).
٢ - غلطة سراي ١٠ (٩-٦).
٣ - طرابزون سبور ١٠ (٧-٤).
٤ - بشيكطاش ٩ (١١-٥).
٥ - بولو سبور ٩ (١٢-٩).

رومانيا

في المرحلة الثامنة من الدوري الروماني، فاز شتيوا بوخارست متصدر اللائحة على براشوف ٢-٠، وتعادل دينامو بوخارست الثاني وفيكتوريا بوخارست ١-١، وفاز بترولول الثالث على غلوريا بوزاو ٣-٠.

وهنا النتائج:

فيكتوريا بوخارست ١ـ دينامو بوخارست١
غالاتي ٠ـ سبورتول ستودنتش١
بترولول ٣ـ غلوريا بوزاو٠
ارغيش بيتشتي ١ـ رابيد بوخارست٠
كورفينول هونيدوارا ٢ـ بتروساني يول٠
شتيوا بوخارست ٢ـ براشوف٠
جامعة كرايوفا ٢ـ فلاكارا موريني٠
جامعة كلوج ٢ـ باكاو٠
شيميا فيلسيا ريمنيكا ١ـ سلاتينا اولتول٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - شتيوا بوخارست ١٥ نقطة من ٨ مباريات.
٢ - دينامو بوخارست ١١
٣ - بترولول ١٠.
٤ - اولتول ١٠.

بلغاريا

في المرحلة التاسعة من الدوري البلغاري، فاز فيتوشا متصدر اللائحة على تشيرنوموريتس ٨-١، وتعادل سلافيا الثاني واكاديميك ١-١، وفاز سريدتس الثالث على بيرين ٢-٠.

وهنا النتائج:

فيتوشا ٨ـ تشيرنوموريتس١
اكاديميك ١ـ سلافيا١
سبارتاك بليفن ١ـ لوكوموتيف صوفيا٢
تراكيا ٥ـ سبارتاك فارنا١
فراتشا ٢ـ لوكوموتيف بلوفديف٠
ديميتروففراد ١ـ ايتور٠
سريدتس ٢ـ بيرين٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - فيتوشا ١٤ نقطة من ٩ مباريات (٢٨-١٣).
٢ - سلافيا ١٢ (٢١-١٠).
٣ - سريدتس ١٢ (٢٢-١١).
٤ - لوكوموتيف صوفيا ١١ (٢٠-١٢).
٥ - تراكيا ١١ (١٨-١٢).

هولندا

في الدور الاول من كأس هولندا سجلت النتائج الآتية:

باريندريشت ٠ـ بي.اي. سي. زفول٧
بينيكوم ٠ـ اكسلسيور٤
هيريانسدام ٠ـ دن بوش٢
كوزاكين بويز ١ـ فيندام٢
انتر فورويت ١ـ سبارتا روتردام ٦.
ديتو ١ـ هارلم٢
ج.في.في ٠ - اوتريخت٥
الينكفيك ١ـ اجاكس امستردام٤
توب ٠ـ بي.اس.في ايندهوفن٤
سبارتا ٢٥ ٠ـ اف.سي. تونتي انكشيده٥
ايندهوفن ١ـ غرونتنغن٢
ايمن ١ـ ا.زد. ٦٧ الكمار ٤
فليفو بويز ٠ـ فورتونا سيتارد٢
سيتارد ٠ـ فينورد روتردام٢
د.اس. ٧٩ ٣ـ دن هاغ٦
فليسينغن ١ـ اف.سي.في. في.في ٤
سبارتا ٢ ٣ـ رودا١

فنلندا

احرز فريق روبس روفانيمي كأس فنلندا اذ فاز في المباراة النهائية التي اقيمت على الملعب الاولمبي في هلسنكي، على كيبس كيمي ٢-٠ سجلهما آلي لامتينن خطأ في مرماه في الدقيقة ١٩ وستيفن بولاك في الدقيقة ٦٠.

ونال الفريق الفائز ١٤٥٠٠ دولار.

المرحلة السادسة من الدوري المصري

الزمالك تعثر، المقاولون تصدر

ترتيب البطولة بعد المرحلة ٦

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - المقاولون العرب	٥	٣	١	١	٧	٣	١٠
٢ - المحلة	٥	٢	٣	-	٨	٢	٩
٣ - الترسانة	٦	٢	٣	١	٩	٥	٩
٤ - المصري	٥	٢	٢	١	٧	٤	٧
٥ - الاتحاد	٤	٢	١	١	٣	٤	٧
٦ - الاهلي	٢	٢	-	-	٣	١	٦
٧ - غزل دمياط	٥	١	٣	١	٣	٤	٦
٨ - الزمالك	٣	١	١	١	٣	٣	٤
٩ - السويس	٤	-	٢	٢	٢	٤	٢
١٠ - المنصورة	٥	-	٢	٣	١	٦	٢
١١ - المريخ	٥	-	٢	٣	-	٩	٢
١٢ - الاسماعيلي	١	-	-	١	١	٢	-

٤ مباريات اجريت بعد ظهر امس في افتتاح المرحلة السادسة من الدوري المصري لكرة القدم اسفرت عن ٣ تعادلات وفوز واحد، وسجلت خلالها ٩ اصابات. وتأجلت بسبب النشاط الافريقي مباراتا المنصورة - الاسماعيلي والاهلي - الاتحاد السكندري الى ٢٥ كانون الثاني ١٩٨٧.

على ملعب دمياط وقع الزمالك في مصيدة التعادل ١-١ امام غزل دمياط (الشوط الاول ١-٠ للزمالك).

لعب الزمالك مهاجما منذ البداية ومال "الدمايطة" الى الدفاع مع الاعتماد على الهجمات المرتدة بقيادة يوسف خليفة. ولاحت للزمالك فرص عدة تعاقب على اهدارها جمال عبد الحميد في الدقيقة ١٢، ثم طارق يحيى المتفرد اثر تمريرة رائعة من علاء فوزي، ومجدي طلبة في الدقيقة ٣٢ المنفرد بالحارس والخشبات الثلاث. وفي الدقيقة ٤٠ ارسل جمال عبد الحميد من مركز الجناح الايسر الكرة "مقشرة" الى علاء فوزي فخطفها قوية داخل مرمى الغزل محرزا اصابة التقدم للزمالك ١-٠.

وفي الشوط الثاني نشط الغزليون وسجل لهم بدران اصابة التعادل ١-١ في الدقيقة ١٩. وفي الدقائق الاخيرة تبادل الفريقان الهجمات، ثم حاصر الزمالك الغزل في منطقته واهدر له جمال عبد الحميد واشرف قاسم وعلاء فوزي اصابات محققة بسبب التعجل وسوء الطالع لتنتهي اللعبة تعادلية ويقتسم الفريقان النقطتين.

وهذا هو التعادل الرقم ٣ لغزل دمياط وبه صار رصيده ٦ نقاط والرقم ١ للزمالك وبه صار رصيده ٤ نقاط.

المصري - الترسانة

على ملعب المصري في بورسعيد تعادل المصري والترسانة ٢-٢ بعد عرض قوي ومثير وحافل بالفرص والاصابات. سجل للمصري محمد السعيد في الدقيقتين ٣١ و٣٦ من الشوط الاول. وسجل للترسانة محمد رمضان في الدقيقة ٣٩ بكرة مرتدة من الحارس البورسعيدي عادل عبد المنعم اثر ضربة حرة، ومحمد كمال في الدقيقة ١٩ من الشوط الثاني اثر تمريرة من محمد رمضان.

وهذا هو التعادل الرقم ٢ للمصري وبه صار رصيده ٧ نقاط، والرقم ٣ للترسانة وبه صار رصيده ٩ نقاط.

السويس - المحلة

على "ستاد السويس" تعادل السويس والمحلة ١-١ بعد عرض قوي ومثير. تهيأت الكرة في الدقيقة ٢ من الشوط الاول امام محمود المشاقي اثر سوء تفاهم بين الحارس السويسي مجدي عبد الرازق ومدافعه محمد صلاح فلم يتوان المشاقي في خطفها في قلب الشبكة المتسرعة محرزا اصابة التقدم للمحلة ١-٠. وهاجم لاعبو السويس، واحتسب لهم الحكم صلاح رمضان في الدقيقة ٣٨ ضربة جزاء "بنالتي" اثر عرقلة خالد كرم لعرباوي داخل المنطقة، وانبرى عبد العزيز مجاهد للضربة وترجمها الى اصابة التعادل ١-١.

في الشوط الثاني هاجم السويسيون بشدة، واعتمد المحلاويون على الهجمات المرتدة. انما على غير طائل، ليقتسم الفريقان النقطتين.

وهذا هو التعادل الرقم ٣ للمحلة وبه صار رصيده ٩ نقاط، والرقم ٢ للسويس وبه صار رصيده نقطتين.

المقاولون العرب - المريخ

على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر فاز المقاولون العرب على المريخ البورسعيدي ١-٠ سجلها ناصر محمد علي في الدقيقة ٢٠ من الشوط الاول اثر تمريرة عرضية متقنة من الظهير الايمن علي شحاتة.

وهذا هو الفوز الرقم ٣ للمقاولون وبه قفز الى الصدارة بـ١٠ نقاط والتعثر الرقم ٣ للمريخ وبه ظل رصيده نقطتين.

منتخب اسكوتلندا خسر خمسة

خسر المنتخب الاسكوتلندي لكرة القدم لاعبين عدة قبل مباراته مع جمهورية ايرلندا في دبلن في تصفيات المجموعة السابعة لكأس الامم الاوروبية.

فقد اصيب مدافع ابردين اليكس ماكليش ومهاجم ويستهام يونايتد فرانك ماكافيني وجناح الرينجرز دايفي كوبر ومدافع ابردين وبلي ميلر وقلب دفاع دندي يونايتد موريس مالباس.

الدورات الدولية في كرة المضرب

تولوز لفورجيه، زوريخ لغراف

يلتقي الاميركيان جون ماكنرو وكيفن كارين في الدور النهائي من دورة سكوتسدايل الاميركية الدولية لكرة المضرب.

في الدور نصف النهائي، فاز ماكنرو المصنف اول على مواطنه ديفيد بايت المصنف رابعا ٦-٣، ٦-٣، وكارين المصنف ثالثا على مواطنه تود ويتسكن ٧-٥، ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٤.

دورة تولوز

● احرز الفرنسي غي فورجيه بطولة دورة تولوز الفرنسية الدولية اذ فاز في الدور النهائي على الاسوجي يان غونارسون ٦-٤، ٦-٣، ٦-٢.

دورة زوريخ

● احرزت الالمانية الغربية ستيفي غراف المصنفة اولى بطولة دورة زوريخ السويسرية الدولية بفوزها على التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا ٦-٤، ٦-٢، ٦-٤.

افتتاح "دورة كأس الاضحى السادسة"

فوز الانصار على الشبيبة ٣-٢



اصابة الدهيني مهاجم الانصار في الزاوية اليمنى لمرمى مايك جمال حارس الشبيبة المزرعة في الدقيقة ٢ من الشوط الاول.



اصابة عدنان بليق في الزاوية اليمنى البعيدة لمرمى الشبيبة المزرعة في الدقيقة ٩ من الشوط الثاني.

ضربة الجزاء "البنالتي" التي ترجمها رضا حسين مهاجم الشبيبة الجديد الى الاصابة الاولى لفريقه في الدقيقة ٣٠ من الشوط الاول. (يوسف بدر الدين)

كتب علي حميدي صقر:

فاز فريق الانصار على فريق الشبيبة المزرعة ٣-٢ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة في افتتاح "دورة كأس الاضحى السادسة" لكرة القدم التي ينظمها نادي الصفاء.

جاءت المباراة قوية وسريعة وحافلة بالاثارة والندية والحماسة ولم تخل من خشونة وصفارات انذار و"موشحات" مستهجنة جادت بها الجماهير على اختلاف اهوائها وانتماءاتها، على الحكم وآله وذويه استنكارا لاسلوبه "العجيب الغريب" في ادارة المباراة وتحكيمها، والتي لولا لطف الله وتدخل ذوي "النيات الحسنة" في اللحظات الحرجة لما انتهت نهاية طبيعية ولما بلغت بر الامان.

فنيا، بذل اللاعبون قصاراهم، ولم يبخلوا بنقطة عرق، ولاحت لهم فرص سانحة استغلوا خمسا منها، ولو كان الحظ في جانب المهاجمين لتضاعفت الغلة، ربما، وبدا واضحا ذلك الزخم الذي ميز اداء المزرعانيين بعد انضمام الثنائي الصفاوي رضا حسين وحسان حيدر الى "قوتهم الضاربة". ويقينا لو كان حيدر في "برج سعده" امس لسجل اصابتين كل واحدة اجمل من اختها اذ صد له القائم الايسر قنيفتين اولاهما رأسية في الدقيقة ١٣ والثانية بالقدم اليمنى في الدقيقة ٣٥ من الشوط الاول. فيما كان رضا حسين مصدر القلق راحة للوسائط الدفاعية الانصارية طوال الشوطين، ولا شك ان انضمام رضا حسين وحسان حيدر الى الشبيبة، في هذه الظروف الحرجة التي يمر بها المزرعانيون، مكسب.

اما الانصاريون فكانوا احسن انتشارا بفضل تحركات سواعدهم ادلبي وعلي كساب واخطر هجمات بفضل سرعة جناحهم عدنان بليق ودهاء ثعلبه ابرهيم الدهيني الذي نجح في هز شباك الشبيبة بعد دقيقة واحدة من ضربة البداية و"نال جزاءه" اصابة في اسفل قدمه اليسرى قبيل صفرة النهاية.

عموما جاءت اللعبة خشنة، وافقدتها الخشونة قسطا وفيرا من رونقها والحق هذه المرة ليس "على الطليان" بل على الحكم الذي نجح برباطة جاشه في احتساب ضربتي جزاء "بنالتي" صحيحتين على كل من الفريقين، ثم فاته حسن التقدير في معظم قراراته، مما اثار حفيظة الجماهير واللاعبين والاداريين على حد سواء.

الشوط الاول

بعد دقيقة واحدة من ضربة البداية تلقى الدهيني الكرة مرتدة من الوسائط الدفاعية المزرعانية اثر دربكة، فارسلها الى الزاوية اليمنى لمرمى نخلة جمال حارس الشبيبة محرزا اصابة التقدم للانصار ١-٠.

واهتزت اعصاب المزرعانيين نتيجة الاصابة المبكرة ووالى الانصاريون ضغطهم على وقع هتافات جماهيرهم "يلله... وهيه" و"العب يا انصار ... العب يا انصار". ولكن لم تكد تمر دقائق حتى قاد احمد جابر هجمة مرتدة في مركز الجناح الايمن وارسل الكرة هوائية على باب المرمى الانصاري، فتابعها حسان حيدر طائرا ودخل فيها برأسه فانفجرت في اسفل القائم الايسر لمرمى محجوب وضاعت على المزرعانيين فرصة التعادل!

في الدقيقة ١٧ رد عدنان بليق على حسان حيدر بقذيفة يمينية طار لها نخلة جمال (مايك) وحولها عن الزاوية اليمنى في اعجوبة رمية ركنية وحرم الانصاريين فرصة محققة. وفي الدقيقة ٣٠ ارسل رضا حسين الكرة بالعرض فاخذت يد عمر ادلبي وهو داخل الصندوق فلم يتردد الحكم الدولي يوسف همدر في احتساب ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها رضا حسين نفسه وارسلها الى الزاوية الارضية اليمنى لمرمى جهاد ابرهيم محجوب محرزا اصابة التعادل للمزرعانيين ١-١.

وعادالانصاريون الى الضغط ومن احدى الهجمات خردق الدهيني خط الظهر المزرعاني واقتحم المنطقة وانفرد بالجمال ولما هم بالاطلاق حوله قلب الدفاع حلاني وكساب الى "سندويش". فطيب الحكم خاطره بضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها "المايسترو" عمر ادلبي وارسلها في مكر الى الزاوية اليمنى، فيما اتجه الجمال الى الزاوية اليسرى، وكانت اصابة التعزيز للانصاريين ٢-١.

في الدقيقة ٣٤ مرر رضا حسين الكرة "مقشرة" الى حسن داود اثر فاصل ترقيص فاطاحها، وهو في مواجهة المرمى الانصاري، الى يمين القائم واهدر فرصة لا تهدر. وفي الدقيقة ٣٥ قنبلة يمينية لحسان حيدر انفجرت في القائم الايسر لمرمى محجوب وفجرت المدرجات المزرعانية اهازيج وآهات.

في الدقيقة ٣٦ عرضية من رضا حسين الى يوسف زواوي اطاحها. وفي الدقيقة ٣٩ واحدة لرضا حسين الى جانب المقص الايمن. ثم صفرة تنهي الشوط الاول انصاريا ٢-١.

الشوط الثاني

في الدقيقة ٣ ضربة حرة للانصار الى يسار الصندوق. وفي الدقيقة ٥ ركنية للانصار. وفي الدقيقة ٧ خشونة من علي بيطار العائد بعد غيبة قلبا للدفاع في الانصار حيال المزرعاني حسن داود. وفي الدقيقة ٩ اقتنص علي كساب الكرة من حسن خشيش وسط الملعب ومررها امامية الى عدنان بليق فطار بها محاورا في مركز الجناح الايمن واخترق المنطقة وانفرد بنخلة جمال وعاجله بها قنبلة عبر الزاوية اليسرى المقفلة فانفجرت في اقصى الزاوية اليمنى البعيدة ولم يدرك الجمهور انها اصابة الا بعد ثوان.. وتقدم الانصاريون ٣-١.

في الدقيقة ١٠ حل فادي صبح محل حسن داود المصاب في الشبيبة. وفي الدقيقة ١٧ كورنر للانصار. وفي الدقيقة ١٩ صاروخ لبليق حوله الجمال طائرا عن المقص الايسر وحرم الانصاريين اصابة مئة في المئة. وفي الدقيقة ٢٠ حل حسين فرحات العائد بعد الاصابة محل علي كساب غير المصاب. وفي الدقيقة ٢٨ اطلق رضا حسين من نحو ٣٠ مترا صاروخا من طراز ارض - جو فانفجر في سقف الشبكة الانصارية ٣-٢ وفجر المدرجات المزرعانية هتافات واهازيج "واسمع... اسمع يا رضا"...

في الدقيقة ٢٩ انذار لحسان حيدر وعمر ادلبي للخشونة. وفي الدقيقة ٣٠ حل عبد الكريم دوغان محل فادي علوش في الانصار. وفي الدقيقة ٣٢ ركنية للمزرعة اطاحها الزواوي. وفي الدقيقة ٣٣ حل بلال أوسلاتي محل حسن خشيش في الشبيبة. وفي الدقيقة ٣٤ ركنية للمزرعة. وفي الدقيقة ٣٦ انفرد الدهيني وقال الكل: "غول" لكن مايك جمال المتألق صدها في آخر لحظة وحولها عن غير قصد الى بليق المندفع فارتطمت برأسه وتحولت الى الآوت ونجا المرمى المزرعاني من اصابة اكيدة.

في الدقيقة ٣٧ اصاب علي حلاني ابرهيم الدهيني في مشط القدم اليسرى فخرج محمولا واكمل الانصاريون اللعبة بصفوف ناقصة لاستنفاد التبديل. وفي الدقيقة ٤٢ صار الضرب "على ودنه" كما يقولون فخاشن الزواوي ناصر بختي تحت سمع الحكم وبصره فلم يتردد في انذاره بموجب بطاقة صفراء. وكان مايك جمال قد اصيب بكوع عدنان بليق اثر التحام. ولما لم يتمكن الجمال من متابعة اللعب اسقط في ايدي المزرعانيين لاستنفادهم التبديل فخلع الجمال قميصه وناوله للظهير احمد جابر الذي وقف بين الخشبات الثلاث. وفي الدقيقة ٤٤ ضربة حرة انصارية ارسلها احمد صالح اطاحها المزرعانيون في المدرجات. وفي الدقيقة ٤٥ صفرة همدرية تنهي اللعبة انصارية ٣-٢.

مثل الانصار الحارس جهاد محجوب واللاعبون فؤاد ليلا واحمد صالح وعلي بيطار ومحمد المرجة وعمر ادلبي وفادي علوش (عبد دوغان) وعلي كساب (حسين فرحات) وناصر بختي وعدنان بليق وابرهيم الدهيني.

ومثل الشبيبة المزرعة الحارس نخلة جمال واللاعبون احمد جابر وعباس كساب وعلي حلاني ويوسف بدر الدين وحسن خشيش (بلال اوسلاتي) وربيع الحسن ويوسف زواوي وحسن داود (فادي صبح) ورضا حسين وحسان حيدر.

قاد المباراة الحكم الدولي يوسف همدر وعاونه حكما التماس حسين صالح وطالب رمضان.

شباب الساحل

قررت اللجنة الادارية لنادي شباب الساحل تأكيد اشتراك النادي في "دورة كأس الاضحى السادسة" على ملعب الصفاء، وتجميد نشاطات رابطة مشجعي النادي الى اشعار آخر بعد الحادث الذي تخلل مباراة شباب الساحل والانصار في "دورة الامام السيد موسى الصدر الرياضية الاولى".

كذلك قررت تعجيل العمل في الملعب الجديد للنادي

رومنطيقيّ ووارث الأنف - المنقار عن أبيه
"لمبير ويلسون، نصيحتي لك يا بنيّ أن تبدع..."



لمبير ويلسون ١٩٨٦.

جورج ويلسون.

في "موعد" لاندريه تشينيه (مع جولييت بينوش.

في "ازرق مثل الجحيم" لايف بواسيه.

في "التاريخ" للويجي كومنشيني.

في "قبلة حمراء" لفيرا فولمان.

مع بروك شيلدز في العرض الاول لـ"صحراء".

لمبير ويلسون احد الممثلين الفرنسيين الشباب النادرين (مع كريستوف لمبر) في مسيرتهم الفنية الى العالمية. ابن المخرج والممثل الكبير جورج ويلسون، مثل في افلام اميركية، فرنسية، بريطانية وايطالية وكل مرة في اللغة الاصلية للانتاج. حضور قوي سرعان ما حده السينمائيون في شخصية الشاب المضطرب، الممزق القلب. رومنطيقي من الثمانينات، لمبير ويلسون ورث من ابيه انفا على شكل منقار لطير كاسر دون الوسامة الكلاسيكية.

يعشق مهنة جازها باكرا. لمع على الشاشة والخشبة معا، ولطالما صدمه فشل افلام راهن عليها بحرارة. يتأهب لاسطوانة ومجموعة من الالحان الكلاسيكية الفرنسية.

يقول :

"اكتشفت الغناء بعد التمثيل. التحقت بمعهد للتمثيل في لندن حيث كان دفعنا لممارسة الرقص والغناء. انما دفع هامشي. واجادة الغناء تتطلب ساعات طويلة من التمرين ولم يكن لدي الوقت لتطوير التقنية. والغناء جاء فيما بعد، وانا في العشرين، عند عودتي الى باريس. في صغري، كنت اعشق الغناء، بلا انقطاع. اشتركت حتى في عرض مسرحي قدمه والدي : اقتباس موسيقي لـ"ابو". كنت في الخامسة عشرة واحلم بالصعود الى الخشبة. ووالدي يلتقي في البيت بالممثلين والممثلات لاختيار من يشركهم، وكنت اغني صبحا ومساء آملا ان يسمعني ويلمس لي امكانات. واخيرا جذبت نظره وانتقاني لدور صغير.

● هل شجعك والدك على امتحان التمثيل؟

ـ بالعكس، كان رافضا، ومع ذلك، اقول انه ساعدني كثيرا بكونه اطلعني على ما هو المسرح يوم اخذني في دورين عابرين خلال عرضين له في مهرجان افينيون. اذن، وضعني في مواجهة الجمهور وهكذا اعطاني مذاق المهنة. فيما بعد، عندما قررت السفر الى انكلترا الى معهد للتمثيل، لم يكن معارضا : كان يبدو راضيا. عدت من لندن مقبولا في المعهد باختبار. وهنا لم يبق قابلا، كان قاطعا، وانا محتاج لرضاه كي يدفع لي مصاريف المعهد. لم يكن يرغب ان اكون ممثلا، لم يكن يريدني ان اذوق عذاب البدايات الشاقة، وكذلك لانه كان يؤكد انني لست موهوبا، انني لم امر بالتجارب الحياتية الكافية لمجال التمثيل، كان يردد : "لم تتعذب كي تصبح ممثلا جيدا". كان يقول ان طفولتي ناعمة، ذهبية وان المهنة تتطلب تجارب ومآسي لم اذق طعمها. ربما على حق... لا اعرف. غالبا كان على حق حول العذاب، فلا بد ان يكون الفرد عاش كي يصبح ممثلا فنانا. وفي آن، كنت اعتبر انني عرفت العذاب ـ حتى لو لم يكن الفقر او الحروب. كنت اعتبر ان لي عذابات شخصية، نفسية ـ في جو من الثراء المادي.

● كيف اكتسبت المقدرة على التمثيل باللغات الفرنسية، الانكليزية والايطالية بينما كبرت في بيت فرنسي؟

ـ والدي فرنسي ووالدته ايرلندية. هو لا يتكلم الانكليزية وانا تعلمتها في المعهد في لندن. واعتقد ان هناك حساسية انكلوسكسونية في العائلة، فجعلت اجادتي الانكليزية امرا هينا.

● والايطالية؟

ـ الايطالية كذلك بالممارسة وبلا عناء، وانني انعم بعلاقات هينة باللغات الاجنبية. اعشقها ربما لانني احب الاتصال ولانني لا احتمل المكوث في موقع السائح. اكره ان اكون سائحا، لذا اصر على تبني اللهجات المحلية لكل بلد امر به.

● بعد عودتك من لندن، بدأت في المسرح الفرنسي...

ـ على خشبة مسرح المدينة في باريس، في مسرحية "الاخيرون" لماكسيم غوركي. كنت في وسط نخبة من الممثلين القديرين : ايمانويل ريفا، كلود دوفان ووالدي في دور ابي... بداية والمزيد من التجارب : في مارسيليا، لدى مارسيل ماريشال في ثلاثة عروض حول فرسان المائدة المستديرة. ثم مسرحية في اطار مهرجان في باريس، ثم لدى جان ـ لوي بارو في "حب الحب" حيث دوري كوبيدون.

"في آن ادوار صغيرة في التلفزيون والسينما. اول مرة لي امام كاميرا، اثناء دراستي في لندن. كان دورا عابرا جدا : في القطار حيث جين فوندا في طريقها الى برلين وانا الشاب الذي يعطيها علبة القبعة، فيما بعد، في افلام اوروبية، منها "ليدي اوسكار" لجاك دومي الذي كان دون اي اقبال جماهيري، و "من تذكرك الى الانتصار" لاومبرتو لنزي وكان بشعا، و "شانيل الوحيدة" لجورج كاستدر وهو ايضا سخيف...

"ثم في مسرحية جان ـ لوي بارو، واثناء ذلك جاء فرد زينمان لدور صغير في فيلم له : "خمسة ايام، في صيف ما". كان يتذكرني فتى طالعا من المراهقة، وها هو امام رجل شاب فعرض علي دور المرافق السياحي السويسري، ولم يعبأ حتى لاختبار واكتفى بما كان لحظه من عملي في "جوليا". انما "جوليا" كان خمس سنوات قبل ذلك، وكان اختياري هذا مغامرة مجنونة ! كان مقتنعا بادائي لانه كان مشحونا بالعصبية، وكان مناسبا للمشهد. وانا عصبي لانني كنت امام جين فوندا وزينمان وراء الكاميرا : في الواقع، لم اكن اعلم ماذا افعل وعرق الخوف يبلل جسدي.

"اصر على الدور في "خمسة ايام، في صيف ما" وكانت البداية الحقيقية لي، للاقل في فرنسا.

● كيف تفسر ان هذا الفيلم الجميل بدون اي نجاح، لا في الولايات المتحدة ولا في اوروبا؟

ـ رأيي انه خارج تماما عن تيار الموضة. من عصر آخر : كأنه من سينما الخمسينات او حتى الثلاثينات. اضافة الى ذلك، اطلاقه من شركة لاد كان ضعيفا للغاية. ومديرو الشركة تأثروا جدا بعد العروض الخاصة في الولايات المتحدة، حيث الجمهور الاميركي لم يتفاعل بما قدم له بلا تحضير ملائم. والاعلان لم يكن ملائما، وظهر ذلك فور عرضه الجماهيري في نيويورك ولوس انجلس والفشل الذريع. ثم الى اوروبا تسبقه سمعة فشله الاميركي ولم يذهب احد اليه. ربما الاشياء اختلفت تماما لو قدم اولا في اوروبا، في فرنسا وانكلترا حيث كان اكتسب صيتا اوروبيا جيدا قبل الولايات المتحدة. وكان انتاجا اميركيا مكلفا جدا، وكان من الصعب على ممولين لعب الورقة الاوروبية اولا.

"هذا ما هو مفزع في الواقع : كل شيء قد يتغير بنجاح او فشل... وان تتوفق بدور كبير غير كاف في ذاته.

● في فخ

● هل تعتبر ان فشل "خمسة ايام، في صيف ما" عقبة لبداياتك السينمائية؟

ـ لا، فهو وفر لي العمل مع مخرجين آخرين شاهدوني في الفيلم. واتصورني في نجاح جماهيري كبير له، كنت سافرت فورا الى الولايات المتحدة وفتحت لي ابواب السينما الاميركية.

"عرضوا علي فيما بعد ادوارا في افلام اميركية، ولا الادوار ولا الافلام كانت تغريني. قبلت احدها وكانت غلطة كبيرة : وقعت في فخ "صحراء"، انتاج مناحيم غولان وكان ابله الى اقصى حد. مثلته لانني اعتقدت ان العمل مع بروك شيلدز نجاح لي تجاري اكيد. وفي النتيجة، "صحراء" كان الوحيد من بروك شيلدز دون اي نجاح. ربما اجلب النحس للمخرجين، ما دمت مثلت الوحيد لزينمان الذي كان الفشل و "صحراء" بدون اي نجاح... لا، هذه استنتاجات بلهاء، اذ مثلت من بعد وكان النجاح.

"على اي حال ان "خمسة ايام، في صيف ما" خطوة لي مهمة جدا، وصل الى مكتبات السينما في العالم واكتسب شهرة ممتازة لدى المخرجين الذين يجدونه بديعا... ولممثل شاب، هذا النوع من المغامرات له اعتباره. واعتقد ان فيلم زينمان سيعاد ويعاد اكتشافه.

"في فرنسا، شاهده كلود شابرول وزولفسكي وكلاهما شاءا العمل. مع شابرول، مثلت رديئا جدا يدعى "دم الآخرين" عن قصة لسيمون دو بوفوار...

● موله المنتج السوري نادر الاتاسي وتوكل بانتاجه اللبناني غبريال بستاني.

ـ بالضبط. اشياء عديدة حالت دون نجاح هذا الفيلم الذي بدأ طموحا. جاء سينمائيا وليس نجاحا في الصالات، وبيع لا بأس للتلفزيونات، والنسخة التلفزيونية لم تكن اجود بكثير. لنكن صريحين : كان مهزوزا، ضعيفا. ثم مثلت في "المرأة العامة" لزولفسكي الذي كان نجاحا كبيرا جدا في فرنسا وكان اعجابا عريضا في كندا، في ايطاليا، في سويسرا وغيرها. اثار جدالات ونقاشات وكان خطوة مهمة لي ولزولفسكي.

● فتاة تنتمي الى شاب

● قبل "المرأة العامة"، اشتركت في "لا يوم ٢".

ـ نعم، دور صغير ولا اهمية كبيرة له في ترفيه طريف الى حد ما. وما عدت اتذكر بالضبط ماذا فعلت بعد "المرأة العامة". على الارجح فيلم بلا رونق خاص ما دمت نسيته. ثم "موعد" لاندريه تشينيه و "ازرق مثل الجحيم" لايف بواسيه.

"موازيا لـ "موعد"، مثلت فيلما لفيرا بلمون يدعى "قبلة حمراء" : عن الخمسينات من وحي حياتها، عن فتاة تنتمي الى الشبيبة الشيوعية، من عائلة يهودية بولونية. قصة المراهقة ولقائها هي الشيوعية الملتزمة، بصحافي في مجلة "باري ماتش"، شاب من عائلة محافظة تميل الى اليمين... معه، مغامرة لها مدهشة اذ كان لقاء عالمين مختلفين تماما. وكان نجاحا جيدا في فرنسا ـ على الصعيدين الجماهيري والنقدي : شاهده حوالي مائتي الف شخص في باريس، وعدد ليس ضخما انما نجاح لانتاج متواضع جدا. حاليا في الولايات المتحدة وفي المانيا.

كنت فيلم مع بيار غرانيه ـ دوفير : "الرجل ذو العينين الفضيتين"، مع جان ـ لوي ترنتينيان. دون نجاح يذكر... والكلام عن افلام انا فيها يولد لي شيئا من الاكتئاب، اذ يبدو لي ان معظمها فاته النجاح.

"من بعد، فيلم لبنوا جاكو : "اجسادنا وممتلكات" مع دانيال داريو ودومينيك ساندا، وفي الصيف الماضي

ـ التتمة في الصفحة ١٠ ـ

"انتهيت من شخصيات مجروحة نازفة"

● التألم، التمزق، الدموع

● اجمالا، لا مقالات نقدية سلبية في حقك.

ـ صحيح.

● باستثناء "صحراء" الابله.

ـ بعض ادواري في المسرح قوبلت بهجومية. اما في السينما، فلا. احيانا، النقاد لم يتكلموا عني بتاتا ـ وهذا قد يكون اردأ.

● هل تعتقد انك تشبه الشخصيات على الشاشة؟

ـ لا... انما، اتذكر ما قالته ايزابيل هوبير في يوم ما. قالت كم تحب البكاء امام الكاميرا، هذه اللحظات هي المفضلة لها. انا في سهولة اكبر في ادوار معذبة. والتعبير عن التمزقات النفسية امون لي من التعبير عن الفرح. في يوم، قلت في لقاء صحافي ان فزعي الاكبر ان يطلب مني مخرج ان انفجر ضحكا. في الواقع، انني في الحياة، اضحك مائة مرة في اليوم. ومن الطبيعي ان ينجذب الممثل الى اشياء يشعر انه يجيدها. وانا مدين لي ما فعلته الى الآن : التألم، التمزق، الدموع.

● في نهاية "خمسة ايام، في صيف ما"، حين افارق الحياة والمرأة مهمومة تاركة شون كونري، عليها ان تنفجر في البكاء، او تدع الدموع تنساب من جفونها. كنت وراء الكاميرا اراقب وارى الممثلة عاجزة عن دمعة واحدة. وكنت اقول لنفسي : "كم كنت اتمنى لو علي هذا الموقف !...". فيما بعد، فعلت مرارا، ذرفت سيولا. هل نجحت لانني كنت انتظر المهنة للتعبير عن المي؟ ربما. لان في عائلتي، من الصعب جدا على فرد ان يطرح احاسيسه ومشاعره. في عائلتي، الجميع في معاناة داخليا، وعرض المعاناة غير مستحب، اعتقد ان جورج هو المسؤول : حضوره القوي، الجبار. كنت طفلا وكنت اعرف ان علي حبس دموعي الى اللحظة التي انزوي فيها بعيدا، ليمكنني تركها. ربما كنت انتظر العمل في السينما لافراغ كل ما حبسته وانا صغير. ربما في ادواري كل آلامي المكبوتة. الآن، ارغب في نوع مختلف تماما. ارغب في الرقص، في الضحك، في اشياء خفيفة ومجنونة. لن اعود الى مثل "موعد". انتهيت من الشخصيات المجروحة النازفة.

"من ايام، قال لي ماركو بلوكيو انه يريدني في فيلمه التالي وانه سيرسل الي السيناريو. وتراني ممتلئا بالرهبة : اعلم انه سيكون دورا معذبا آخر. اعلم ان هذا ما سيكون من بلوكيو وانني حزين جدا لانني سأرفض. اعلم لانه حدثني طويلا عن اعجابه بـ "موعد". اعلم انه سيطلب ايضا ان ابكي واعرق واتعذب، بينما كل ما ارغب هو كوميديا لانفجر فيها فرحا.

● عرض عليك "ثلاثة رجال وقفة" ورفضت.

ـ ربما لانني لم اكن بعد ناضجا للكوميديا. وكان ايام "التاريخ" وعلي انتقاء احد الدورين : فضلت كومنشيني. هكذا مهنتنا : خمسة عشر عرضا في آن او تظل اسابيع واشهرا بلا واحد. هذا قانون اللعبة.

"اليوم، مشروع امني به : دور كتبته امرأة لي. وضعت للتلفزيون الفرنسي تسجيليا عني، عملنا معا عليه لبضعة اسابيع، فتعرفت علي كما انا، بعيدا عن الادوار السوداوية التي تسند الي، قالت لي : "لم اعد اطيقك في الشخصيات الممزقة واريدك بأي شكل ان يراك الناس كما انت". اذن، في حال هذا الفيلم ستراني في دور مختلف تماما عن كل ما رأيته من قبل. وان رفضني الناس في هذا الفيلم، انسحب من امام الكاميرا واتحول الى الاخراج.

● اقترب من الابداع

"في الواقع، لست سعيدا ١٠٠٪ باقتصاري على التمثيل. اود فرصة وراء الكاميرا. وقد لا تكون الا بتجارب في الاخراج المسرحي، اود البدء باخراج اوبرا. لا اريد ان افعل ما يفعله الممثلون الذين يعمدون متحولين الى الاخراج ولديهم آلاف اللقطات تدور في اذهانهم. افضل عدم التحدث عن ذلك الآن. وما يمكنني قوله انني ابتغي البدء بالاخراج المسرحي قبل الاخراج السينمائي. والدي اول من قال لي من بضع سنوات شيئا لم افهمه في حينه. قال لي : "اذا كنت حقا فنانا، لا يمكنك ان تظل على التمثيل. لا بد ان تقترب اكثر من الابداع". هذا لا يعني انني اشعر بي جاهزا للتطرق الى الاخراج. الى اليوم لا احسني قادرا على اعطاء ارشادات لممثل. لست بعد لمواجهة ممثل بقولي : "لا تفعل ذلك، بل هكذا...". لا ازال اكن احتراما واعجابا للممثلين الكبار يمنعانني من ادارتهم. لا اتصورني مواجها ادويج فوييـر : "ما تفعلينه ليس هو المطلوب". لا احسني قادرا على ذلك، بينما هذا اساس عمل المخرج.

● هل هناك مخرجون تمتعت وانت في ادارتهم وآخرين كرهت التعامل معهم؟

ـ من الصعب الادلاء باسماء. اعتقد ان هناك مخرجا كرهت العمل معه، ويمكنني الكلام عنه لان الدور كان ضئيلا. ذلك في "من تذكرك الى الانتصار"، والمخرج اومبرتو لنزي. كرهت لانه كان يحتقر الكلام مع الممثلين الثانويين وعلى هؤلاء ان يتدبرهم المساعدون. وهذا كان فظيعا. معه كرهت العمل. وفي الموازاة، عشقت العمل مع زينمان، والمتعة الكبرى تيشينيه. انه قريب جدا من الممثل : لا يمكن الغش، يمكنك الغش خارجيا، تمثيل الدور على ما يرام، وانا كنت غير صادق في داخلك سرعان ما يرى الخدعة. معظم المخرجين قد يقبلون الخدعة الخارجية ـ اما تشينيه، فلا. وهذا ما اتوقعه من مخرج : ان لا اي خدعة تمر. اتوقع منه ان يكون مثل المعلم، يقول : "هنا تغش، هنا انت صادق"، بينما في الكثير من الاحيان المخرجون يقبلون الخدعة الخارجية وينصبون على اشياء اخرى : على تكوين اللقطة، على الحركة، على الاضاءة، الخ. وتشينيه يركز كل شيء على الممثل، هذا حلمي المثالي.

"مع كومنشيني الاشياء مختلفة. احبه جدا كمخرج، لكنه لا يقول للممثلين. يقول لهم اشياء قليلة جدا ـ فعالة جدا، انما مقتضبة. وفي غالب الاحيان، هذا كاف ـ لانه يعثر على الكلمة الصح في اللحظة الصح. ورغم ذلك، يشعر الممثل انه متروك، اما تشينيه، فيقترب منك، يهمس ما يريد توصيله اليك.

● الديك اسلوب خاص في تحضير ادوارك؟ هل مسبقا، او ساعة التصوير؟

ـ احضرها سلفا، اذ لدي تكوين اساسي اكاديمي جدا، على الطريقة البريطانية، احب التحدث مطولا مع المخرج شهرا قبل التصوير، استيعاب رؤيته للدور ـ ومن بعد امكث اربعة اسابيع متعايشا مع الشخصية، احلم بها، اتصورها. مشكلتي انني لا اؤمن بحدسي الى القدر الكافي. مع انني اعتقد انني انعم بحدس جيد، لكنني اتركه وادع نفسي اداة في يدي المخرج. هذه مشكلتي: لا اؤمن بحدسي.

● لا تؤمن بحدسك ولا ترى انك وسيم : اليس هذا غريبا لممثل؟

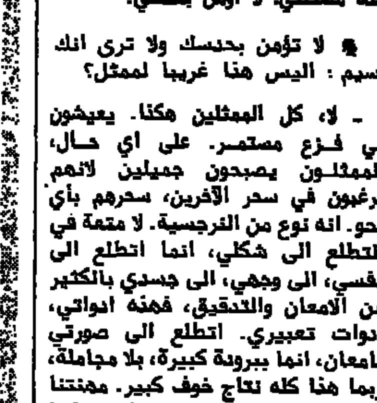
ـ لا، كل الممثلين هكذا. يعيشون في فزع مستمر. على اي حال، الممثلون يصبحون جميلين لانهم يرغبون في سحر الآخرين، سحرهم بأي نحو. انه نوع من النرجسية. لا متعة في التطلع الى شكلي، انما اتطلع الى نفسي، الى وجهي، الى جسدي بالكثير من الامعان والتدقيق، فهذه ادواتي، ادوات تعبيري. اتطلع الى صورتي بامعان، انما ببرودة كبيرة، بلا مجاملة، ربما هذا كله نتاج خوف كبير. مهنتنا مظهرنا، وجهنا، جسدنا، ادواتنا ـ كما ادوات الخياط القماش والخيط.

● من اي برج انت؟

ـ الاسد.

● عادة، الاسد متمكن، ينعم بثقة كبيرة.

ـ في عمق العمق، هذا هو كياني. انما من فوقه، طبقة ضخمة من القلق والمخاوف وعدم الطمأنينة.



● حادثه : سمير نصري

(● السنلية ١٩٨٦)

"التقرير" ثاني دريد لحام و"الابنة" كريستين شويري المنطلقة





دريد لحام، كريستين: "التقرير".

دمشق ـ ... :

مساء الاربعاء، في صالة سينما فندق الشام العرض العالمي الاول لفيلم "التقرير"، ثاني اخراج لدريد لحام، دعا اليه المنتج السوري ـ العالمي المهندس نادر الاتاسي مجموعة كبيرة من النقاد والفنانين العرب. وفي اليوم التالي بدأ العرض الجماهيري للكوميديا الاجتماعية المريرة امام صالات مكتملة، وحرارة. و "التقرير" في لبنان (لاسيتيه، الحمراء، ستراند) بعد اسبوعين ولا فيديو قبل اواخر الشهر الاول من ١٩٨٧، بعد تقديم الفيلم ـ خارج المسابقة ـ في مهرجان ايام قرطاج السينمائية المبتدىء غدا، وفي ليلة افتتاح مهرجان القاهرة في كانون الاول. ومن المتوقع في ايار ١٩٨٧ في مهرجان كان الدولي، بدعوة من تظاهرة "اسبوع النقاد".

الى دريد لحام القدير، ثلاثة وجوه نسائية بديرها بقوة : السوريتان رغدة ومنى واصف واللبنانية كريستين.

كريستين شويري، ١٨ سنة، في "التقرير" ابنة دريد لحام، مستشار قانوني لدى مصلحة حكومية، دون كيشوت يصارع طواحين الانحلال الاداري، بطل مثالي في مواجهة آلام المواطن العربي. وجه جديد وحافل بالوعود : حضور نضر، عفوية في الاداء، موهبة شابة لافتة ثاني دور لها، والاول في ادارة المخرج اللبناني زيناردي حبيس ("في مهب الريح" ـ لم يعرض بعد) :

"كان من المفترض ان يكون "التقرير" فيلمي الاول. من سنتين، كان الاستاذ دريد في بيروت و "كاسك يا وطن". تعرفت عليه، وقلت له : "احب التمثيل، ارغب في هذا المجال واود ذلك في ظل انسان امين".

قال لي : "لي فيلم جديد، وان شاء الله ارسل في طلبك...". انتظرته سنة. وفي يوم، قدمني صديق لزيناردي حبيس الباحث عن وجه. قام لي بتجربة صوتية، لانني احيانا في صعوبة نطق مخارج لبعض الحروف، واختارني لدور ابنة زعيم غني جدا، مستهترة، انانية. اعتقد ان الدور جميل. لم ار الفيلم بعد، كان له عرض خاص في لبنان بينما كنت في دمشق لتصوير "التقرير".

كانت كريستين في السابعة فاندلعت الحرب : "اعتبر انني واحدة من البنات اللواتي نجحن في التكيف، والحرب لم تؤثر علي شيئا بقدر ما اثرت على الحالة العامة في البلد. كبرت في وسط دفء عائلي حميم. لم ادع نفسي للياس. من حظي ان والدي شخصان متفهمان والحوار بيننا مفتوح بود ومحبة. لم يعارضا رغبتي في التمثيل. تنقلت بين العديد من المدارس على هوى القصف الذي اجبرنا من منطقة الى اخرى : من الحازمية الى الدورة، الى سن الفيل وسنة في زحلة. والحرب قست على الجميع والجميع زهق والخلاصة : هلكنا ! خلصونا بقى، يا هيك يا هيك. خلصونا : بدنا نعرف حالنا، يا عايشين يا ميتين... بدنا نعرف حالنا وين ولوين رايحين...".

هوت التمثيل في الاجتماعات الكشفية وعندما تتاح مسرحيات مدرسية كانت "اول متطوعة". تحب قراءة القصص البوليسية والعاطفية الاجتماعية، "القصص القريبة من الواقع... القصص اللي فيها معاناة". تمارس السباحة واحيانا التنس والركض، تحب الموسيقى "الكلاسيكية، الجاز والبوب : على حسب الحالة النفسية للحظة...". ليس لديها ممثلة مفضلة : "يعجبني هذا الممثل في دور معين وقد لا يكون في غيره...". معجبة بمريل ستريب في ادوارها الاخيرة، بسالي فيلد في "سيبيل" وجسيكا لانج في "كل هذا الصخب". واذا قلت لها ان ملامحها من بروك شيلدز اجابت : "آه، صحيح؟ قد اشاهد احيانا بعض افلامها او افلام صوفي مارسو، لكنهما ليستا بممثلتين قديرتين بعد. افلامهما ما بتعبي الراس".

تأمل فرصة "ادوار عميقة، مش ادوار سطحية...". وبعد الانتهاء من دراسة المتدسة الداخلية، سفر الى فرنسا لفن لتصميم الملابس : "... وفي آن، احاول الالتحاق بمدرسة لفن التمثيل... في الواقع، اشعرني متجنبة الى جميع انواع الفنون. مجال التمثيل فتح امامي؟ جيد جدا، انما علي مهنة، والمهنة سلاح لا بد منه في يد الفتاة، والتمثيل في الشرق عامة ليس بمهنة آمنة. قد اخصص من السنة، شهرا، شهرين، ثلاثة بافلام، وباقي الوقت لاكتساب العلم".

س. ن.

الكلمة الضائعة

ا	ك	ب	ي	ر	ق	ص	ي	د	ة
ب	د	ى	د	ت	ن	م	ل	ا	م
ط	ر	ا	ب	ا	ح	ث	ا	ا	م
ا	د	ا	ر	م	ك	ب	ك	ه	ر
ق	ا	م	س	ط	و	ر	ر	ا	ط
ا	ن	ل	ل	ا	ت	ج	ي	ل	ر
ت	س	ر	ج	ا	ا	س	ي	ر	ا
ل	ف	ت	ع	ن	م	ع	ا	س	ك
ق	ض	ي	ة	ا	ة	ح	و	ر	ف
م	ي	و	ق	ت	ش	ر	ه	م	ا

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

سيار، مهرجان، باحثا، رسوم، تقويم، ركام، نادر، قضية، طليعة، مسلسل، تجاوب، المنتدى، استطرادا، افكار، ملامحه، بطاقات، كبير، قصيدة، شاعر

الكلمة: حاكم عربي خلده المتنبي بالمدح ثم بالهجاء

السابقة: روبرت كوخ

اقرأ هذه الكلمة

نون واو نون واو الف واو نون واو نون ضاد الف دال الف لام فا دال الف لام واو الف واو الف لام فا واو الف واو جيم يا ميم يا الف ميم يا ميم

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

اعداد: ريمد

الكلمة السابقة: تقاطيع

المفكرة

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ ـ "بفرلي هيلز الاسفل والخارج" (كوميديا اميركية طريفة).
٢ ـ "عصابة اليد" (الاصدقاء وعالمهم).
٣ ـ "فترون" (بيتي ميدلر في المرح اللذيذ).
٤ ـ "تسعة اسابيع ونصف" (اباحي، ايضا).
٥ ـ "خارج الايقاع" (مرح).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"تسعة اسابيع ونصف" (اباحي).

● الحمراء (٣٤٣٣٤٤):
"الثالثة والربع: ساعة الحسم" (عنف ومواجهات، مافيا الشباب القاسي).

● امبير (ت: ٣٣٣٨٠٦):
٢ ـ "بفرلي هيلز الاسفل والخارج" (كوميديا اميركية طريفة).
٣ ـ "اللون القرمزي" (سبيلبرغ في عالم الزنوج، احاسيس مرهفة وعلاقات وحب وكآبة سوداء، دراما حنونة).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ ـ "اللون القرمزي" (آخر انتاج السبيلبرغ، دراما حنونة حول الزنوج، علاقاتهم ومشاعرهم، حكاية حب وقساوة).
٢ ـ "نادي الفردوس" (كوميديا الشاطىء).
٣ ـ "اخترني" (الشاب الفوضوي الحالم يبحث في البار الاميركي عن حب قديم، علاقات وتوترات).
٤ ـ "تاريخي" (كوميديا مسلية).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
"احلام ناعمة" (جسيكا لانج في شخصية المغنية الاميركية، حكاية حب وموت).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"فتاة النيندجا" (عنف انثوي).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"قصر الاجرام" (مغامرة).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ ـ "توب غان" (البحرية الاميركية وعالم الطائرات وانتاج ضخم).
٢ ـ "دم الشباب" (لعبة الهوكي على الجليد).
٣ ـ "خارج افريقيا" (ميريل ستريب، المرأة المتماسكة، الحنونة، المضطربة في المزرعة النائية).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"موسكو لا تؤمن بالدموع" (روسي جديد، اوسكار الفيلم الاجنبي في ١٩٨١).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"خط الكورس" (الموسيقى والرقص والكواليس وعلاقات).

● لاسيتيه (ت: ٩١١٦٠٦):
١ ـ "الفارس الخالد" (الفارس الحي ابدا، جو اسطوري).
٢ ـ "الثالثة والربع: ساعة الحسم" (عنف ومواجهات، مافيا الشباب).
٣ ـ "التركي في نيويورك" (لوي دو فونيس بمرح).
٤ ـ "غرام المرأة الشرقية" (اباحي).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"امرأة الثوب الاحمر" (كوميديا طريفة).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"انغام" (وليد توفيق في ادارة بركات).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"حياة وموت في لوس انجلس" (مغامرة بوليسية).

● الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان): هناك احلام لا منفذ لها. وتأخذ متسعك وتلتفت نحو مشاريع ملموسة.

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار): تحاول المراعاة الذاتية كما فعلت امس. وتظل واثقا ان نجمك جيد. وفي المهنة والمال لا بأس.

● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران): احلام لذيذة وانطباعك ان الواقع على العكس. والمسائل العاطفية حادة ولا تنقصك ابدا.

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز): يصعب ان تتخلى عن مساوىء من الامس. وحين تنظر جيدا ترى انك غير مذنب تماما.

● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب): يصعب ان تلحق الوقت الضائع باقاويل وثرثرات باطلة. وبعد السرعة والتسارع يحلو الهدوء العائلي.

● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول): انتباه للنفقات، وخاصة دينا يجب عليك. والعبء ثقيل.

● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت١): حيرتك للامس ذات انعكاسات على مشاريع، والعائلة لن تقدر ذلك.

● العقرب (٢٤ ت١ ـ ٢٢ ت٢): لا تذهب عادة الى اماكن غريبة. او سترى ثمنا ما تدفعه من شخصيتك المعنوية.

● القوس (٢٣ ت٢ ـ ٢١ ك١): لن تلتفت الى الآخرين ومسائلهم. حتى حين تظن نفسك تفعل حسنا، ترى من يخالفك.

● الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢): بعض المعاكسة في العمل. دائما من يلطمك ويبعثر افكارك، ولا بد من الصبر.

● الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط): مسائل عمل او صحة. تراعي نفسك ولن تدع ايضا عملا مهما يتم على يدي سواك.

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار): تزعج نفسك بلا شيء. ومزاجك يعتكر طويلا ثم يصفو.

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٣٨٥٣
الوف	بحارو	٣٨٢٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية ـ المعماري	٣٤٣٦٧٩
ايديال	المكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدامكوري ـ الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني ـ الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بدورة	الاشرفية ـ السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٢٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	الاشرفية ـ مار لويس	٣٣٨٥١٢
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية ـ السيدة	٣٣٤٨٢١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الناعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية ـ الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر ـ محطة مسعد	٤٣١٨٨٩
حوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	الطلياس	٤١٢٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العبلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الدرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

البرنامجان الاول والثاني

٦,٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، السنافر (رسوم متحركة) على البرنامج الثاني، ٦,٣٠ المجلة الزراعية، ٧,٣٠ ابو سليم (مسلسل محلي)، ٨,٣٠ الاخبار، ٩,٠٠ هنادي (مسلسل محلي) على البرنامج الاول، الارامل (مسلسل انكليزي) على البرنامج الثاني، ١٠,٠٠ فيلم اميركي.

البرنامج الثالث

٦,٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧,٠٠ كادانس ٣ (منوعات فرنسية)، ٨,٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨,٣٠ الاخبار بالعربية، ٩,٠٠ ابوستروف (كتب جديدة)، ١٠,٣٠ برنامج وثائقي.

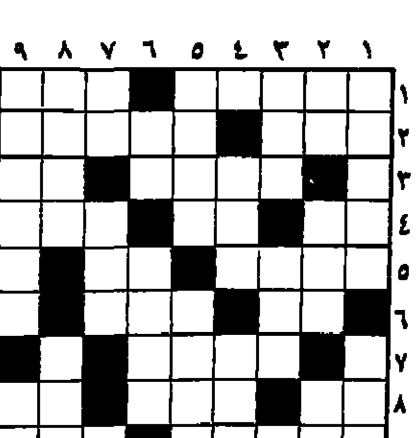
● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
(مقفلة حاليا).

● اتينيه (ت: ٩١٣٣٣١):
"مسرح الساعة العاشرة" (شانسونيه).

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٩٠٥



٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
			■						١
					■				٢
		■					■		٣
		■			■				٤
	■			■					٥
	■				■			■	٦
■		■					■		٧
		■			■				٨
			■						٩

افقيا:
١ ـ كففته عن الشيء ـ شيوع الذكر بين الناس. ٢ ـ وبخ ـ الحفرة. ٣ ـ ظهرت ـ حرف ابجدي. ٤ ـ لمض ـ ملكه ـ تعطف عليه. ٥ ـ اجلت ـ ثلم. ٦ ـ حرف ابجدي ـ فكت. ٧ ـ فورا. ٨ ـ تعب ـ انصب الدمع ـ شف. ٩ ـ تداركت ـ رفع.

عموديا:
١ ـ دارها ـ انتحبت. ٢ ـ هدم ـ حظ ـ حرفان متشابهان. ٣ ـ استكبرت وجاوزت الحد ـ اكف. ٤ ـ عظمت ـ حزن. ٥ ـ عظم عليه الامر وافزعه ـ اقسمت اليمين. ٦ ـ نصف بلدة ـ فوز ونجاة. ٧ ـ اسكت ـ فكت. ٨ ـ يقص الخبر ـ فزع. ٩ ـ توالت ـ صار قليلا.

حل شبكة امس

افقيا:
١ ـ متاودات. ٢ ـ تتنصل ـ هال. ٣ ـ ب ع ـ ع ا م ص. ٤ ـ خاطية ـ وسع. ٥ ـ تل ـ تم ـ بكى. ٦ ـ رامه ـ وا. ٧ ـ صم ـ وا. ٨ ـ ترث ـ قرم. ٩ ـ الصعداء.

عموديا:
١ ـ متبخترات. ٢ ـ تتعالى ـ را. ٣ ـ ان ـ مؤثل. ٤ ـ وصايته. ٥ ـ دل ـ ثم ـ صقع. ٦ ـ امرد. ٧ ـ تهاوت ـ ما. ٨ ـ امسكوا. ٩ ـ الصعدات.

رومنطيقي وارث الانف - المنقار عن ابيه

– تتمة المنشور في الصفحة ٩ – فيلم بريطاني لبيتر غرينواي، "بطن مهندس معماري" مع بريان دوناهي، ممثل اميركي يصعد نجمه بقوة. وبين الاثنين، في "التاريخ" للويدجي كومنشيني.

"الآن، الى لندن لاتقاسم بطولة مسرحية مع ماغي سميث: "الآلة الجهنمية" لكوكتو في ترجمة انكليزية، لمدة شهر.

● الا تود العمل في ادارة والدك؟

– لم اكن اريد، ولا هو. لا شك ان كلا يسير في طريقه الخاص. الا اذا عثرنا على موضوع هائل لنكون معا. لم نعثر عليه بعد، او ربما لم نبحث الى الآن.

في الواقع، نعم، نرغب معا، انما الامر ليس هينا... علاقاتنا معقدة جدا، وربما لسنا جاهزين بعد، على الصعيد العاطفي، للمساهمة في عمل واحد.

● خانك الحظ في عدد من الافلام لم تكن نجاحا جماهيريا. هل تعتبر انك اسأت اختيارك او هي مجرد صدفة...؟

– لا اعرف... اشعر باحباط كبير في هذا الفشل من سوء اختيار... لا اعرف... وفي النهاية السينما رولييت من الصعب التأكد سلفا ماذا الرقم الرابح.

● هل تختار منفردا؟

– لا، لدي وكلائي الفنيون... ومسألة الاختيار ليست هينة. لنأخذ مثلا "موعد". وكان نجاحا كبيرا: امكاناته لم تكن واضحة واكيدة في مرحلة قراءة السيناريو. انن يمكننا القول بأن النجاح الذي احرزه "موعد" مسألة صدفة... بينما في فيلم من اخراج فرد زينمان من الطبيعي والمنطقي ان تقول لنفسك: "ها انا مقبل على واحد سيحصد نجاحا اكيدا"، وها هو لا يفعل؟ واعتقد ان مهمة الممثل هي الاهتمام اولا بادواره وعدم التفكير كم مشاهد الى الصالات. اذا بدأ يفكر. فهو للاحباط والاكتئاب. فلا احد يعرف لماذا فجأة فيلم يجتذب مئات الآلاف وآخر ينفر.

"مثلا رفضت فرنسيا يدعى "ثلاثة رجال وقفة" وهذا كان له كل الارقام القياسية للموسم الماضي. وفي آن، اعتقد انني لو كنت مثلته، لكان نجاحا اصغر. ومن الاصح ان يقوم اندريه دوسوليه بالدور.

"في المواجهة، ان "التاريخ" دون نجاح يذكر في الصالات، وعلى الصعيد التلفزيوني عمل كومنشيني مهم جدا وسيترك اثرا.

"وانا لم اعرف دائما طعم النجاح على الشاشة الكبيرة، فانني نلته على الخشبة. مثلت في غير عرض وكان نجاحا هائلا. ولا ارى ان فشل بعض الافلام عبء على كتفي. في ١٩٨٥،

● اتطلع في المرآة

إعلانات مبوبة

وظائف

عقارات

سيارات

أخي صبحي الصالح مرجع بما كتبت وحققت

اخي ايها الفقيد الشهيد (الشيخ لدكتور صبحي الصالح).

اردت ان تختم حياتك بالاهتمام باطفال المسلمين وكانك فقدت الامل بكبارهم بعد هذه الحرب الرهيبة التي نعيش. فانشات الجمعية الخيرية لرعاية اطفال المسلمين ورحت تشرف مباشرة على اعمال مدرستها عسى ان يخرج من اصلاب الناس من يعبد الله على نور وهدى وبصيرة، غير ان يد الاثم والاجرام كانت تنتظرك هناك على باب المدرسة، وكانها ارادت ان تغتال فيك ارادة التغيير والبناء وتنشئة الاجيال.

ان فكرك الرائد الذي ترجمته عمليا بانشاء مدرسة - سيبقى شعلة تضيء طريق الاصلاح والمصلحين. فالتربية والتكوين والتعلم عناوين لكل تغيير وان كانت مدارسنا ومعاهدنا لاسباب شتى لا تزال تقصر عن هذا الهدف السامي.

●

كنت تظن انك آمن في مدينتك الثانية بيروت حيث قضيت معظم حياتك وانت تعمل في جامعاتها وبين اهلها وفي دار فتواها ومجالسها الاسلامية الشرعية... بيروت التي سرقت من اهلها سرق امنها كما سرقت امالتها. بيروت التي كنت تبكيها في اعماقك وتبكي حظها السيء شانها شان سائر المدن والبقاع اللبنانية التي تشهد مؤامرات كبرى تتوالى وصراعا مريرا يستعر من خلال حفنات من الناس باعوا انفسهم وضمائرهم لشياطين الانس هنا وهناك! كنت تظن انك آمن فلم تتخذ الحيطة ولم تأخذ بالاسباب وكنت كعادتك القديمة تتنقل بسيارة اجرة منفردا... فقد كنت تظن وانت لست رئيس ميليشيا ولا زعيم حزب او منظمة ولا ارهابيا او من مافيا الدولار، لم تقتل، لم تعتد ولم تتآمر، كنت تظن انك آمن وانت الاكاديمي ويوسعك التنقل بين شوارع المدينة المسروقة دون حماية ولا مواكبة... فقتلوك واغتالوك كانما ارادوا بذلك ان يرعبوا جميع الناس خاصة اولئك الصامتين الذين لا يتعاطون شؤون السياسة واعمال القتل وان يوصلوا لهم رسالة انهم غير ناجين شانهم شان الذين تلطخت ايديهم بدماء الابرياء. فالعقاب واحد للمصلح والمجرم، للآمن والمعتدي، للبريء والمذنب، لرئيس ميليشيا ولاستاذ اكاديمي. اليس هؤلاء جميعا على ارض لبنان؟ أئن على هؤلاء جميعا ان يتحملوا اوزار الاقامة والانتساب وعقوبة المتآمرين الكبار والصغار، تلك العقوبة التي قد تنزل بقنيفة او تحط بسيارة او تتحرك في الخفاء لتصل الى الراس او القلب رصاصات قاتلة.

والمشكلة بعد ذلك ان لا احد يتبنى القتل الخفي والاغتيال الآثم ولا يصدر وثيقة الاتهام حتى يكون للعقوبة اثرها وحتى تحقق الرسالة الدموية هدفها بتعليم الآمنين او المصلحين او المفكرين انهم معنيون بالقتل شان الآخرين وان صمتهم لن ينفعهم بل ان صمتهم هذا هو جريمتهم التي عليها يحاسبون اذ لم يأخذوا على ايدي العابثين.

والمشكلة الاكبر او المصيبة الكبرى ان الجميع يسارعون في الاستنكار والشجب والاستهجان حتى لا يكاد تنظيم او جهة الا غضب او افتعل الغضب ولا ريب ان واحدا هو الذي اصدر حكم الاعدام او نفذه!

واكبر من هذه المصيبة ان يضيع التحقيق في خضم الاستنكارات التي تكاد تجمع ان اسرائيل دبرت المؤامرة ونفذها عملاؤها الا ان كنا نعني باسرائيل هؤلاء الشرانم شياطين الانس الذين يتكلمون لغتنا ويعيشون بيننا وهنا تكون المصيبة اكبر.

●

اخي ايها الفقيد الكبير

كنا معا في اوائل السبعينات في اكثر من مجلس من المجالس الاسلامية في لبنان نصارع معا من اجل تنظيم شؤون المسلمين الوقفية والشرعية والافتائية. وكنا معا ندرك ان السياسة التي فسدت في لبنان لا بد للاجهزة الاسلامية العليا ان تتصدى لها وتعالجها وتقومها. وكم خضنا معا غمرات اظهار فوائد هذا المنحى واحتمالات تدهور الموقف في لبنان وانه لا بد من التصدي والا فالطوفان جارف ولا ينجو منه احد... وكم اسررت الي، اثناء المجالس والاجتماعات، بوجوب التنسيق وتحديد الهدف والتفاعل مع الخطة توصلا الى الغاية. واذكر يوم تقدمت بمذكرتي الاصلاحية سنة ١٩٧٣ الى المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى، وكنا معا من الاعضاء، كبرت الله وحمدته واثنيت على ما ورد فيها ورحت تتصدى لمواضيعها في محاولة لاقرارها وقد وفقنا مع بعض الاخوة اعضاء المجلس الشرعي، لنتوصل الى اقرار بعض الاصلاحات التي ساهمت في رفع شان "رجل الدين" والدوائر الوقفية في لبنان (...)

●

كم كانت مشاركتنا معا ومع بعض الاخوة المفكرين في لبنان، طيبة عندما امضينا اياما في مؤتمر الحضارة الاسلامية الذي انعقد في اواخر السبعينات في الرياض. فقد كنا معا في سفر واحد قاصد وفي دار الضيافة وفي قاعات المؤتمر وكنا نغوص جميعا في خضم احاديث حول الحضارة العالمية عامة والحضارة الاسلامية خاصة ووجوب اماطة اللثام عن مفاهيمها وان لا نكون، خاصة العلماء والمفكرين المسلمين، تحت تأثير الفكر الاوروبي بفرعيه الجدلي والفلسفي، فحسب الاسلام اثرا في نفوسنا وهاديا، كما ان علينا جميعا تبعات تنبيه الامة الى الخروقات الكبرى التي انتابت افكار المسلمين وعاداتهم وخلفياتهم من خلال الآثار السيئة التي خلفها الاستعمار والفكر الغربي وما يمكن ان ينتج من ذلك من ردات فعل غير واعية او مدروسة فتثير عكس ما يتوخى منها وتعطي صورة سيئة عن الاسلام العظيم، وتواعدنا ان تكون المكتبة الاسلامية والعالمية ميقاتا لنا لتلاقينا في كتب وابحاث حول الحضارة فكان كتابي مقدمات في فهم الحضارة الاسلامية (١٩٧٩) كما كتابك الاسلام ومستقبل الحضارة (١٩٨٣) وقد وفى كلانا بالوعد.

●

كنت طموحا فطفت في الجامعات العربية محاضرا واستاذا تعمل على طرح البذور الخيرة في "ارضيات" الشباب معقد الآمال ورجاء التغيير.

وكنت هنا في لبنان تؤمن بالوحدة الاسلامية وتعمل لها كما كنت تهتم بالوحدة الوطنية، فكان لك صداقات مع كل المذاهب ومع كل الطوائف وخضت في الحدث السياسي الكبير محاولا توحيد الرأي حول القضايا الاساسية المهمة.

غير انك في السنوات الاخيرة عزفت عن هذا واعطيت وقتك للمجلس الشرعي الاعلى مهتما باصلاحه ووضع اصول جديدة له ولهيئاته متفرغا لقاموسك اللغوي ولكتبك وابحاثك واخيرا لاطفال المسلمين (...)

غير ان يد الغدر والاجرام وضعت حدا "لحياتك الطموحة برصاصات ثلاث قاتلة في الراس المفكر والمخطط!

●

اخي ايها العالم المفكر

لئن اختلفت معك في بعض صور الطرح الاسلامي وبعض اوجه التحليل الفكري كما ورد في بعض كتبي الا ان هذا - كما كنا نعلن عندما نلتقي - شأن الحوار الفكري بحثا عن الحقيقة المبتغاة.

غير ان ما كتبته وحققته ايها الفقيد الكبير وما نشرته من مؤلفات وابحاث سيبقيان احد اهم المراجع في الموضوعات التي اخترتها كما نرجو ان تكونا منارة لك في اخراك كما هما مرجع للمسلمين والباحثين في الدنيا التي نعيش. وحسبك ايها العالم ان معظم ما كتبت كان حول القرآن وخدمة علومه وحول حديث رسول الله وخدمة اصوله وحول الاسلام وخدمة تعاليمه.

●

اخي الفقيد

اليوم، اصبح كل هذا، لا يعنيك فانت قد ختمت حياتك التي كتبت لك وخررت شهيدا مضرجا بدمائك الطاهرة غدوت في عالم الحق حيث لا تضيع قضية ولا ترتسم شبهة. حملت معك جهادك وعملك وعلمك وتركت وراءك آثارا من حياتك وثقافتك ونبعك عن دين الله فاهنأ ايها الشهيد في الخالدين وعفا الله عنك وعنا وحشرنا جميعا مع الانبياء والشهداء والصديقين وحسن اولئك رفيقا.

وكأني بك تقول مهلا ايها القتلة المجهولون المعروفون فيوم العقاب ليس ببعيد سواء كان ذلك في الدنيا ام كان في الآخرة... فأين المفر والى اين تفرون؟

اخوك

الدكتور محمد علي ضناوي

جاك بريل "ألف وزن" شباب يعيشونه بخبز أغانيه

رمزي قاشوش.

اميل الاشقر.

جوليا صدقة. (م.م.)

فيتراءى خياله وزمن كنا فيه هكذا نبني غدولتنا.

على مسرح لاسيتيه - جونيه، ذكرى جاك بريل ومراحل حياته الفنية بشعار "حياة من الف وزن"، كعنوان اغنية له "الفالس ذات الالف وزن"، فخيل الينا السلام على الارض والسكينة في مساماتنا. اذ كان العمل الجماعي متكاملا اخراجا واضاءة وموسيقى واداء، وما كنا نعتقد انه هواية برز مهنيا منسقا بحرفيي مسرح وغناء وعزف.

شباب في عمر الاختصاص والتحضير للمستقبل صُفروا مواهبهم وايمانهم بالموسيقى والقصيدة الاصيلة، علهم ينيرون وجه لبنان الحقيقي، ويكشفون ملامحه الشاعرة التي كستها المؤامرة قناع الارهاب والبشاعة.

واستعدنا لامسيات (منذ الجمعة...)، ماضي السلم نفحة رجاء، على مدى ساعتين ونصف.

في القسم الاول تناوب على صوت جاك بريل اربع حناجر تحاورت حينا وانعزلت حينا في مناخ بريل الشاهق صادحة رياحية، ترافقها اوركسترا متجانسة ايقاعية مؤلفة من بيانو على ملامسه عبده منذر، وقيثارة وناقرها موريس خوري، وكونترباس سرج جبلاليان، وكلارينيت كلود بحصلي، وارغن اسعد حبيب الالكتروني وآلات وليد طويل الايقاعية.

والتوزيع الموسيقي، من موريس خوري، التحم بالكلمة، فاصلة وهمزة وصل ونبرة حنان تليق بأصوات تكرج بعاطفة وكآبة مشمسة.

وكانوا اربعة: اميل الاشقر وثلاث فتيات، جوليا صدقة ومونيك يونس وكاتيا اسود.

وخاصة اميل الاشقر "بريلية" في شهقتها العالية والعاصفة بالنغم كلطمات موجعة، اما الفتيات فغنين بحرارة اوتارهن. وجوليا صدقة كرمت بريل بالحنجرة الرنانة كجرس الاعياد، والمعبرة كصوت كاترين سوفاج.

واميل الاشقر لم يستعر من بريل سيرة حياة ووقفة حيرة امام مرافىء امستردام. بل رمى صداحه ووصلت رسالته الينا مشبعة بحنين الارض وحنين الفراق.

وبريل الذي طالما حاور حتى المنيان الموت والخيبات، كان له، اذن، على الخشبة في برنامج "حياة من الف وزن" مندوبون، و"وداعا يا اميل كنت احبك" والحسرة ترافق السخرية المجنونة.

والقسم الثاني كان لرمزي قاشوش الذي اكثر من نذر، ازدوج في جاك بريل حتى صار ظلا من حضور ونغم. وذاكرة تقول الزمن الذي ينتظر والزمن الذي ييأس.

ومن الاخراج المسرحي واضاءة الشموع، تبدأ حكاية بريل. ومن ربيع حداد اخراج يرضي شاعر الاغنية لو وقف معربدا هانيا:

"وذات يوم جاء الشيطان الى الارض".

والخشبة لختارها بريل بالامس منبرا لمعاناته متشحة بالعتمة، وتتسلل اليها الانوار الخافتة خلسة. وربيع حداد وعى المناخ البريلي والمجموعة كلها، موسيقيين واصواتا، غارت في الشاعر المتمرد ودرست عمق جراحه قبل ان تطلقها صرخة لوعة وجرعة كأس.

بحنجرة جاك بريل المشمسة، الضبابية، الصخرية، الساخرة، المحترقة صرخ معا، الحب والموت واليأس والسذاجة واللهفة والتمرد. وكان الغناء استذكارا ووفاء للغائب، ليترسخ فيه، ليسكنه، ليذوب في قصيدته، لينتسب الى "الارض المسطحة التي هي ارضي"، وليدوخ.

رمزي قاشوش لم يقلد جاك بريل ولا حاول التقيد بايقاعاته المجنونة، لان بريل متنبه في حنجرته، في ظل قبضتيه عندما "الله مات"، في وقفته الحائرة والعاشقة والموجعة. وعلى اضواء الشموع الخافتة بدا عائدا من لب الحياة، ونغمض عيوننا فنستمع الى ذاك الذي علمنا الاغنية المرتعشة واقوالها المنقوشة، ثم نفتحها

مي منسى

فيطرون التي اتسعت مودة وعهد

في عدد "النهار"، الثلثاء ٧ تشرين الاول ١٩٨٦، قرأت مقالا شائقا للدكتور عمر فروخ بعنوان "اسرة مسلمة اولى مصطافة في فيطرون"، عن ذكريات له، قبل ستين عاما في ضيعتي الجميلة الصغيرة من ١٩٢٨ الى ١٩٣٩.

سررت بهذا المقال الذي وصف فيه فيطرون تلك وصفا دقيقا رائعا، وكنت ولدا صغيرا، وكانت فيطرون وصخورها الساحرة، والتوت فيها مسرحا لطفولتي، وما زالت الصور والمشاهد مرسومة في عيني.

ومما اذكره ان عائلة فروخ كانت تصطاف في بيت من قرميد يملكه مزارع فيطروني يدعى حنا بشارة القيس.

كنا نصعد الى فيطرون من ساحة الشهداء - البرج، وكان على خط القرية سائقان هما سليم ابو معشر، وحنا عبود بريدي، والطريق الى المصيف الجميل الصغير ضيقة وكثيرة التعاريج.

كان في فيطرون مقهيان، اول لجورج خوري وثان لمسعد نصر مسعد الذي لم يذكر اسمه كاملا الدكتور فروخ (...).

كان سكان القرية والمصطافون يشربون من مياه العيون واشهرها عين السفلة المعدنية في الاسفل الشمالي من القرية.

وكان سوق القرية من ثلاثة دكاكين، ولوكندة واحدة يديرها صاحبها منصور حنا مسعد، وصيدلية واحدة. وحلاق واحد يدعى عزيز فهد.

كان الموسم في القرية تربية دود القز، ثم القمح والكرمة وتربية المواشي، والى جانب كل بيت تنور وقبو.

ساحة الضيعة على "البلاطة"، لأن صخرة كبيرة كانت ممدودة على شكل بلاطة ضخمة، حيث يجتمع اغلب شباب القرية وتقف السيارات ويبسط باعة القمح والشعير، والعدس والحمص من بعلبك عن طريق الجرد، وباعة المواشي.

جاء الدكتور فروخ على ذكر صخور فيطرون، ومنها صخور الجويقات التي سبق وذكرها امين الريحاني في كتابه "قلب لبنان"، وصفها وصفا رائعا اذ شبهها بتماثيل الطبيعة لما هي عليه من سحر وجمال وروعة، وللاسف كسروا هذه الصخور وبنوا مكانها بيوتا وعمارات.

كان مختار القرية سمعان القرداحي، من خريجي معهد عينطورة وابن شقيق العلامة الاباتي جبرائيل القرداحي صاحب المؤلفات العديدة في العربية والسريانية، وكان على ما اذكر في دير مار ضومط في فيطرون مكتبة قيمة فيها العديد من الكتب والوثائق التاريخية، زرتها مرارا في رفقة الشاعر واديبنا الكبير المرحوم امين نخلة الذي كان مولعا بمثل هذه المكتبات في اديرة لبنان.

والاجمل من ذلك كله ان العائلة المسلمة الاولى كانت تربطها باغلب اهالي الضيعة صداقات ومودات قوية.

ان فيطرون الماضي التي احبها الدكتور عمر فروخ احببتها انا ايضا، لأنها كانت الالفة والمحبة والعيش الهنيء بين جميع اللبنانيين، فكانت العلاقات على الاحترام المتبادل، وسكان القرى على طويتهم وسجيتهم، لا تزلف، ولا كبرياء، ولا خداع، ولا خبث، ولا قتل على الهوية، ولا اغتيالات، ولا تعصب اعمى، بل قلوب مفتوحة، وشفاه ضاحكة واياد ممدودة للخير والسلام.

ان فيطرون اليوم كبرت، واتسعت، والقرية التي بيوتها كانت لا تتعدى المئة اصبحت مئات لطيب مناخها الناشف واصالة اهاليها.

ان فيطرون الانسان ما زالت على العهد، مودة نحو كل لبناني، وصفاء لكل محب، وفي طليعتهم الدكتور عمر فروخ.

خليل قرداحي

قيادة الشمال لكشافة الجراح

طرابلس - "النهار":

عقدت امس مفوضية الشمال في جمعية كشافة الجراح مؤتمرها الكشفي السنوي في مقرها الجديد في طرابلس، وحضر رئيس الجمعية السيد عبد الرحمن بموت ونائبه السيد توفيق الرواس وامين السر العام لاتحاد كشاف لبنان السيد عصام علي حسن ومفوض الشمال السيد علي طحان، واعضاء مجلس المفوضية وقادة الافواج والوحدات الكشفية في الشمال.

واقر المؤتمر برنامج العمل ونشاطات الاحتفال باليوبيل الذهبي للجمعية المقرر في السنة المقبلة.

وقدم مفوض الشمال تقريرا عن الاعمال التي قامت بها الجمعية والمنجزات التي حققتها ومنها شراء ارض لاقامة المخيم الكشفي الدائم للتدريب والاعداد في المنية وآخرها في بلدة بخعون في الضنية.

ثم اعلن تشكيل مجلس المفوضية في الشمال من القادة: علي الطحان مفوضا، عبد الرحيم البطن نائبا للمفوض وامينا للصندوق، فاروق نحاية مساعدا للمفوض وامينا للممتلكات، خسلم معرباني قائدا للتدريب ومحاسبا، احمد عرياني امينا للسر، محمد سالم الغوال امينا للعلاقات العامة والاعلام والمحامي وليد ميقاتي مستشارا قانونيا.

لوحات مترافقة من أربعة والأكثر توقيع شكر الله فتوح

(ساكو بيكاريان)

المرأة للاطار



من معرضهم.

اربع مواهب يانعة حائزة درجات امتياز من حيث تلقت دروسها وتخرجت، تعرض لها غاليري شاهين (●) في نطاق تشجيعها، ومع افتتاح السوق السكنية في مجمع بورتيميليو الكسليك، مجموعة لوحات من باستيل واكواريل وميكسد ميديا وقليل من الزيت: لشكر الله فتوح وشارل غروس وجورج ندره ورنا روضه خوري ونعمت مشاقو. نماذج اسلوب لم يحدد هويته ولم يستقر بعد على ثابت، وانما على سكة البحث في صياغات متنوعة واستقلالية في الرؤية وطريقة معالجة للخلفية والشكل.

الاوفى في هذا المعرض يحمل توقيع شكرالله فتوح، وله في هذه المناسبة الجماعية مادة لمعرض منفرد تتنفس فيه اعماله وتتحرر. فالفنان المبرعم وان بدت على رسومه القماشة الزمنية وتطور ملمسها، تستشف العين عنده بعض المتانة في التركيب والثقة في الخط بخرطشاته الصبيانية التعبيرية.

بأقلام الباستيل الدسمة، ما عدا زيتية واحدة له لمنظر بحري. والسبع عشرة لوحة من باستيل، جميعها حول موضوع واحد، وبمعالجة خطوطية واحدة. والمرأة على مساحة الورقة، كالتمرين اللازم كي تكتسب اليد مرونة والملامح المرسومة شفافية وتحركا تلقائيا. وما الانثى جالسة او ممددة، قارئة او متأملة سوى والدة الفنان الشاب استعار اطار جسدها موديلا.

وشكرالله فتوح حاك الشكل بخطوط متشابكة متحركة فعكست على الهندسيات المسطحة والملونة نفورا وانسجاما.

انها تجربة اولى. وبالرغم مما تبشر به من جودة في الحياكة واستقلالية في مداواة الخط المجنون فشكرالله فتوح لا يدعي الوصول. انه على درب اللعثمات والتفتيش قبل تفادي الاخطار، والصورة الواضحة.

اما شارل غروس فعرض ثماني وتنوعت المواضيع خلافا لفتوح: مركب صيد وعارية ونساء جالسات الى موضوع الجماعة، ثلاثة اعمال متجانسة. وكأنه بإصراره على ورشة الجماعة في صفحة بيضاء عذراء كمن يحاول غرس ريشته في ارض ممهدة تحمل توقيعه. وجماعته مشغولة بالميكسد ميديا. وفي وجودها المثلث وتبدو كعمل تخطيطي لمشاريع مستقبل اكثر حياكة وتعبيرا.

شارل غروس ما زال حائرا بين الجماعة وجسد الانسان في عضويته المعبرة، لذا اعماله خارج خط فني بارز ما دامت بعيدة عن الانتماءة الى منحى معين وبباستيل وميكسد ميديا طال رهافة اللون وقلق الاختبار.

من جورج ندره، وله حضور غير مرة في مناسبات جماعية، مائيتان لم تثبتا طاقة هذا الفنان الشاب ولا فكرة واضحة بعد عن مشاعره حيال ملوانته. له عارية ووجه رجل وتماوجت هنا المائيتان بدون ان يستدعي الموضوعان انتباها.

اما نعمت مشاقو ورنا روضه خوري فعمل واحد لكل منهما. ومائية مشاقو حميميات ومناخ داخلي، بينما خوري الوان مائية مركبة قوتها من سلاسة هذه المادة وشفافيتها.

م.م.

(●) في غاليري شاهين (بورتيميليو - الكسليك) حتى ٣١ تشرين الاول.

الأفق ينتحر

- ١ -

- شرذتني اليك غمائم ايلول
على مطر الحلم
يرتعش سقوطي
من رأى نجمة تسقط في بحيرة؟
جنائن اقمار وسرايا؟
تمضغ الليل
وتقتات ملح ترابها؟

اني انضج في زمن المواسم الثكلى
ومخالب الطاغوت
تطبق في صدر السفينة.

الوطن المشلوح على مفارق الهباء
والانكفاء اليك
مزق من شغف
لا شيء سواك
لا شيء سواك
لرحيلك وقع تمردي -

- ٢ -

- عبرت احلامي جثة الضوء
رحيل يتمدد في صراخ الذاكرة
الى اين؟
مأخوذ بالنبض. بالفيض بالسكون.
العبير يضوع في مكان آخر
والافق ينتحر في بطن الماء
نقطة سوداء تكبر. تنبسط. تصغر
نقطة سوداء تحتل الزمان والمكان
لا وقت للبكاء
الدمع رياح الوجع
تأكل الليل لمع في جبينك المتعالي
سطر ليلكي
اكوام شوك
لي رائحة الحبور
اعطني راحة يدك
عيناك خيمتي
واجنحة المنال -

هناء الامين خاتون

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

سليمان نايف الحارتي

والد فواز، شقيق جميل، اصهاره الحاج خالد بكرلي وسهيل ديب بركته ونور الدين طرابلسي وابرهيم النابلسي ومحمد ريان.

وصلي على جثمانه امس الاحد ١٢ تشرين الاول الجاري ودفن في جبانة الشهداء.

تقبل التعازي في الثاني والثالث والاسبوع في منزل صهره نور الدين طرابلسي شارع دار الايتام الاسلامية بناية الفيحاء الطابق السادس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في البرازيل المأسوف عليه

خليل فارس معكرون

زوجته ماريا ابراسيدا الدوش
ولداه فانيسا وجيلبيرتو
والده فارس ميكل معكرون
والدته المرحومة ادال حنا فتوش

اشقاؤه جورج ولويس ارملة المرحوم نقولا مسعد والعميد ميكل والياس ونجيب وريمون وعائلاتهم ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٣ تشرين الاول الجاري في منزل شقيقه العميد ميكل معكرون في فيطرون ملك الياس القرداحي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري فهد فرحات

ارملة المرحوم الدكتور ابرهيم ابو حيدر

والدة الوزير السابق الدكتور نجيب وفؤاد ومنير وبرت ارملة المرحوم الدكتور مخايل معلوف واسما ارملة المرحوم الدكتور هنريكه رويغ وعائدة زوجة جوزف دواليبي ونهاد زوجة رجا فواز وسهام زوجة هنري مخيبر.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٤ و١٥ من الجاري في منزل ولدها منير في حمانا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الدكتور ميشال ناصيف

شقيق شفيق وفؤاد واميلي زوجة توفيق جبران والمرحومين انيس واميل ونجلا ارملة المرحوم لويس رزق.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٣ و١٤ من الجاري في منزل شقيقه شفيق ناصيف في نيو جديدة شارع الحكمة بناية الشراز.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة فاطمة شميساني

ارملة المرحوم عبد عباس جابر

والدة فوزي وغالب وعادل.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٤ و١٥ تشرين الاول في منزل ولدها عادل جابر في ساقية الجنزير ملك اليشرطي الطابق الرابع.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اغني ابو شعر
المهندس رياض سلمون وعائلته
ماري سلمون
نيللي زوجة جوزف رومانوس وعائلتها
مهى زوجة وليد ثابت
خليل سلمون وعائلته
عزيزة ارملة المرحوم سليم ابو خليل وعائلتها
عائلة شقيقه جورج سلمون
عائلة شقيقه الياس سلمون
عائلة شقيقه عزيز سلمون
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم

الدكتور نقولا حنا سلمون

تقبل التعازي في منزل الفقيد في شارع اديب اسحق قبالة مدرسة سلمى صايغ ملك معلوف اليوم الاثنين ١٣ من الجاري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد فينوس موسى درغام
والده فريد نادر
اشقاؤه اسكندر والمرحوم قسطنطين والمرحوم فؤاد
شقيقته المرحومة الكسندرا ارملة المرحوم فوزي التويني
وعموم عائلات نادر ودرغام وجعجع والعازار ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم

جورج يعقوب نادر

المنتقل الى رحمته تعالى السبت ١٩٨٦/١٠/١١.

تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٣ من الجاري في منزله في طرابلس طريق الميناء قبالة السنترال الطابق السادس.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الثلثاء ١٤ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

نرجس فضل اللبان

زوجة حسين حمود

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في المركز الاسلامي في عائشة بكار من الساعة الرابعة بعد الظهر الى السابعة مساء.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الاثنين ١٣ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

حسنى عبد الغني عياد

زوجة المهندس السيد منذر الحسيني

ولدها الدكتور زياد الحسيني، شقيقاها الدكتور حسان والدكتور مصطفى، صهراها المرحوم ماهر مغربي وادهم صباح.

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقها الدكتور مصطفى عياد قبالة القناة ٧ ملك محيو من الساعة ٤-٧ مساء، وللنساء في منزل الفقيدة في مارالياس ملك شلبي.

وساطة لكبوجي مع غارانغ؟
طائرتان نقلتا مواد غذائية الى مناطق في جنوب السودان

نشرت امس صحيفة "السياسة" السودانية ان المطران ايلاريون كبوجي مطران القدس في المنفى لطائفة الروم الكاثوليك سيقوم قريبا بزيارة للسودان في اطار وساطة بين حكومتها وقائد المتمردين في الجنوب العقيد الفار جون غارانغ.

ونسبت الى "مصادر مطلعة" ان كبوجي سيزور الخرطوم بناء على طلب من السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني وغارانغ بعدما ابدى الجانبان استعدادهما للتعاون مع المطران الذي سيزور ايضا اثيوبيا بعد جولة في جنوب السودان.

من جهة اخرى افادت "وكالة السودان للانباء" الرسمية ان طائرتين مستأجرتين توجهتا الى بلدتي جوبا في جنوب السودان وايزيرو في زائير حاملتين امدادات غذائية الى جنوب السودان. واوضحت ان طائرة نقل من طراز "سي – ١٣٠" توجهت الى ايزيرو قرب الحدود السودانية حاملة نحو ١٦ طنا من المواد الغذائية والامدادات الطبية لنقلها برا الى السودان. وتوجهت طائرة من طراز "دي. سي – ٨" الى جوبا حاملة شحنة مماثلة في اطار جسر جوي للاغاثة يطلق عليه "عملية راينبو".

● في دمشق غادر العاصمة السورية صباح امس الوفد الحزبي والحكومي السوداني برئاسة السيد ادريس البنا نائب رئيس مجلس الدولة عضو المكتب السياسي لحزب الامة بعد زيارة استغرقت اربعة ايام قابل خلالها الرئيس حافظ الاسد وعددا من المسؤولين في الحزب والدولة.

كذلك اجرى الوفد محادثات حزبية وسياسية مع وفد سوري برئاسة السيد عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث.

واذيع رسميا ان "الزيارة ساهمت في دفع علاقات التعاون الاخوي بين القطرين الشقيقين الى مستوى متطور لخدمة الاهداف القومية والنضال المشترك للشعبين ولجماهير الامة العربية في نضالها نحو التحرير والوحدة والتقدم وتحقيق النصر على العدو".

وكان في وداع الوفد في مطار دمشق الدولي كل من الاحمر والسيد محمد جابر بجبوج عضو القيادة القومية والامناء العامون لاحزاب الوحدويين الاشتراكيين والاشتراكيين العرب والاتحاد الاشتراكي العربي والسيد عصام الناثب وزير الدولة للشؤون الخارجية.

واكد البنا قبيل سفره "اهمية الزيارة التي ساهمت في دفع العلاقات الاخوية بين سوريا والسودان نحو الافضل" وقال : "لقد كانت محادثاتنا ولقاءاتنا جيدة وناجحة وتكللت باللقاء العظيم مع الاخ والقائد الكبير السيد الرئيس حافظ الاسد الذي كان لحديثه وقع خاص في نفوسنا يدل على عظمة المسؤولية وتحملها في كل الظروف".

(وصف، رويتر، سانا)

"ابو جهاد": لن نلقي سلاحنا
المنظمة عرضت احداث المخيمات

صرح ناطق باسم منظمة التحرير الفلسطينية ان اللجنة التنفيذية للمنظمة بدأت امس اجتماعا في بغداد للبحث في عقد مؤتمر لتوحيد الفصائل الفلسطينية.

وقال ان الاجتماع الذي يرئسه السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة يناقش ايضا احداث المخيمات في جنوب لبنان.

● في الكويت اكد السيد خليل الوزير (ابو جهاد) عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" في اجتماع في مكتب المنظمة ان المقاتلين الفلسطينيين في مخيمات لبنان لن يسلموا اسلحتهم. وقال: "ان الثورة الفلسطينية لن تلقي اسلحتها في مخيمات لبنان لان المدفع هو حياتها".

وفي حديث الى صحيفة "الوطن" اتهم عرفات دولا عربية لم يسمها بانها مسؤولة عن الاحداث التي وقعت في مخيمات جنوب لبنان. ورأى ان الهدف هو "دفع الفلسطينيين الى حال من اليأس والاحباط".

واوضح ان الانباء الصحافية عن ازمة في العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية وتونس مبالغ فيها، مشددا على ان العلاقات بين الطرفين "جيدة" وعلى رغبة منظمة التحرير الفلسطينية في تطويرها وتعزيزها.

(وصف، رويتر)

"الصنداي تايمس": اختفاء الفني النووي الذي ادلى بمعلومات عن اسرائيل

نقلت امس صحيفة "الصنداي تايمس" البريطانية عن البروفسور فرنسيس بيران الرئيس السابق لبرنامج الاسلحة النووية الفرنسي، ان الحكومة الفرنسية امدت اسرائيل بالتكنولوجيا الضرورية لصنع قنابل نووية وان البلدين تعاونا في تطويرها. وقال: "لقد رأينا انه يمكننا مد اسرائيل بالاسرار شرط ان تحتفظ بها لنفسها".

وكانت الصحيفة نشرت الاسبوع الماضي، في تقرير وصفته بأنه يعتمد على معلومات ادلى بها احد الفنيين النوويين الاسرائيليين، ان اسرائيل كانت تنتج رؤوسا نووية خلال السنوات العشرين الاخيرة وانها باتت احدى القوى النووية البارزة في العالم. واعلنت امس ان الفني اسمه موردخاي فعنونو وعمر (٣١ عاما)، اختفى بعدما شوهد آخر مرة في لندن في ٣٠ ايلول الماضي وان هناك قلقا متزايدا من احتمال تعرضه للخطر بعد نشر التقرير. واضافت ان اصدقاء فعنونو واقاربه يخشون ان يكون جهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد" خطفه.

واوضحت "الصنداي تايمس" ان بيران (٨٥ عاما) الذي عمل مفوضا اعلى للطاقة الذرية الفرنسية من ١٩٥١ حتى ١٩٧٠ صرح لها: "كنا نريد مساعدة اسرائيل". وذكر ان فرنسا اقامت لاسرائيل مفاعلا نوويا في ديمونا يضم مصنعا سريا تحت الارض ينتج فلز البلوتونيوم لاستخدامه في الرؤوس النووية، وان البلدين عملا معا عن كثب لتطوير قنبلة ذرية ما بين ١٩٥٧ و١٩٥٩، مشيرا الى ان الرئيس الفرنسي آنذاك شارل ديغول اوقف التعاون بناء على اقتراح منه. وكشف انه اقترح عدم مساعدة اسرائيل في صنع الاسلحة لئلا يؤخذ على الجيش الفرنسي انه بدأ بالتعاون عن كثب مع هذه الدولة. "وقد اوقف الجنرال ديغول التعاون مع اسرائيل في مجال الاسلحة النووية عام ١٩٥٩، لكنه وافق على امداد مصنع البلوتونيوم لوجود اتفاق متبادل ولاننا رأينا ان من الافضل لفرنسا ان تحتفظ بامكان العمل مع اسرائيل".

● في باريس رفض ناطق اسم وزارة الخارجية ان يؤكد او ان ينفي تقرير الصحيفة قائلا: "ليس لفرنسا تعليق على ذلك". ولم يتسن الحصول على تعليق من مسؤولي لجنة الطاقة الذرية الحكومية.

● في القدس رفض مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي ووزارة الخارجية التعليق على تقرير "الصنداي تايمس".

وصرح ايهود جول الناطق باسم وزارة الخارجية: "ليس لدينا ما نقوله على الاطلاق. ويمكنها (الصحيفة) ان تزعم ما تشاء".

وقد منعت اسرائيل الصحافة المحلية والاجنبية من متابعة تقارير الصحيفة البريطانية.

السالفادور: ١٠ آلاف مشرد في العراء ودوارتي رفض هدنة اعلنها الثوار

افاد الصليب الاحمر السالفادوري ان اكثر من ١٠ آلاف شخص شردوا نتيجة الزلزال الذي ضرب سان سالفادور والمناطق القريبة منها الجمعة الماضي. واوضح ان هؤلاء فقدوا كل ما يملكون وكانوا امس يبحثون بقلق عن مكان يلجأون اليه، متخوفين من وقوع هزات اخرى.

واستنادا الى تقرير نشرته في جنيف اللجنة الدولية للصليب الاحمر، تأكد مقتل ٣٥٠ شخصا واصابة ٦٨٠٠ آخرين بجروح، في حين صار ٣٠ الفا بلا مأوى.

وبثت اذاعة كوسكاتلان الناطقة باسم الجيش السالفادوري ان الف شخص قتلوا في الكارثة وان ٣٥٠٠ اصيبوا بجروح.

اما الرئيس السالفادوري خوسيه نابوليون دوارتي، فصرح أول من امس انه امكن معرفة مئة قتيل وان ١٥٠٠ جريح تلقوا علاجات. ورأى ان يبقى المشردون موقتا في الاماكن الخالية او في الشوارع القريبة من منازلهم لئلا يفقدوا ما امكنهم انقاذه. واشار الى ان الحل الآخر هو تجميعهم في ملعبي كرة القدم في العاصمة. ولكن لم يتخذ اي قرار بعد في شأن اجلائهم، مع العلم ان لا عائلات لعدد كبير منهم تستطيع استقبالهم ولا يملكون ما يسمح لهم بالاستقرار في مكان آخر.

وكانت الحكومة السالفادورية اعلنت عقب وقوع الزلزال حال الطوارىء، في حين اعلن الثوار اليساريون هدنة من جانب واحد تقديرا للوضع الانساني الناشىء. لكن دوارتي رفض عرض الثوار قائلا: "ان شعب السالفادور يدمي وانها لخدعة من الثوار ان يدعوا انهم سيلتزمون هدنة ليواصلوا القتل واراقة الدماء بعد ذلك". واضاف: "هذا الزلزال اهم بكثير مما يقوله هؤلاء الارهابيون، فآلاف السالفادوريين في محنة".

وانشأت الحكومة ست لجان لتنسيق جهود الانقاذ الدولية.

وقال ديبلوماسيون ان مهندسين مكسيكيين ساهموا في اعمال الانقاذ في الزلزال الذي دهم بلادهم العام الماضي سيصلون الى السالفادور للمساعدة.

في ريكيافيك صرح السيد لاري سبيكس الناطق باسم البيت الابيض ان الرئيس ريغان قطع استعداداته لاجتماع القمة بينه وبين الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف ليأمر بارسال معونات طارئة جدا.

وقال ان الولايات المتحدة ارسلت فورا ٣٥ الف دولار معونة وان طائرتي نقل تحملان امدادات ارسلتا من بناما.

(و ص ف، رويتر)

أول زيارة لعاهل بريطاني للصين
اليزابيت الثانية وصلت الى بكين


وزير الخارجية الصيني السيد وو تشجيان يستقبل ملكة بريطانيا اليزابيت الثانية في مطار بكين امس. (رويتر تيليفوتو)

وصلت امس ملكة بريطانيا اليزابيت الثانية الى بكين في زيارة رسمية تستغرق اسبوعا هي الاولى يقوم بها عاهل بريطاني ما زال على العرش للصين.

وكان في استقبالها عند سلم الطائرة وزير الخارجية الصيني السيد وو تشجيان يرافقه وفد رفيع المستوى، اضافة الى زوجها الامير فيليب الذي قدم من طوكيو ووزير الخارجية البريطاني السيد جيفري هاو الذي جاء من هونغ كونغ.

ونقل وو الى الملكة "الترحيب الحار باسم الرئيس الصيني لي شيانيان" المضيف الرسمي للعاهلة البريطانية التي اجابت: "انني مسرورة جدا لمجيئي الى الصين".

وتوجهت الملكة من المطار الى قصر الضيافة في غرب بكين والذي يعود الى عهد سلالة مينغ وقد جدد حديثا لاستقبال الضيفة البريطانية. وكان في انتظارها عند مدخل القصر نحو الف طفل ارتدوا ازياء تقليدية واستقبلوها بالغناء والرقص. كذلك احتشد على جانبي الطريق التي سلكها موكبها الوف من المواطنين والسياح الاجانب وقد بدت الشوارع مزدانة كأنها في يوم احتفال وطني.

ووصف ديبلوماسيون بريطانيون في بكين زيارة الملكة بانها "ختم ملكي" للمصادقة على الاتفاق الصيني – البريطاني الذي وقع عام ١٩٨٤ في شأن عودة هونغ كونغ المستعمرة البريطانية الى الصين.

وتباشر اليوم العاهلة البريطانية نشاطات زيارتها التي تتضمن محادثات مع زعماء الصين الاربعة الكبار بمن فيهم الزعيم دينغ هسياو بينغ. وبعد انتهاء محادثاتها واستقبالاتها الرسمية في بكين، ستزور الملكة بعد غد شانغاي ثم هسيان وكونمينغ واخيرا كانتون قبل ان تنتقل الى هونغ كونغ.

(وصف، يب)

الفونسين: الارجنتين تريد استعادة جزر مالوين بالوسائل السلمية


الملك خوان كارلوس – الى اليمين – والرئيس راوول الفونسين في الاحتفال بالذكرى الـ٤٩٤ لاكتشاف امبركا الذي اقيم امس في مدريد. (رويتر تيليفوتو)

كرر امس الرئيس الارجنتيني راوول الفونسين تصميم بلاده على استعادة جزر مالوين (فوكلاند) من بريطانيا بالوسائل السلمية.

وكان الفونسين يتحدث في مؤتمر صحافي في مدريد التي توقف فيها وهو في طريقه الى الاتحاد السوفياتي. واوضح ان بريطانيا ما زالت تتجاهل مطالبة الارجنتين بجزر مالوين التي غزاها الجيش الارجنتيني عام ١٩٨٢، ثم انسحب منها تحت ضغط القوات البريطانية التي استعادت الجزر.

وفي عرضه للموقف البريطاني قال: "اننا مصممون على استعادة الجزر بالوسائل السلمية، وان بريطانيا بدأت تتقبل شيئا فشيئا فكرة الجلوس الى طاولة المفاوضات للبحث في الموضوع".

وتطرق الى قمة ريكيافيك فقال ان "مجرد انعقاد القمة يعتبر خبرا طيبا للانسانية".

ويتوقع ان يسافر الرئيس الارجنتيني اليوم من مدريد الى موسكو لاجراء محادثات مع المسؤولين السوفيات وعلى رأسهم زعيم الحزب الشيوعي السيد ميخائيل غورباتشيوف. وستكون هذه اول زيارة يقوم بها رئيس ارجنتيني للاتحاد السوفياتي.

وفي وقت لاحق اجرى الفونسين محادثات مع الملك خوان كارلوس وشارك الى جانبه في الاحتفال بالذكرى الـ٤٩٤ لاكتشاف اميركا. والقى كلمة في الاحتفال جاء فيها ان علاقات اسبانيا بدول اميركا اللاتينية تساعد في تحقيق التضامن بين هذه الدول.

(يب)

لا تقدم في التحقيق في اغتيال براونمول
بون: السلطات تخشى تكرار الهجمات والشرطة عاجزة عن حماية كل المستهدفين

بون – وصف – لم يتوصل التحقيق في جريمة اغتيال مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية الالمانية الغربية غيرولد فون براونمول الى نتائج ملموسة على رغم الجهود الكبيرة التي تبذلها السلطات الالمانية لكشف القاتل وشريكه اللذين فرا في سيارة "اوبل كاديت" الجمعة الماضي عقب اطلاق النار على براونمول.

وخصصت السلطات الالمانية الغربية مكافأة قيمتها مليونا دولار لمن يدلي بمعلومات تفضي الى القبض على الارهابيين.

واثارت الاستراتيجية الجديدة التي يتبعها "جناح الجيش الاحمر" اليساري المتطرف قلق المسؤولين، ذلك ان هذه المنظمة هاجمت للمرة الاولى في تاريخها رجلا سياسيا. وتوحي الجريمة بان تغييرا اساسيا حصل في اختيار الاهداف التي كانت حتى الجمعة الماضي تقتصر على رجال الاقتصاد والصناعة العسكرية.

والقتيل، وهو مقرب من وزير الخارجية الالماني الغربي السيد هانس ديتريش غينشر، كان رجلا سياسيا من الصف الثاني على رغم ان البيان الذي وجد في مكان الجريمة اشار الى كونه "احد الوجوه الرئيسية في النظام الامبريالي". ولم يكن في وقت من الاوقات مهددا.

ويخشى المدعي العام الفيديرالي السيد كورت ريبمان "ان تكون الدائرة التي يستهدفها الارهابيون تضم مئات الاشخاص الذين لا يمكن تأمين حماية مطلقة لهم".

وحسب صحيفة "بيلد" اليومية، تضم قائمة الاشخاص المهددين التي وضعتها السلطات الامنية في ايلول الماضي، غينشر ومساعديه وزعماء من الحزب الاشتراكي الديموقراطي المعارض بينهم المستشار السابق فيلي برانت وكذلك زعماء من الحزب المسيحي الديموقراطي.

وتتساءل الشرطة كيف ستتصرف حيال اتساع نشاط "جناح الجيش الاحمر". وهي وسعت، منذ مقتل براونمول، دائرة حمايتها لتشمل عددا اكبر من المسؤولين السياسيين في بون.

ويعترف رجال الشرطة بعجزهم عن حماية كل الاهداف المحتملة. ويخشون سلسلة هجمات.

شاهاك

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الارهابية" ضد اسرائيل في الخارج.

ولم يبد قلقا خاصا عن الوضع في جنوب لبنان وقال : "ان التحصينات العسكرية السورية في سهل البقاع اللبناني توقفت منذ سنة ونصف سنة"، لكنه ركز على "التطور المثير للقلق للاسلحة الكيميائية ولصواريخ ارض – ارض لدى الجيش السوري".

الكويت أكدت مطالبتها بزيادة حصتها
جنيف: شكوك في قدرة "أوبيك" على التوصل إلى استراتيجية جديدة

جنيف – و ص ف، رويتر – تدخل اليوم اعمال الاجتماع الوزاري لمنظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" المنعقد في جنيف اسبوعها الثاني وسط شكوك في قدرة الاعضاء الـ١٣ في التوصل الى استراتيجية مشتركة طويلة الامد في شأن الانتاج والاسعار.

ويبقى الرهان الرئيسي للاجتماع كما حدده الاثنين الماضي وزير النفط والثروة المعدنية السعودي الشيخ احمد زكي يماني هو تحديد حصص انتاج دائمة لكل من البلدان الاعضاء، توصلا في ما بعد الى تثبيت حد اقصى اجمالي لانتاج المنظمة للسنة المقبلة قياسا على حجم الطلب في السوق. اما في المدى القصير فسيقرر الوزراء ما اذا كانوا سيمددون الاتفاق الموقت للحد من الانتاج الذي توصلوا اليه في شهر آب الماضي والذي ينتهي مفعوله في نهاية الشهر الجاري حتى نهاية السنة. وقد ساهم هذا الاتفاق في رفع اسعار خامات النفط العالمية الى مستوى ١٥ دولارا للبرميل بعدما هبطت اوائل السنة من ٣٢ دولارا الى ما دون عشرة دولارات للبرميل في تموز.

ولا يزال موقف الكويت التي تطالب بزيادة حصتها فورا، اضافة الى موقف السعودية غير الواضح، حجر عثرة امام اقرار المنظمة تمديد العمل بالاتفاق الموقت في حال عدم التوصل الى اتفاق على الحصص الجديدة. لكن اوساطا قريبة من الاجتماع اكدت ان احدا من الاعضاء لن يجرؤ على المجازفة مجددا بالتسبب في هبوط الاسعار.

وصرح وزير النفط الليبي السيد فوزي الشكشوكي انه "سيكون من الصعب تغيير الحصص الآن"، مستبعدا اي زيادة في الانتاج الاجمالي.

● في الكويت ايد امس مجلس الوزراء الكويتي مطالبة وزير النفط الكويتي الشيخ علي الخليفة الصباح في محادثات "اوبيك" بوضع صيغة علمية جديدة لتقسيم حصص انتاج النفط بين الدول الاعضاء في المنظمة.

واوضحت وكالة الانباء الكويتية ان السيد راشد عبد العزيز الراشد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء اعرب عن مساندة الحكومة للموقف الذي اتخذه وزير النفط الكويتي، وذلك بعد الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء. وقال الراشد ان مجلس الوزراء اشار الى ان الكويت قبلت خفضا لانتاجها بنسبة اكبر من اي عضو آخر في المنظمة من نحو ١,٦ مليون برميل يوميا الى ٩٠٠ الف برميل يوميا. واضاف انه على رغم انتهاكات عدة من عدد من اعضاء "اوبيك"، التزمت الكويت حصتها. وابدى اسفه لان بعض الاعضاء يطالب بتمديد العمل بالاتفاق الحالي "على رغم ان كل الدراسات التي اجرتها اوبيك تظهر ان الكويت حملت من التضحيات اكثر من اي دولة اخرى".

بعدما كان الجانبان

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الاخيرة من المحادثات مقطب الوجه وبالكاد حيا الصحافيين، فيما ارتسمت على وجه الزعيم السوفياتي شبه ابتسامة. وتوجه ريغان، الذي اجرى وغورباتشيوف ما مجموعه ١١ ساعة من المحادثات، الى قاعدة كيفلافيك وركب طائرة الرئاسة الى واشنطن.

ريغان

وفي لقاء مع الجنود الاميركيين في القاعدة التابعة لحلف شمال الاطلسي، عزا الرئيس الاميركي فشل القمة الى رغبة الاتحاد السوفياتي في منع الولايات المتحدة من المضي في ابحاث "حرب النجوم"، مشيرا الى ان الزعيم السوفياتي طلب تعديل معاهدة ١٩٧٢ المتعلقة بالصواريخ العابرة للقارات لمنع الولايات المتحدة من تطوير مبادرة الدفاع الاستراتيجي واقامة "درع دفاعية فضائية تحمي العالم الحر". وقال: "لم يكن في وسعنا ان نفعل ذلك، كما لم نكن نريد ذلك".

لكن ريغان اعترف انه وغورباتشيوف "حققا تقدما اكبر بكثير مما كان متوقعا" قبل مجيئهما الى ريكيافيك وان "اختراقات كبيرة" انجزت في المفاوضات المتعلقة بالاسلحة الاستراتيجية والصواريخ المنصوبة في اوروبا.

وكشف انه قدم بعد ظهر الاحد "اقتراحا جديدا تماما" لتأخير تنفيذ مبادرة الدفاع الاستراتيجي عشر سنين في مقابل التدمير الشامل للصواريخ العابرة للقارات السوفياتية والاميركية. وقال: "ما دام الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة يظهران كل سنة حسن نية بتدمير صواريخ نووية، فاننا لن ننفذ مبادرة الدفاع الاستراتيجي". واوضح ان غورباتشيوف ابدى استعدادا لدرس هذه الفكرة "اذا حصرت التجارب المتعلقة بمبادرة الدفاع الاستراتيجي بالمختبرات".

ورأى الرئيس الاميركي ان شرطا كهذا كفيل بـ"قتل" مبادرة الدفاع الاستراتيجي وهو يجعل التوصل الى حل وسط مستحيلا.

وذكر ان المناقشات كانت "صعبة ومفيدة جدا" وكنا "صريحين في عرض نقاط الخلاف".

وصرح السيد دونالد ريغان رئيس اركان البيت الابيض للصحافيين في قاعدة كيفلافيك انه "لن تكون قمة اخرى في المستقبل القريب".

غورباتشيوف

وفي مؤتمر صحافي عقده في ريكيافيك قال الزعيم السوفياتي ان الولايات المتحدة جاءت الى ايسلندا "خالية الوفاض" وان المحادثات "انهارت" اذ "لم يكن لدى رئيس الولايات المتحدة اذن بالتوصل الى اتفاق". واضاف: "جاء الفشل بعدما كنا على عتبة اتفاق تاريخي... جاءت الولايات المتحدة الى هنا الاجتماع خالية الوفاض".

واوضح ان الاتحاد السوفياتي اقترح "تعزيز" معاهدة ١٩٧٢ في شأن الصواريخ العابرة للقارات لمدة عشر سنين وانه وافق على ان يجري الاميركيون "ابحاثا مخبرية" في شأن "حرب النجوم"، معتبرا ان ذلك كان سيتيح لهم "اجراء ابحاث ومعرفة ما هي مبادرة الدفاع الاستراتيجي". لكن الرئيس ريغان طالب بحق "اجراء تجارب في الفضاء". وتساءل: "من يستطيع قبول ذلك؟ ان شخصا مجنونا فقط يمكن ان يقبل بذلك". واضاف: "ان مكان المجانين هو المستشفيات وليس مراكز القيادة في الدول". واتهم الادارة الاميركية بـ"دفن الاتفاقات التي كان ممكنا توقيعها".

ولم يخل المؤتمر الصحافي لغورباتشيوف من جانب ايجابي اذ اعرب عن اعتقاده انه "لا يزال في وسعه التحاور" مع ادارة ريغان "والبحث عن حلول والعمل معا". واكد "انها ليست نهاية العلاقات الدولية بل ان (قمة) ريكيافيك يجب ان تشكل حافزا قويا من اجل ان نفهم ان علينا ان نعمل معا".

وسئل عن تطور العلاقات الاميركية – السوفياتية بعد قمة ريكيافيك فاجاب: "انني متفائل". وحذر من ان الاتحاد السوفياتي سيجد "ردا مختلفا" على مبادرة الدفاع الاستراتيجي اذا نفذتها الولايات المتحدة.

شولتز

وفي مؤتمر صحافي آخر قال وزير الخارجية الاميركي ان القمة لم تتوصل الى جديد في شأن الحد من التسلح وانه تعثر بسبب مشكلة "حرب النجوم". و"لا ارى اي احتمال لعقد قمة في الاشهر القليلة المقبلة".

وشدد على ان الزعيمين حققا تقدما في معظم المجالات الاخرى للحد من التسلح ووضعا الاساس لاتفاقات مهمة محتملة لخفض الاسلحة الاستراتيجية والمتوسطة المدى، ولكن بدا واضحا ان غورباتشيوف مصمم على القضاء على مبادرة الدفاع الاستراتيجي وان ريغان رفض التراجع عن برنامجه. وذكر ان الزعيم السوفياتي حاول تحطيم برنامج "حرب النجوم" بالاصرار على اجراء تغيير في معاهدة عام ١٩٧٢، وان هذا لم يكن مقبولا لدى الرئيس الاميركي الذي يرى ان المبادرة ضرورية لبرنامج الدفاع الاميركي "وفي النهاية قرر الزعيمان انه لا يمكنهما الاتفاق".

واشار شولتز الذي بدت عليه الكآبة ان الزعيمين تمكنا ايضا من التوصل الى لغة مشتركة في مسائل شائكة مثل النزاعات الاقليمية وحقوق الانسان. واعلن "ان محادثات جنيف (للحد من التسلح) ستستمر. ونأمل في تحقيق نجاح لكننا لن نحقق ذلك (النجاح) ابدا على حساب الولايات المتحدة وحلفائها". وخلص الى انه على رغم انه لا يرى احتمالا لعقد اجتماع قمة جديد في المستقبل القريب "فانني قد تعلمت الا استبعد شيئا".

(وصف، رويتر، اب، يب)

العراق رحب بقرار مجلس الأمن

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

للنفط ومصانع اسلحة ومواد كيميائية في مدينتي شيراز واصفهان.

● في طهران بثت الاذاعة ان ستة اشخاص قتلوا واصيب ٤٠ بجروح في الغارات العراقية على شيراز واصفهان. وقالت ان "الحرس الثوري" الايراني والثوار الاكراد المناهضين لبغداد قتلوا مئات من قوات الامن العراقية في عمق شمال العراق ليل السبت – الاحد. واضافت ان مكاتب حزب البعث وقواعد لقوات الامن ومصاريح لتخزين الوقود ومنشآت كهربائية دمرت في هجمات جديدة على مدينة كوي سنجق وفي مقاطعة التن كوبري، مشيرة الى ان هذه الهجمات استمرار لعملية "فتح – ٤" التي بدأت بهجوم ليل الجمعة – السبت على منشآت حقول النفط في كركوك التي تقع على مسافة ١٠٠ كيلومتر في عمق الاراضي العراقية.

وربط حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني رئيس "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان) الايراني والناطق باسم المجلس الاعلى للدفاع بين الهجوم على كركوك والاجتماع الحالي لمنظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" قائلا انه كان ردا على "افساد" العراق خططا لرفع اسعار النفط بالحد من الانتاج. وقال: "لقد كان الدمار واسعا... ولسنا نسعد بتدمير العاصمة العراقية لكننا يمكن ان نسعد لانه في هذه المرحلة يضر بآلة الحرب العراقية". ولمح الى ان الرد الدولي "الصحيح" على غارة كركوك قد يغني عن شن هجوم ايراني رئيسي لمحاولة انهاء الحرب بشروط ايران. و"بهذه العملية ارجو ان يدرك العالم مدى قوة الجمهورية الاسلامية وانه بعزل (الرئيس) صدام (حسين) وتحرير الشعب العراقي يصير من غير الضروري شن عملية كبيرة واسعة النطاق تتطلب بالتأكيد اصابات جسيمة".

● في انقرة صرح السيد عزت كان مدير منشآت يومورطاليك النفطية التركية ان خط الانابيب العراقي الذي يربط حقول كركوك بميناء يومورطاليك لم يصب بأذى. واكد ان تدفق النفط العراقي عبر هذا الخط لم يتأثر بعد ما اعلنته ايران عن هجوم على المنشآت النفطية العراقية في كركوك.

(وصف، رويتر، اب، اشيا)

الأوضاع في مرحلة تعقيد

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

اشارت الى ان بري وجنبلاط "عبرا خلال لقائهما عن رفضهما القول انه جرى اقتحام من المنطقة الغربية للمنطقة الشرقية، لان عملية ٢٧ ايلول وما تلاها من تصفيات واعتقالات اثبتت ان هناك ازمة داخلية حادة في المنطقة الشرقية".

ونقلت عن بري وجنبلاط "ان التصعيد الامني على خطوط التماس هو مناورة لتغطية ما يجري في الشرقية وتحويل انظار الجيش والرأي العام في هذه المنطقة الى مخاطر وهمية على خطوط التماس، في حين ان المشكلة الاساسية هي التطرف والتعسف في الداخل".

واكدت ان الوزيرين ابديا استعدادهما لمعاودة الحوار، مع اقتناعهما بان لا جدوى منه في منحاه الحالي، كما عبر عن ذلك رئيس حركة "امل".

واشارت ايضا الى ان بري وجنبلاط بحثا في حوادث مخيم الرشيدية في صور والتي عولجت بالتعاون مع "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني". وكذلك بحثا في اوضاع الجنوب عموما ووضع القوة الدولية في ضوء المهلة التي حددها مجلس الامن لتنفيذ القرار ٤٢٥.

الجنوب

والوضع في الجنوب ما زال في دائرة الاهتمام المحلي والدولي، والانظار مشدودة الى الموقف الذي سيتخذه مجلس الامن في ضوء مناقشته تقرير الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار.

واكد مرجع نيابي ان لبنان اثبت ان لديه القدرة على القيام بواجبه لتنفيذ القرار ٤٢٥ من خلال استعداده لتأمين قوة الجيش المطلوبة للانتشار مع القوة الدولية في الجنوب. واعتبر ان هذا الموقف لا غبار عليه، وهو موضع ترحيب على الصعيد الدولي، وانه كشف في وضوح حقيقة الموقف الاسرائيلي الرافض الانسحاب من الجنوب.

وفي هذا المجال، افاد مصدر مطلع ان معاون الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد جان كلود ايميه نقل في جولته الاخيرة، عرضا اسرائيليا بانسحاب جزئي من القطاع الشرقي. واوضح ان المسؤولين اللبنانيين رفضوا العرض الاسرائيلي جملة وتفصيلا، وشددوا على انسحاب اسرائيلي كامل من دون قيد او شرط وفق ما نص عليه قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥، لان الانسحاب الجزئي يخفي نية اسرائيلية مبيتة، وان اسرائيل ربما عملت على خلق فتن ومشاكل في المناطق التي تعرض الانسحاب منها، فتستغلها اعلاميا وسياسيا لتقول للامم المتحدة وللرأي العام العالمي ان بقاءها في المناطق التي تحتلها يضمن الامن فيها، وفي هذه الحال تتمكن من كسر حلقة الضغط الدولي الضرورية حولها والتي تدفعها في اتجاه الانسحاب الكامل والتزام قرارات مجلس الامن.

مصالحة الرشيدية

وشهد امس مخيم الرشيدية انفراجا حقيقيا بعدما فتحت طريقه الرئيسية وازيل الساتر الترابي الذي كان يقفلها وعقد لقاء مصالحة في مسجد المخيم حضره اعضاء "لجنة التنسيق المشتركة" لامن المخيمات واركان قيادة حركة "امل" في قضاء صور ومراقبان سوريان. والقى عضو المكتب السياسي للحركة السيد عبد المنعم صالح كلمة شدد فيها على "ان لا امن ذاتيا، لانه نوع من انواع الفتنة". وتحدث "ابوعلي" مهدي بسيسو باسم "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" فدعا الى التفريق بين الشعب الفلسطيني و"القيادة المنحرفة". واعلن "اننا لن نكون سكينا في ظهركم". وتمنى على الجنوبيين "الا يطالبونا بتسديد فواتير القيادات الخائنة" (راجع ص ٦).

تفجير الوضع

على صعيد امن الداخل، استعادت محاور الضاحية الجنوبية لبيروت هدوءا حذرا في الساعات الاولى من صباح امس على اثر تفجير امني واسع استمر طوال ليل السبت – الاحد وتركز على محور العمروسية – كلية العلوم – الليلكي – تلة حنين – العمروسية – حي السلم – كفرشيما، وتراشقت خلاله المواقع المتقابلة بأسلحة رشاشة وقذائف مدفعية.

وبلغت قذائف صاروخية ومدفعية ثقيلة احياء آهلة على طرفي خطوط التماس، وطاول عدد منها منطقة كسروان ساحلا وجبلا، مما ادى الى سقوط عدد من الجرحى واضرار جسيمة ونشوب حرائق عدة في الاماكن المستهدفة، ولاسيما منها احراج حريصا ومبنى ادارة حصر التبغ والتنباك (الريجي).

وصباحا، هدأ الوضع على المحاور بعدما شمل التراشق لبعض الوقت المحاور الممتدة من طريق صيدا القديمة الى المتحف – البربير والسوديكو – البريمو – البرجاوي – رأس النبع والاسواق القديمة. وقبل الظهر سقطت قذيفة في محلة الصالومي في سن الفيل اوقعت جريحا (راجع ص ٥).

"لا نتدخل في شؤون أي ميليشيا"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الاعمال لانها هي المستفيدة منها (...) نحن نتحدى المخابرات الاميركية وغيرها من اجهزة امن اخرى تتعاون معها ان تستطيع اثبات عملية واحدة قامت بها سوريا في اي بلد في العالم".

شؤون الميليشيات

واضاف: "نحن ننادي بالنضال ضد اسرائيل وطردها من اراضينا المحتلة بكل الوسائل ايا تكن القوى التي تملكها وايا تكن القوى التي تدعمها. واسرائيل يجب ان تطرد من الاراضي العربية المحتلة ونناضل ضدها في ارضنا ومنطقتنا وليس في الولايات المتحدة ولا في البلدان الاوروبية (...) ان الاتهامات الموجهة الى سوريا بانها دولة ارهابية هدفها محاولة تقييد خط سوريا السياسي النضالي ضد الاحتلال الاسرائيلي وهذا ما لا تستطيع قوة في الدنيا ان تفعله. فنحن في سوريا لن نهادن ولن نساوم في ما يتعلق بحقوقنا المغتصبة لانها حقوق مقدسة. واؤكد من جديد ان سوريا لا تمارس ولا تنطلق منها اعمال ارهاب لا من السوريين ولا من غيرهم. اما لماذا لا تغلق سوريا معسكرات للارهاب في لبنان فنحن لسنا شرطة دولية للبنان ونحن في لبنان منذ اكثر من عشر سنين لا نمارس سلطة داخلية ولا نتدخل في شؤون اي ميليشيا موجودة في لبنان. والميليشيات هناك كثيرة والمنظمات اللبنانية والفلسطينية كلها موجودة على ارض لبنان. ولست ادري لماذا علينا في سوريا ان نضرب الآخرين في لبنان ولماذا علينا ان نضحي بجنودنا من اجل ان نبحث في لبنان اين تقوم هذه المعسكرات ونضرب من فيها على رغم ان قواتنا قدمت بعض التضحيات في بعض الاوقات وهي تبحث عن بعض المخطوفين".

وعن هدف الوجود السوري في لبنان قال: "نحن في لبنان لخدمة شعبنا هناك اولا ولخدمة قضايانا في مقاومة الارهاب الاسرائيلي وفي العمل على وقف الحرب الاهلية وفي المساعدة على تحقيق الوفاق الوطني بين اللبنانيين الى ان تقوم حكومة لبنانية تستطيع ان تمارس بفاعلية السلطة على جميع الاراضي اللبنانية. ونحن لم نمارس اي عمل او اي مسؤولية على الاراضي اللبنانية تتعلق باللبنانيين، فالسلطات الادارية اللبنانية موجودة في كل مكان".

وشدد على ضرورة انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان قائلا "ان على اسرائيل ان تنفذ القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن وان تسمح للقوات الدولية بأن تقوم بمهماتها لان هذه القوات جاءت لكي تنتشر على الحدود اللبنانية وليس لتبقى في منطقة ما داخل الاراضي اللبنانية اي بعيدا عن الحدود. واظن ان الوضع سيكون اكثر استقرارا في لبنان اذا انتشرت هذه القوات على الحدود اللبنانية. ونحن نستنكر الهجمات على هذه القوات الدولية ونعتقد ان مثل هذه الاعمال ليست في مصلحة لبنان".

حرب الخليج

وعن حرب الخليج قال: "منذ بداية هذه الحرب دناها وحاولنا في الايام الاولى ان نفعل حيثا ايجابيا من اجل وقفها، لكننا لم نجد استجابة والصب جهدنا بعد ذلك على منع توسيع رقعة هذه الحرب. ومن المؤسف ان هذه الحرب وصلت الى وضع يصعب فيه على اي انسان ان يقول ان لديه وصفة جاهزة لعلاجها".

ولاحظ انه "يبدو ان الايرانيين متفوقون الآن من الناحية العسكرية والايرانيون يؤكدون دائما انه لا مطمع لهم في شبر من الاراضي العراقية ولن يسعوا الى ضم اي جزء من ارض العراق وان نزاعهم هو مع النظام في العراق فقط ونحن لسنا قلقين من هذه الناحية وان شعب العراق هو الذي سيختار ما يريد من نظام، بمعنى ان ايران لن تفرض نوع الحكم على العراق. ونحن في سوريا ليست لدينا امكانات لنقوم باعمال الامداد التي تتطلبها مساندة القوات الايرانية كما يدعي البعض ونحن لم نؤيد الغزو العراقي لايران لاننا لا نريد ان تقوم حرب عربية – فارسية وان النظام في العراق هو الذي بدأ الغزو وليس ايران ولو ان ايران هي التي بدأت هذه الحرب لكنا وقفنا الى جانب العراق ولو كانت علاقاتنا معه سيئة".

وسئل عن المساعي لاعادة العلاقات بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل، فاجاب: "ليست لدينا معلومات ان الاتحاد السوفياتي يسعى الى تطوير علاقاته مع اسرائيل. وكما تعرفون ان علاقاتنا جيدة مع الاتحاد السوفياتي ونشعر ان السوفيات يقفون موقفا عادلا يسعى من اجل السلام العادل. ودور الاتحاد السوفياتي كبير في المنطقة والعلاقات مع اسرائيل لن تزيد هذا الدور".

وتحدث عن الجهود التي تبذلها سوريا للافراج عن الرهائن الاجانب المحتجزة في لبنان وقال: "اننا من منطلق انساني سنبذل كما بذلنا في الماضي جهودا من اجل الافراج عن هذه الرهائن ويبدو انه يمكن كلا منا ان يستنتج ان من اهم العوائق المواقف الاميركية خصوصا ما يتعلق منها بالتعامل من مواقع القوة مع الخاطفين. ويبدو ان هذا الاسلوب ليس هو الذي يحقق النتائج المرجوة وقد وصلنا اكثر من مرة الى مواقع تبعث على التفاؤل ثم كانت الردة بسبب الموقف الاميركي المتعنت".

(رويتر، سانا)

٤ أردنيين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

او متفجرات ولكن يشتبه في انهم كانوا يخططون لعملية كبيرة" في لندن.

وكان هذا اول تأكيد لاوامر بالترحيل منذ قال السيد دوغلاس هيرد وزير الداخلية الاسبوع الماضي امام مؤتمر حزب المحافظين انه قد يرحل اي شخص يعتبر وجوده "في غير المصلحة العامة".

ونقلت الصحيفة عن ديبلوماسيين عرب انهم يعتقدون ان المعتقلين ارسلوا الى بريطانيا لمهاجمة مكاتب كانوا يخططون لـ"عملية كبيرة" في لندن.

ويعتقد بعض خبراء الارهاب ان جماعة "ابو نضال" دبرت عملية خطف طائرة الركاب الاميركية في كراتشي والتي قتل فيها ٢١ شخصا اثر اطلاق الرصاص عليهم والهجوم على الكنيس اليهودي في اسطنبول الذي اسفر عن مقتل ٢٢ يهوديا في ٥ و٦ ايلول الماضي.

(ي ب، رويتر)

دار التعاونية الصحفية — المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل.